

ثلاثة أجهزة حديثة متوافقة ١٠٠% مع IBM

AX2000 (AT) AX1000 (XT)  
AX3000 (386/25)

**BOSS**

عطر للرجال

|          |        |
|----------|--------|
| 755 7127 | جاس    |
| 6-1 352  | الرياح |
| 415 451  | البحر  |
| 775 574  | الشمس  |
| 405 1442 | البرق  |

**تمر**



شهادة معرض «نافذة على الماضي»  
الأمير عبد الله يزور مكتبة  
الملك عبد العزيز العامة

[illegible]

طهران تدرس الافراج عن ٤٤ محتجزاً  
دمشق تستنصر مصر لاطلاق  
الاسرى المصريين في ايران

[illegible]

مسبق من السلطان البريطانية.  
وقالت صحف بريطانية إنه يجري التحقيق مع الشركة بشأن محاولات الحصول على أجهزة تعجيز صوتية للأفراد لصالح العراق.

## ليتوانيا

وتوصل المجتمعون إلى قرار بضرورة الاسراع في اعتماد التدابير التي تستهدف اصلاح اوضاع المجتمع على نحو يراعي مصالح المهورات الاتحادية ومصالح السكان الليتوانيين ويكفل الدفاع عن حقوق كل المواطنين.

وقد اكد ان اجتماع مجلس الاتحاد شريع وصحة القرارات التي اتخذته الرئيس جوناواساوس حول ليتوانيا، فيمضي اوصى الرئيس السوفياتي بالتوجه الى البرلمان في ليتوانيا بطلب لرفع اقرار المجلس التي اتخذها البرلمان التي رفضي فتح اعين مناقشة الوضع الراهن على الاساس الجويد المنقول، في اي اطار دستور الاتحاد السوفياتي.

وعلى صعيد اخر اصدرت لجنة العمل الدولية كل كي جي، في في الاتحاد السوفياتي بياناً اكد فيه على ضرورة الامانة في ليتوانيا ليتناميا، وضوء امتثالها لالتزاماتها.

[illegible]

**مصنع تمور القصيم**  
**أن يعلن للجمهور الكريم**  
**عن توفر منتجاته من التمور**  
المبأة أتوماتيكياً وفق أحدث ماتوصلت إليه التكنولوجيا

**تحت أفضل الشروط الصحية والاقتصادية**  
والمصنع يستعد أن يقدم للمواطنين الكرام جميع عبوات التمور بها في ذلك  
الأنواع الفاخرة مثل : **السكري • والتمور الرطب المبردة**  
تجدونها الآن في فروعنا بالرياض، القصيم، المدينة المنورة، جدة.  
وكذلك في مراكز بيع الجملة والتجزئة . لمزيد من التفاصيل يرجى  
الاتصال بـ :

الإدارة بالرياض هاتف: ٤٧٣٣٧٦١ - ٤٧٦٣٥٨  
نلكس : ٤٠٢٠١٦ جى رامات - لكس : ٤٧٨٢٩٧  
مركز بيع سوق خضار الربوة ت : ٩٣٢٠٠٨٦  
مركز بيع سوق خضار عتيقة - مركز بيع سوق خضار الشال  
إدارة المصنع بالديلم - القصيم هاتف: ٣٧١ - ٣١٣٢٢٠٠ / ٠٦٣٣٢١٥٨٨  
فاكى : ٣٣٢٢٠٣٧٤

فرع المدينة المنورة بالقرب من مطبعة الصحف الشريف  
فرع جدة : شارع الجامعة - أسواق في لاد الجديدة

# التخفيضات السنوية

فضيات  
و  
جلديات

**٤٠٪**



وصُول كميات جديدة  
من البضاعة الخاضعة  
للتخفيضات  
استفيدوا اليوم ..  
ولاتدعوا الفرصة تفوتكم

مجوهرات

**٣٠٪**



ساعات

**٤٠٪**





## معوذ

مجوهرات

### Alouatwad Jewellers

Jeddah: Showroom: Medina Road, Al-Raza Tower. Tel: 6519700.  
Head Office & Factory: Tel: 6652051.  
Riyadh: Sitten Street, Tel: 4778290/59, Wazir Street, Tel. 4040933.  
Khobar: Al Nour Jewelry, King Khalid Street. Tel: 8545747.

جدة - المعروض: طريق المدينة - برج علي رضا، تلفون: ٦٥١٩٧٠ - المركز الرئيسي والمصنع، تلفون: ٦٦٥٢٠٥١  
الرياض - شارع الستين - تلفون ٥٩/٤٧٧٨٢٩ - شارع الوخير - تلفون ٤٠٤٩٣٣  
الخبر - مجوهرات النور - شارع الملك خالد - تلفون ٨٩٤٥٧٤٧

تصاريح: جدة ١٦٦٦  
الرياض ٧٧٣ الخبر ١٢٢٠



## الحاخام



محكومة الوحدة الوطنية أمر سيء...  
البديل المقترح كارثة

صحيفة معاريف

الصهيونية زواج المصلحة بين القومية والاشتراكية على الطريقة الأوروبية في القرن الماضي. وأسرائيل ثورة الزواج الذي باركته بريطانيا ومولته أمريكا. وباع حاييم وايزمان ودافيد بن جوريون إسرائيل للعالم كنزاً دبلوماسياً، وواحدة للديمقراطية، في صحراء الشرق الأوسط. وقلت اللجنة الديمقراطية مؤزعة بين الأحزاب الصهيونية على اليمن واليسار، ومضرة على الحاخامات لأنهم «ضد التاريخ» كما كان بن جوريون يقول.

بعد أربعين سنة، خرج الحاخامات من تابوت التاريخ ليبتذلوا «اللعنة» وليخبروا الحزاب وليتحكموا في تشكيل الحكومات باعتبار أحدهم الحاخام دافيد هارتمان، «أنا نرتين حريتنا السياسية لدى أناس يؤمنون باللعنة والطغوس السخريه».

قل لي كيف تمارس السياسة أقل لك من أنت والسياسة في إسرائيل عملية سمسرة في «الورصة» والانتخابات لعبة شعبية لتوزيع أسهم الكتيبت على الأحزاب. والأحزاب شركات يجلس في مجالس إدارتها تجار السياسة. والزعماء والساسة سفاولون ومسامون لا يجدون عيباً في القفز بين دكاكين اليسار وشركات اليمن.

ولكن حزب كبير شيخ للتجار يبيع ويشترى في سوق السياسة. ولكل حزب صغير حاخام كبير، نعيه يسبق سقوط الحكومات، وحواسه تستيقظ في مواسم السياسة.

والرئيس السوفياتي ميخائيل

في إطار الموارد الطبيعية للعالم حالياً. فقد تضاعف إجمالي الناتج العالمي من ٦٠٠ مليار دولار في بداية القرن الحالي إلى أكثر من ١٢ تريليون دولار بنهاية ١٩٨٩. وتضاعف هذا التضاعد في النمو حقيقة لا تثير بالخير، مفادها أن استخدام الوقود من أصول حرجية (المستخرج من باطن الأرض) باعتباره المذيب الرئيسي في ظاهرة التسخن، قد تضاعف ثلاثين ضعفاً على مدى الخمسين عاماً الماضية. وكذا ذات يوم قلقت من مستقبل يندف فيه الوقود الحجري. والآن لدينا ما يضمننا على التساؤل قلقت عما إذا كان باستطاعة العالم أن يظل على قيد الحياة مع الاستمرار في استخدام وإساعة استخدام هذا الوقود.

وعلى الرغم من علامات الخطر، التي لا محل للشك فيها، فهناك بين الخبراء الغربيين من يدفع بحجته قائلاً: إن مشاكلنا البيئية الحالية بلغت قدراً من التعقيد لدرجة أن السياسة الوحيدة المعقولة هي تلك التي تأخذ بالاعتبار لحسن استكمال المزيد من الدراسات.

ويشير دماغ التناجل إلى حقيقة مفادها أن العلم ما يزال يعمل على توفير الإجابة لأسئلة لا إجابة لها بعد، حول طبقة الأوزون وما تفعله دورة الكربون في الطبيعة. ولكن لنذكر عام ١٩٨٧ حين طالب برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتخلي الكامل تدريجياً عن استخدام غازات الكربون الكلوروكبريتية في مود أقصاه نهاية القرن المقبل، لكن العديد من الدول في ذلك الوقت اعتبرت هذا الطلب أمراً يمس بعجالة لا مبرر لها، واليوم فهذه الدول ذاتها تستعمل في مطالباتها بالمزيد من العلاجات الأكثر راديكالية. وذلك نظراً لما تبين من أن الضرر الذي لحق بطبقة الأوزون أصبح أشد اتساعاً مما كان يرجح في بداية الأمر.

فهل باستطاعتنا أن نطأ نطأ للخطوة ذاتها في التعامل مع احتمالات الكارثة المنتظرة من ظاهرة التسخن الكوني؟

ولكن هناك مؤشرات تقول: ذلك أن «مشروع قانون الهواء النظيف» أصبح أولوية لدى الكونجرس الأمريكي رقم ١٠١. وأعلنت القيادة السوفياتية أن قضية البيئة تشكل جوهر البرنامج الحكومي. وقررت استراليا، بتشجيع من رئيس حكومتها، زرع مليون شجرة. بل أن رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر ذهبت إلى حد القول إن الحضارة الصناعية، ربما أنها دون علم منها، تجرب حظها مع حياة الكوكب.

ومع ذلك فليست الدول الصناعية بأفضل حالاً. فستجد نفسها مرغمه عاجلاً، وليس أجلاً، على التصدي لشبكة إيمانها للمستهلك المعيشي المرتفع وللنمو الاقتصادي دون ضوابط والعمليات الحسابية البسيطة تتل على استجابة الانحلال على معدل النمو الحالي.

## النزاع الكوني ينقل إلى ساحة السياسة البيئية



بقلم: الدكتور مصطفى طه

هذا الأمر يستوجب التوسع في طرح مبدأ «من يلوث يدفع»، وهو المبدأ الذي يطوي أساساً على فكرة أن المستخدم يدفع نفقات الاستخدام، وليس ضريبة على الاستخدام.

لكن تباطؤ المفاوضات العالمية حول البيئة يضعف آفاق التوصل إلى حلول عملية في الوقت المطلوب لتجنب كارثة. فقد استغرقت اتفاقية الأوزون عشرة أعوام لإبرامها، ومواجهة تعدي الأوزون هو بمثابة «البوق» أو التحذير المسبق على الأداء في ما يتعلق بالواجهة مع المشكلة الأعمق، وهي مشكلة التسخن الكوني. ويتبين علينا أن نطلق بسرعة أشد كبراً في تعاملنا مع تبعات التحول المناخي ما فعلنا مع الأوزون، وإلا فسنكون قد أضرنا أنفسنا بفساد تدريجي لا عودة فيه.

وقد حدد برنامج الأمم المتحدة للبيئة موعداً للتشريع أقصاه ١٩٩٢ للتوصل إلى الاتفاقيات اللازمة للتعامل مع مشكلة التسخن الكوني. والواقع أن كلفة التخلي التدريجي عن استخدام غازات الكربون الكلوروكبريتية ضئيلة للغاية، مقارنة بما سيكون علينا أن نفع من أجل خفض كمية الغازات التي تحدث أثر البيت الزجاجي (أي التسخن) وبشكل خاص غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يساهم بغيره بنسبة ٣٠ في المائة في عملية التسخن الكوني. ولا تحصل الدول النامية على ثاني أكسيد الكربون الذي تنتج مسؤوليته سوى أقل من ١٠ في المائة من غاز ثاني أكسيد الكربون الذي تنتج به المصانع ليضيف إلى عملية التسخن الكوني. ومع ذلك فهذه الدول ما تزال تملك إمكانية إفساد الجهود التي تبذلها الدول الصناعية لإبطاء عملية التسخن حول الأرض.

فمثلاً نجد أن الدول الثلاث التي تحتضن ٤٠ في المائة من سكان العالم، وهي الصين والهند والبرازيل، لديها

وثلاثين عاماً منذ بدء العمل بالسجلات للوقود.

هذا الخطر المستفحل ليس من فعل دولة واحدة أو حتى مجموعة دول، بل هو ببساطة يوضح أن البيئة ظاهرة عالمية، وليس هناك ما من شأنه أن يؤدي المهمة المطلوبة سوى الأخذ بحد كوني شامل. وهذا الحل بدوره يرتبط بتحول أساسي في مفهوم المجتمع للتنمية الاقتصادية.

ولم توقع غالبية الدول النامية بعد على بروتوكول مونتريال لعام ١٩٨٧ الخاص بالتخلي التدريجي عن استخدام غازات الكربون الكلوروكبريتية التي تسبب في أضرار طبقة الأوزون المحيطة بالأرض. وقد بدأ العمل بهذا البروتوكول في العام الماضي، لكن المشكلة تكمن في عدم استطاعة الدول النامية المشاركة في تنفيذ، ولا بد من تحويلات مالية وتقنية إلى الدول النامية إذا كان لنا أن لا نضيع هباء الجهود المبذولة من أجل تقليل الخطر من استخدام غازات الكربون الكلوروكبريتية.

وهذا من شأنه أن يتكلف ما بين ألفي مليون وسبعة آلاف مليون دولار على مدى الأعوام العشرة المقبلة من أجل أن نقل إلى العالم النامي الوسائل اللازمة للأخذ ببدايات أكثر كلفة من غازات الكربون الكلوروكبريتية المستخدمة في صناعة منتجات مثل التلاجات وأجهزة التكييف.

والجدل الدائر حول كيفية رفع الكلفة لهذا الإجراء العلاجي هو ما يظل بمثابة الشغل الشاغل للحكومات الموقعة على بروتوكول مونتريال. ولقد تم الاتفاق على هدف البروتوكول في الجانب الأكبر منه. أما المهمة الآن فهي تحديد الوسائل اللازمة لتحقيق استجابة عالمية، وتحقيق

ضمن سلسلة «نظرة عالمية شاملة، التي تنفرد بنشرها باللغة العربية والتي نشرنا منها خلال الأسابيع القليلة الماضية سلسلة مقالات لعدد من الشخصيات السياسية والفكرية في العالم، ننشر اليوم هذا المقال التحليلي للدكتور مصطفى طه وهو مدير برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي يتخذ من نيروبي مقراً له، كما شغل منصب الرئيس السابق لأكاديمية البحث العلمي في مصر.

الخطار البيئية التي طال أمهالها، مثل تلك التي تكشف عنها حديثاً في أوروبا الشرقية، تهدد بأحداث الدمار في عدد من المناطق الأخرى ما لم يتحرك قادة العالم، ليس فقط في سبيل السلام بينهم، ولكن أيضاً من أجل السلام مع الطبيعة.

ذلك أن السلام والاستقرار سيعتمدان في الفترة التالية للحرب الباردة على السياسات البيئية أكثر من اعتمادهما على السياسات الجيوبوليتيكية التقليدية. وهكذا فاستعادة توازننا مع الطبيعة أصبح الآن في أهمية الحفاظ على التوازن الاقتصادي والعسكري بالنسبة إلى الأمن العالمي.

وبدون عمل منسق، سيتعرض الأمن القومي لتوترات جديدة، فمثلاً هناك العديد من دول العالم الأشد ازدياداً بالسكان وهي تشترك معاً في أحواض نهريّة معرضة للخطر. وإمكانات النزاع قائمة وتقديراً ظواهر التصحر وتراجع الغابات ونحر التربة تلك الظواهر التي بمعدلاتها المتسارعة ستؤدي في ثلاث مساحة الأرض المنتجة في العالم على مدى السنوات العشر المقبلة.

وإن تكون الدول الأخرى بمنزلة من هذه النزاعات، والواقع أن الكثير منها بات بالفعل شركاً في نزاعات بيئية (إيكولوجية) تتجاوز حدود الانقسام التقليدي بين دول الشرق والغرب، فمثلاً هناك النزاعات المتعلقة بالأمطار الحمضية بين دولة أوروبية وأخرى، وبين الولايات المتحدة وكندا.

ويبرز بين هذه الأمطار ما تحمله ظاهرة التسخن الكوني من دمار من شأنه أن يوجد ملايين النازحين بفعل الآثار البيئية. وفي العام الماضي سجل العلماء الذين يتولون قياس حرارة العالم متوسطاً مقداره ٥٧.٦١ درجة فهرنهايت، وهو أعلى متوسط لمائة

## اعلان

انطلاقاً من حرص حكومة خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود على دفع عجلة التصنيع في المملكة وتمكين القطاع الخاص من المساهمة والاستثمار في مشاريع التعدين .

تعلن وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية - المديرية العامة للثروة المعدنية بجدة ( المديرية ) عن

فتح باب المناقصة للمركبات المحلية والعالمية المتخصصة للحصول على رخصة كصف ( طبقاً لأحكام نظام التعدين السعودي ) عن خام المغنيزايت في منطقة زرعط الكاسية على بعد حوالي

١٦٠ كم جنوب غرب مدينة حائل على الطريق الموصل بين حائل والمدينة المنورة وذلك لمدة أربع سنوات كحد أقصى علماً بأن (المديرية) سبق لها وأن قامت بأعمال كشفية في المنطقة أشارت نتائجها المبدئية إلى احتمال وجود احتياطي يقدر بما يزيد عن ٤ مليون طناً من الخام بنسبة تتراوح بين ٨٠٪ إلى ٩٨٪ من أكسيد المغنيسيوم . فعلى راغبي الدخول في المنافسة من الشركات المحلية أو العالمية التقدم بطلباتهم خلال الفترة من ١٢/٩/١٤١٠ هـ الموافق ٧/٤/١٩٩٠ م إلى ٢٧/١٠/١٤١٠ هـ الموافق ٢٢/٥/١٩٩٠ م على عنوان المديرية العامة للثروة المعدنية الاتسي :

وكيل الوزارة للثروة المعدنية ، ص ب ٣٤٥ جدة ٢١١٩١ .

وتقدم الطلبات على النماذج التي أعدتها المديرية لذلك مقابل رسم قدره (١٠٠٠) ريالاً ويرفق بها التقرير الفني الذي يتطلبه النظام . وسوف يتم الاختيار بين الشركات المتقدمة طبقاً لأحكام نظام التعدين السعودي والنظم واللوائح المالية السعودية سارية المفعول وقت البت ، ووفقاً لما تراه (المديرية) متفقاً مع المصلحة العامة ووفقاً للمقدرة المالية والفنية للشركة المتقدمة ودون أن تكون ملزمة أو مقيدة بقبول أي عرض كان . كما تحتفظ (المديرية) بحقها في مطالبة من ترعى عليه المنافسة بدفع مبلغ نقدي مقدماً كشرط للاصدار المبدئي لرخصة الكشف . و (المديرية) على استعداد لتزويد راغبي الدخول في المنافسة بما يحتاجون من معلومات ذات صلة بالمنافسة .

والخطوة التالية بعد نشر هذا الإعلان في الصحف والمجلات العالمية للطلبية (الخاصة بشال تايمز ، والوول ستريت جورنال ، والماتش جورنال) وذلك بغرض إتاحة الفرصة أيضاً للشركات العالمية لتقديم عروضها في هذه المنافسة .

POUR UN  
HOMME



CARON  
PARFUMEUR  
PARIS

جدة الرياض القاهرة  
مكة المكرمة دمشق بيروت







### المؤتمر الوطني الأفريقي يؤول مصادراته مع بريطانيا

جوهانسبرج - ر: أعلنت منظمة المؤتمر الوطني الإفريقي، أمس أنها أوجت إلى أجل غير مسمى المصادرات المفترضة مع حكومة جنوب أفريقيا احتجاجاً على إطلاق الشرطة الجنوب أفريقية النار على متظاهرين في مستوطنة سيبيوكنغ السوداء قرب جوهانسبرج وقتل عدد كبير منهم.

### البيت الأمريكي لكوبا... «سلمي وقانوني»!

هاغانا - وكالات الأنباء: قال مسؤول في قسم رعاية المصالح الأمريكية في العاصمة الكوبية هافانا إن البرنامج الثقافي بين كوبا والولايات المتحدة الذي تم إنشاؤه في أعقاب الثورة لم يتغير في إطار جهودها لتشر الديمقراطية والحريّة في أنحاء العالم.

وقال إن رد كوبا العدائي على بداية تجرية البيت «مبالغ فيه ويوصل إلى حد التدخل في مواجهة».

### تعزيت القوات الفرنسية في التشاد

باريس - وكالات الأنباء: أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية مساء أول من أمس أنه تقرر إجراء تعزيز محدود للقوة العسكرية الفرنسية المتمركزة في التشاد بسبب «الواجبات» التي وقعت في شرق البلاد. وأوضح بيان أصدرته الوزارة أن هذا التعزيز اتخذ بالاتفاق مع السلطات التشادية من أجل ضمان أمن القوات الفرنسية الموجودة في تلك المنطقة.

### توتر في نيكاراغوا قبل التسليم والتسليم

سانتاجوا - وكالات الأنباء: ظل التوتر السياسي الشديد مزمجاً فجر أمس على نيكاراغوا بين العناصر المتشددة في الجبهة الساندينية وانصار الرئيسة المنتخبة فيولنتا تشامورو. واستولى رسمياً مهامها يوم ٢٥ أبريل (نيسان) الحالي. وكان قد تم التوصل في مطلع الأسبوع إلى اتفاق حول كيفية إجراء التسليم والتسليم بين ممثلين عن الرئيس الساندينبي المنتهية الأمانة الذي فاز في الانتخابات العامة الأخيرة، وتم الاتفاق على عدم انسحاب الجيش الشعبي الساندينبي مقابل خضوعه الكامل لسلطة النيابة الجديدة، ولكن يبدو أن هذا الحل للتوازن جوي باسئياً عند الجناح المتشدد في كلا الجانبين.

### و.. قتلى برصاص الشرطة في نيبال

كاتمندو - ر: قال شهود عيان ومصادر حكومية أمس السبت إن الشرطة النيبالية قتلت أربعة أشخاص على الأقل في معارك شوارع في كاتمندو ضد عناصر من المعارضة السياسية.

### قتلى وجرحى بانفجار في كانتون

هونغ كونغ - أ. ف. ب: نكر مسؤولون محليون في جنوب الصين أمس أن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب أكثر من ثلاثين آخرين بجروح نتيجة انفجار وقع في محطة السكك الحديدية في كانتون يوم أول من أمس.

وأضافت المصادر أن أسباب الانفجار لم تعرف، لكنها أشارت إلى أن الضحايا الثلاثة وبينهم ضابط في الشرطة قتلوا على الفور وتم نقل أكثر من ثلاثين جريحاً إلى مستشفيات المدينة.



قوات حلف شمال الأطلسي... إلى أين؟

## بعد ازاحة عبء الكونترا: هندوراس تبدأ تطبيق برنامج للإصلاح الاقتصادي

بلازا. هذا بالإضافة إلى مبلغ ٥٠ مليون دولار مخصصة لهذا العام. قبضاً ٤٠ مليوناً منها في الأيام القليلة الماضية.

وستتبع هذا المخطط الاقتصادي في هندوراس الجهود المبذولة لاستعادة سمعة البلاد في الأسواق المالية الدولية. وقد نشأ هذا الوضع السليم من عجزها عن تسديد ٤٠ مليون دولار كانت قد اقترضتها من صندوق النقد الدولي. وأصبحت بالثقل غير مؤهلة للحصول على إقراض آخر منه اعتباراً من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩.

وتتولى الحكومة أيضاً توظيف ١٠ آلاف عامل لحفر الآبار وبناء الطرق ومرافق أخرى في شبكة الخدمات الأساسية. ويقول فيلادلفيا إن الحكومة ستستعيد في نهاية المطاف ثروتها المفقودة الصغيرة ومساعدتها القطاع الخاص على تأمين الإعتمادات المالية.

ويضيف وزير المالية قائلا: «لقد أحدث برنامجنا المالي مفاجأة في الولايات المتحدة، بحيث أننا عندما طرحناه على وكالة التنمية الدولية، وافقت فوراً على تمويل ٧٠ مليون دولار كانت إدارة الرئيس بوش قد جمعتها عام ١٩٨٩ انتظاراً للإصلاح الاقتصادي في

التيال والتعرفة، ورفع ضريبة المبيعات إلى ٧٪ (من ٥٪) وتخفيض الانفاق العام بنسبة ٢٨٪».

على أن الحكومة لن ترفع دعمها للسلع الأساسية، بل ستخصص مبلغ ٢٥ مليون دولار عملاً للمواد الغذائية والمواصلات من صندوق الاستثمار الاجتماعي، الذي قصد منه أن يكون مصماً لعمليات الإصلاح الاقتصادي.

وتتولى الحكومة أيضاً توظيف ١٠ آلاف عامل لحفر الآبار وبناء الطرق ومرافق أخرى في شبكة الخدمات الأساسية. ويقول فيلادلفيا إن الحكومة ستستعيد في نهاية المطاف ثروتها المفقودة الصغيرة ومساعدتها القطاع الخاص على تأمين الإعتمادات المالية.

ويضيف وزير المالية قائلا: «لقد أحدث برنامجنا المالي مفاجأة في الولايات المتحدة، بحيث أننا عندما طرحناه على وكالة التنمية الدولية، وافقت فوراً على تمويل ٧٠ مليون دولار كانت إدارة الرئيس بوش قد جمعتها عام ١٩٨٩ انتظاراً للإصلاح الاقتصادي في

بلازا. هذا بالإضافة إلى مبلغ ٥٠ مليون دولار مخصصة لهذا العام. قبضاً ٤٠ مليوناً منها في الأيام القليلة الماضية.

وستتبع هذا المخطط الاقتصادي في هندوراس الجهود المبذولة لاستعادة سمعة البلاد في الأسواق المالية الدولية. وقد نشأ هذا الوضع السليم من عجزها عن تسديد ٤٠ مليون دولار كانت قد اقترضتها من صندوق النقد الدولي. وأصبحت بالثقل غير مؤهلة للحصول على إقراض آخر منه اعتباراً من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩.

وتتولى الحكومة أيضاً توظيف ١٠ آلاف عامل لحفر الآبار وبناء الطرق ومرافق أخرى في شبكة الخدمات الأساسية. ويقول فيلادلفيا إن الحكومة ستستعيد في نهاية المطاف ثروتها المفقودة الصغيرة ومساعدتها القطاع الخاص على تأمين الإعتمادات المالية.

ويضيف وزير المالية قائلا: «لقد أحدث برنامجنا المالي مفاجأة في الولايات المتحدة، بحيث أننا عندما طرحناه على وكالة التنمية الدولية، وافقت فوراً على تمويل ٧٠ مليون دولار كانت إدارة الرئيس بوش قد جمعتها عام ١٩٨٩ انتظاراً للإصلاح الاقتصادي في

## حلف "الناتو" بين بروكسل وبون ألمانيا الموحدة ومستقبل القوات في أوروبا

لوس في مصلحة الغرب، إذ أنه يضعف موقف الحلفاء السوفييتي ومركز الرئيس وما زال موضوع تجديد الصواريخ

الغربية التي من طراز لانس، وكذلك الأسلحة النووية القصيرة المدى التي يشير خلافات حادة بين وزير الدفاع والخارجية الألمانيين: جيرهارد شتولنجر وجينشر. حينما يصدر وزير الدفاع الألماني على ضرورة تجديد هذه الصواريخ ذات الرؤوس النووية لقاء سحب جزء من القوات الأمريكية من الأراضي الألمانية وخفض فترة الخدمة العسكرية في ألمانيا الغربية، فإن وزير الخارجية جينشر يرى أن مثل هذه الخطوة لا معنى لها بعد تفكك حلف وارسو وسحب القوات السوفييتية من أوروبا الشرقية. كما يشير إلى ضرورة عدم إثارة مخاوف السوفييت ودول شرق أوروبا حالياً، خاصة في هذه المرحلة الحرجة من مسيرة الوحدة الألمانية. ويتجسّد مثل هذه المواضع الصعبة إلى مرحلة لاحقة يجري الاتفاق عليها في إطار الأعداد لثانية البيت الأوروبي الذي لن يحتاج حصصاً إلى معائن

لوس في مصلحة الغرب، إذ أنه يضعف موقف الحلفاء السوفييتي ومركز الرئيس وما زال موضوع تجديد الصواريخ

الغربية التي من طراز لانس، وكذلك الأسلحة النووية القصيرة المدى التي يشير خلافات حادة بين وزير الدفاع والخارجية الألمانيين: جيرهارد شتولنجر وجينشر. حينما يصدر وزير الدفاع الألماني على ضرورة تجديد هذه الصواريخ ذات الرؤوس النووية لقاء سحب جزء من القوات الأمريكية من الأراضي الألمانية وخفض فترة الخدمة العسكرية في ألمانيا الغربية، فإن وزير الخارجية جينشر يرى أن مثل هذه الخطوة لا معنى لها بعد تفكك حلف وارسو وسحب القوات السوفييتية من أوروبا الشرقية. كما يشير إلى ضرورة عدم إثارة مخاوف السوفييت ودول شرق أوروبا حالياً، خاصة في هذه المرحلة الحرجة من مسيرة الوحدة الألمانية. ويتجسّد مثل هذه المواضع الصعبة إلى مرحلة لاحقة يجري الاتفاق عليها في إطار الأعداد لثانية البيت الأوروبي الذي لن يحتاج حصصاً إلى معائن

لوس في مصلحة الغرب، إذ أنه يضعف موقف الحلفاء السوفييتي ومركز الرئيس وما زال موضوع تجديد الصواريخ

الغربية التي من طراز لانس، وكذلك الأسلحة النووية القصيرة المدى التي يشير خلافات حادة بين وزير الدفاع والخارجية الألمانيين: جيرهارد شتولنجر وجينشر. حينما يصدر وزير الدفاع الألماني على ضرورة تجديد هذه الصواريخ ذات الرؤوس النووية لقاء سحب جزء من القوات الأمريكية من الأراضي الألمانية وخفض فترة الخدمة العسكرية في ألمانيا الغربية، فإن وزير الخارجية جينشر يرى أن مثل هذه الخطوة لا معنى لها بعد تفكك حلف وارسو وسحب القوات السوفييتية من أوروبا الشرقية. كما يشير إلى ضرورة عدم إثارة مخاوف السوفييت ودول شرق أوروبا حالياً، خاصة في هذه المرحلة الحرجة من مسيرة الوحدة الألمانية. ويتجسّد مثل هذه المواضع الصعبة إلى مرحلة لاحقة يجري الاتفاق عليها في إطار الأعداد لثانية البيت الأوروبي الذي لن يحتاج حصصاً إلى معائن

لوس في مصلحة الغرب، إذ أنه يضعف موقف الحلفاء السوفييتي ومركز الرئيس وما زال موضوع تجديد الصواريخ

الغربية التي من طراز لانس، وكذلك الأسلحة النووية القصيرة المدى التي يشير خلافات حادة بين وزير الدفاع والخارجية الألمانيين: جيرهارد شتولنجر وجينشر. حينما يصدر وزير الدفاع الألماني على ضرورة تجديد هذه الصواريخ ذات الرؤوس النووية لقاء سحب جزء من القوات الأمريكية من الأراضي الألمانية وخفض فترة الخدمة العسكرية في ألمانيا الغربية، فإن وزير الخارجية جينشر يرى أن مثل هذه الخطوة لا معنى لها بعد تفكك حلف وارسو وسحب القوات السوفييتية من أوروبا الشرقية. كما يشير إلى ضرورة عدم إثارة مخاوف السوفييت ودول شرق أوروبا حالياً، خاصة في هذه المرحلة الحرجة من مسيرة الوحدة الألمانية. ويتجسّد مثل هذه المواضع الصعبة إلى مرحلة لاحقة يجري الاتفاق عليها في إطار الأعداد لثانية البيت الأوروبي الذي لن يحتاج حصصاً إلى معائن

لوس في مصلحة الغرب، إذ أنه يضعف موقف الحلفاء السوفييتي ومركز الرئيس وما زال موضوع تجديد الصواريخ

الغربية التي من طراز لانس، وكذلك الأسلحة النووية القصيرة المدى التي يشير خلافات حادة بين وزير الدفاع والخارجية الألمانيين: جيرهارد شتولنجر وجينشر. حينما يصدر وزير الدفاع الألماني على ضرورة تجديد هذه الصواريخ ذات الرؤوس النووية لقاء سحب جزء من القوات الأمريكية من الأراضي الألمانية وخفض فترة الخدمة العسكرية في ألمانيا الغربية، فإن وزير الخارجية جينشر يرى أن مثل هذه الخطوة لا معنى لها بعد تفكك حلف وارسو وسحب القوات السوفييتية من أوروبا الشرقية. كما يشير إلى ضرورة عدم إثارة مخاوف السوفييت ودول شرق أوروبا حالياً، خاصة في هذه المرحلة الحرجة من مسيرة الوحدة الألمانية. ويتجسّد مثل هذه المواضع الصعبة إلى مرحلة لاحقة يجري الاتفاق عليها في إطار الأعداد لثانية البيت الأوروبي الذي لن يحتاج حصصاً إلى معائن

لوس في مصلحة الغرب، إذ أنه يضعف موقف الحلفاء السوفييتي ومركز الرئيس وما زال موضوع تجديد الصواريخ

الغربية التي من طراز لانس، وكذلك الأسلحة النووية القصيرة المدى التي يشير خلافات حادة بين وزير الدفاع والخارجية الألمانيين: جيرهارد شتولنجر وجينشر. حينما يصدر وزير الدفاع الألماني على ضرورة تجديد هذه الصواريخ ذات الرؤوس النووية لقاء سحب جزء من القوات الأمريكية من الأراضي الألمانية وخفض فترة الخدمة العسكرية في ألمانيا الغربية، فإن وزير الخارجية جينشر يرى أن مثل هذه الخطوة لا معنى لها بعد تفكك حلف وارسو وسحب القوات السوفييتية من أوروبا الشرقية. كما يشير إلى ضرورة عدم إثارة مخاوف السوفييت ودول شرق أوروبا حالياً، خاصة في هذه المرحلة الحرجة من مسيرة الوحدة الألمانية. ويتجسّد مثل هذه المواضع الصعبة إلى مرحلة لاحقة يجري الاتفاق عليها في إطار الأعداد لثانية البيت الأوروبي الذي لن يحتاج حصصاً إلى معائن

## تحطيم تهاويل لينين في جورجيا

لوس في مصلحة الغرب، إذ أنه يضعف موقف الحلفاء السوفييتي ومركز الرئيس وما زال موضوع تجديد الصواريخ

الغربية التي من طراز لانس، وكذلك الأسلحة النووية القصيرة المدى التي يشير خلافات حادة بين وزير الدفاع والخارجية الألمانيين: جيرهارد شتولنجر وجينشر. حينما يصدر وزير الدفاع الألماني على ضرورة تجديد هذه الصواريخ ذات الرؤوس النووية لقاء سحب جزء من القوات الأمريكية من الأراضي الألمانية وخفض فترة الخدمة العسكرية في ألمانيا الغربية، فإن وزير الخارجية جينشر يرى أن مثل هذه الخطوة لا معنى لها بعد تفكك حلف وارسو وسحب القوات السوفييتية من أوروبا الشرقية. كما يشير إلى ضرورة عدم إثارة مخاوف السوفييت ودول شرق أوروبا حالياً، خاصة في هذه المرحلة الحرجة من مسيرة الوحدة الألمانية. ويتجسّد مثل هذه المواضع الصعبة إلى مرحلة لاحقة يجري الاتفاق عليها في إطار الأعداد لثانية البيت الأوروبي الذي لن يحتاج حصصاً إلى معائن

لوس في مصلحة الغرب، إذ أنه يضعف موقف الحلفاء السوفييتي ومركز الرئيس وما زال موضوع تجديد الصواريخ

الغربية التي من طراز لانس، وكذلك الأسلحة النووية القصيرة المدى التي يشير خلافات حادة بين وزير الدفاع والخارجية الألمانيين: جيرهارد شتولنجر وجينشر. حينما يصدر وزير الدفاع الألماني على ضرورة تجديد هذه الصواريخ ذات الرؤوس النووية لقاء سحب جزء من القوات الأمريكية من الأراضي الألمانية وخفض فترة الخدمة العسكرية في ألمانيا الغربية، فإن وزير الخارجية جينشر يرى أن مثل هذه الخطوة لا معنى لها بعد تفكك حلف وارسو وسحب القوات السوفييتية من أوروبا الشرقية. كما يشير إلى ضرورة عدم إثارة مخاوف السوفييت ودول شرق أوروبا حالياً، خاصة في هذه المرحلة الحرجة من مسيرة الوحدة الألمانية. ويتجسّد مثل هذه المواضع الصعبة إلى مرحلة لاحقة يجري الاتفاق عليها في إطار الأعداد لثانية البيت الأوروبي الذي لن يحتاج حصصاً إلى معائن

لوس في مصلحة الغرب، إذ أنه يضعف موقف الحلفاء السوفييتي ومركز الرئيس وما زال موضوع تجديد الصواريخ

الغربية التي من طراز لانس، وكذلك الأسلحة النووية القصيرة المدى التي يشير خلافات حادة بين وزير الدفاع والخارجية الألمانيين: جيرهارد شتولنجر وجينشر. حينما يصدر وزير الدفاع الألماني على ضرورة تجديد هذه الصواريخ ذات الرؤوس النووية لقاء سحب جزء من القوات الأمريكية من الأراضي الألمانية وخفض فترة الخدمة العسكرية في ألمانيا الغربية، فإن وزير الخارجية جينشر يرى أن مثل هذه الخطوة لا معنى لها بعد تفكك حلف وارسو وسحب القوات السوفييتية من أوروبا الشرقية. كما يشير إلى ضرورة عدم إثارة مخاوف السوفييت ودول شرق أوروبا حالياً، خاصة في هذه المرحلة الحرجة من مسيرة الوحدة الألمانية. ويتجسّد مثل هذه المواضع الصعبة إلى مرحلة لاحقة يجري الاتفاق عليها في إطار الأعداد لثانية البيت الأوروبي الذي لن يحتاج حصصاً إلى معائن



صورة أرشيفية لحد معسكرات اللاجئين الذين تدفقوا على هندوراس خلال أعوام

## تركيّا تظهر حسن نواياها إزاء اليونان

أثينا - من محمود كوشق

في خطوة سياسية مفاجئة قسرت في اليونان على أنها باردة حسن نية، قررت تركيا عدم سحب ماني كانت السلطات التركية قد أقامت على نهج الحدود التركية اليونانية. وكان هذا السد مثار جدل ولغط

أثينا - من محمود كوشق

في خطوة سياسية مفاجئة قسرت في اليونان على أنها باردة حسن نية، قررت تركيا عدم سحب ماني كانت السلطات التركية قد أقامت على نهج الحدود التركية اليونانية. وكان هذا السد مثار جدل ولغط

أثينا - من محمود كوشق

في خطوة سياسية مفاجئة قسرت في اليونان على أنها باردة حسن نية، قررت تركيا عدم سحب ماني كانت السلطات التركية قد أقامت على نهج الحدود التركية اليونانية. وكان هذا السد مثار جدل ولغط

أثينا - من محمود كوشق

في خطوة سياسية مفاجئة قسرت في اليونان على أنها باردة حسن نية، قررت تركيا عدم سحب ماني كانت السلطات التركية قد أقامت على نهج الحدود التركية اليونانية. وكان هذا السد مثار جدل ولغط

أثينا - من محمود كوشق

في خطوة سياسية مفاجئة قسرت في اليونان على أنها باردة حسن نية، قررت تركيا عدم سحب ماني كانت السلطات التركية قد أقامت على نهج الحدود التركية اليونانية. وكان هذا السد مثار جدل ولغط

أثينا - من محمود كوشق

في خطوة سياسية مفاجئة قسرت في اليونان على أنها باردة حسن نية، قررت تركيا عدم سحب ماني كانت السلطات التركية قد أقامت على نهج الحدود التركية اليونانية. وكان هذا السد مثار جدل ولغط

### مرض عصر المعلومات

فيروسات الحاسب الآلي  
للرند / ناصر بن علي السليبي

- مأمية خطيرة
- طرق تفادها
- طرق الوقاية منها

راند / ناصر بن علي السليبي

فيروسات الحاسب الآلي  
مرض عصر المعلومات

USBS

جميع مكاتب  
تجارة ومكاتب  
ومركز بيع

مكتبات تهامة



# الخليجية

## شركة الامتياز الاعلاني التي ستعطيك أكثر

إن كافة المطبوعات التي تمثلها "الخليجية" في كافة أنحاء العالم، اعتباراً من أول أبريل ١٩٩٠م، تصدر عن "الشركة السعودية للأبحاث والتسويق"، واحدة من أكبر دور النشر في العالم العربي.

إن الكثير من الدراسات والأبحاث الصادرة عن شركات التحقق من الانتشار ومؤسسات الأبحاث تثبت بما لا يقبل الجدل بأن المطبوعات التي تصدرها الشركة السعودية للأبحاث والتسويق هي الأوسع انتشاراً وتأثيراً في المملكة العربية السعودية وفي دول مجلس التعاون الخليجي.

لذا فإن اختيارك لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق هو الاختيار الأمثل لإيصال رسالتك الاعلانية إلى الجمهور المستهدف وبأقل تكلفة.

**الخليجية تعطيك أكثر... وتكلفك أقل.**

**الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة**  
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.

الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

|                                                                                                                             |                                                                                         |                                                                                                                  |                                                                     |                                                                          |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|
| جدة (المكتب الرئيسي):<br>ص.ب: ١٤٦٩٩<br>جدة ٢١٤٣٤<br>هاتف: (٩٦٦,٤) ٦٥١١٣٣٣<br>فاكس: (٩٦٦,٤) ٦٥١٠٥٣٣<br>تلكس: ٦٠٧٣٢٠ خليج ابي | الرياض:<br>ص.ب: ٢٢٣٠٥<br>الرياض ١١٤٩٥<br>هاتف: (٩٦٦,١) ٤٧٩٢٢٢٢<br>فاكس: (٩٦٦,١) ٤٧٩٢٢٢٢ | الدمام:<br>ص.ب: ٨٣٦٤<br>الدمام ٣١٤٨٢<br>هاتف: (٩٦٦,٣) ٨٣٢٢٣٤٤<br>فاكس: (٩٦٦,٣) ٨٣٢٥٢١١<br>تلكس: ٨٠٢٢٣٠٣ خليج ابي | لندن:<br>ص.ب: ٨٣١١١<br>لندن ٢٨٥٢٢<br>هاتف: ٨٣١١١١١<br>فاكس: ٥٠٥٧٨٩٢ | باريس:<br>ص.ب: ٥٥١٣١٧٧<br>باريس ٦٤١٦٠٥<br>هاتف: ٥٥١٣١٧٧<br>فاكس: ٥٥١٣٨٨٧ |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|





# صفحات مطوية من التاريخ السياسي الحديث لسورية



حسني الزعيم

# كيف غادر الزعيم بالزعيم؟

- قام حسني الزعيم بتسليم انطون سعادة الى حبل المشنقة اللبناني
- وانقلب سامي الحناوي على الزعيم وأعدمه مع محسن البرازي
- وثأر حرشو البرازي فاغتال الحناوي في بيروت
- بينما تربص القوميون برياض الصلح وقتلوه في عمان

## بقلم هادي الموصلي



رياض الصلح

بالعقبة الصهيونية في فلسطين ويعمل على اقتلاعها، لذلك اشتهرت ادبيات الحزب ونضاله بالعمل الجاد النوب ضد الصهيونية وضد اقامة دولتها «اسرائيل» على ارض فلسطين «السورية» شأنهم في ذلك شأن الامة العربية كلها. وكان من الطبيعي ان تؤدي مبادئ الحزب ونهجاته وحماسته اعضائه للوحدة السورية الى الاصطدام بدعاة «الوطن اللبناني» وبخاصة اولئك الذين يجدون في لبنان كيانا شبه مسيحي لا دور له الا ان يكون دولة تضم خليطا طائفيًا يقاوم بعضه كل دعوة وحدوية لازالة الحدود السياسية التي مزقت سورية الى دول وكيانات.

ونحن لسنا هنا في صدد مناقشة مبادئ الحزب القومي ودوره في الوضع العربي ومدى تناقض مبادئه من عدمها مع حركة القومية العربية وهوية الارض والانسان في ديار الشام. فهذا ليس موضعه هنا. لكن يكفي القول بان هذا الحزب كان ظاهرة وحدوية بشكل او آخر لذلك كان الصدام حادا بينه وبين الاحزاب اللبنانية الصرفة وخاصة منها حزب «الكتائب» ذا التوجهات الاقليمية الضيقة والطائفية.

ومن المؤكد ان الحزب القومي كان يطالب بالوحدة السورية ويقف ضد النظام وينتبه شبه الاقطاعية وبرلمانية الهشة. ويصطدم برعايته على اختلاف انتماءاتها الدينية واوضاعها الاجتماعية. كان الحزب يدعو لحرية المواطن وامنه ويحارب اشكال الاستغلال السائدة في لبنان آنذاك شانه في ذلك شأن الاحزاب القومية العربية والتقدمية الاخرى.

لكن خطأ الكبير كان في توسيعه دائرة صراعاته بحيث شملت كل حزب آخر وكل تيار سياسي مقابل. فهو مرفوض ورافض في ان معا. فلا الاحزاب كانت قابله به ولا هو كان قابلا بها وبقي في وضع

يمكن ان يقع من رجل مسؤول وفي مستوى الزعامة والقيادة. وما كان لاحد ان يستنتج كم سيجر هذا العمل من احداث فاجعة فيما بعد.

كان اول حدث يقع بعد شهر من تسليم سعادة واعدامه هو قيام اللواء سامي الحناوي بانقلاب ناجح ضد حسني الزعيم واعدامه هو ورئيس وزرائه الدكتور محسن البرازي بحكم مسؤوليتهم عن هذا العمل الشنيع وقيادة سورية بشكل خاطئ، وتعرض امنها الذاتي للخطر. ومن الجدير بالذكر حقا ان اعدام الدكتور محسن البرازي استدعى اقدام ابن عمه المدعو احمد حرشو البرازي على اغتيال الحناوي ثارا له... كما استتبع ايضا اقدام القوميين السوريين فيما بعد على اغتيال رياض الصلح رئيس وزراء لبنان جراء دوره في تسليم حسني الزعيم لانتون سعادة واعدامه في بيروت باصرار من رياض الصلح نفسه.

ولكن كيف حدث هذا كله ولماذا كان مسلسل الاعدام والقتل والاغتيال؟

**البداية في الجميزة**

في يونيو (حزيران) ١٩٤٩ وقع صدام في محلة الجميزة في بيروت بين الحزب السوري القومي وبين حزب الكتائب اللبنانية. والحزب القومي تأسس منذ الثلاثينات برعاية انطون سعادة وهو لبناني من ضهور الشوير ابن الدكتور خليل سعادة الذي لم يلبث ان هاجر الى البرازيل، وكان عالما ادبيا ووطنيا معروفا انشأ نجلة انطون تنشئة ممتازة وجعله دائم الارتباط بوطنه الام فترعرع وفيه طموح لتحرير وطنه السوري والعمل لتوحيده، وهو صاحب الشعار الشهير «سورية للسوريين والسوريون امة تامة» واسس «الحزب السوري القومي الاجتماعي» الذي اشتهر بنشاطه السياسي على كامل سورية الطبيعية واستطاع استقطاب عدد كبير من ابنائها من التفوا حول ذلك الشعار، ومن الطبيعي ان من يدعو للوحدة السورية لا بد وان يصطدم

اربعة اشهر ونصف فقط حكم خلالها «الزعيم» حسن حسني الزعيم سورية (٢٩ مارس (اذار) - ١٤ اغسطس (آب) ١٩٤٩) ولا نبالغ في القول انه ترتبت على فترة حكمه القصيرة هذه نتائج سياسية مستقبلية انعكست على تاريخ سورية الحديث كله. فقد كانت تلك الفترة منطلقا لجميع الاحداث التي تالت بعدها كما لو كانت حلقات متداخلة ومتصلة بعضها ببعض وتسببت في حدوث كثير من الماسي وعمليات الاعدام والتصفيات الجسدية لععد من القادة والوجوه البارزة على المسرح السياسي يومذاك، كما افرزت انقلابا آخر هو انقلاب الشيشكلي الذي تمخضت عنه احداث سياسية مهمة تحدثنا عنها في حلقة سابقة.

ان تسمية «الزعيم» كانت تلب على رتبة عسكرية استبدلت بها فيما بعد رتبة «العميد»، على ان تلك الرتبة لم يطل بها الامر مع حسني الزعيم لانه اصبح بعد شهرين من حكمه رئيسا للجمهورية ورفع نفسه برسوم جمهوري الى رتبة «المشير» وهي رتبة عسكرية محددة لم تكن ملحوظة في تسلسل الرتب لجيش سورية وكان جيشا صغيرا آنذاك لا يتعدى الثلاثين الف جندي يقوده قائد برتبة عميد منذ احداث الجيش بعد الاستقلال عام ١٩٤٦. وإذا قلنا بان رتبة «المشير» التي تقلدها حسني الزعيم هي اول رتبة من نوعها في الجيوش العربية فانتا في الحقيقة لا تبتعد عن الحقيقة. على ان «المشير» الثاني لم يلبث ان ظهر على المسرح العسكري العربي بعد ثلاث سنوات فقط انه المشير عبد الحكيم عامر. وهنا لا بد من القول انه اذا كان صحيحا ان حسني الزعيم قفز رتبتيه فقط ليدعو مشيرا للجيش فان عبد الحكيم عامر قفز خمس رتب دفعة واحدة ليصبح ذلك «المشير». كان في رتبة «الصاغ» اي النقيب عندما قامت ثورة ٢٣ يوليو (تموز) عام ١٩٥٢ في القطر المصري وهو من ضباطها الاحرار طبعاً فصدر قرار عن مجلس قيادة الثورة بترقيته دفعة واحدة من رتبة «الصاغ» الى رتبة «اللواء» ويعددها الى رتبة «المشير» وتسلم قيادة الجيش المصري بينما كان من الممكن ان يعين وزيرا للدفاع ويقتد السياسة المقررة للحكم او للثورة في الجيش وفي وجود القادة العسكريين المؤهلين لكن «مشيرنا» تولى القيادة العليا في جيش مصر الكبير بينما ظلت معلوماته وكفاته وقدراته الذاتية في مستوى «النقيب» لذلك جاءت النتائج متطابقة فيما بعد من حيث انها اطاحت بنا جميعا في تكة يونيو (حزيران) ١٩٦٧ بعد انهزام الجيش المصري العظيم بقيادة المشير «الاعظم».

ترى هل كانت المسؤولية التاريخية تقع على كاهله وحده ام على كاهل من جوطه مشيرا وسلموه مقدرات مصر العسكرية؟

- في الصراع السياسي، كما
- في الصراع القبلي، لا يلد
- الغدر سوى
- الغدر، ولا يجز
- الدم الا الدم،
- وما ان تبدأ
- عجلة العنف
- السودان
- الدموي حتى
- تندرج رؤوس
- وتقطف اعناق.
- في هذا
- التحقيق
- يعرض الكاتب
- (وهو ضابط
- سوري سابق)
- لمرحلة من
- تاريخ سورية
- السياسي
- الحديث دارت
- فيها عجلة
- التأثر السياسي
- دوراناً مأساوياً
- اغرق البلاد في
- حالة من عدم
- الاستقرار لفترة
- من الزمن.

## الطيران السويسري

الآن ٣ رحلات اسبوعياً من الرياض



الإثنين الأربعاء الجمعة

الاقلاع : من الرياض ١٣٠٠  
الوصول : الى زوريخ ٦٢٠٠  
: الى جنيف ٨٠٥٠

## الطيران السويسري

حيث تنتظركم شبكة متكاملة من الرحلات المواصلات داخل أوروبا وإلى أمريكا الشمالية.

جدة - هاتف ٦٠١٤٠٠٠ الرياض - هاتف ٤٧٦٦٤٤٤٠ الخبر - هاتف ٨٥١٩١٢



# صفحات مطوية من التاريخ السياسي الحديث لسورية



على أنني استصوب القول بأن سعادة كان صاحب قضية لا تقبل عنده التكتكة مؤثرا أن يموت في سبيلها على أن يرهتها في سوق المساومات وأن يشتري حياته بها فجعل دمه مهرها الكبير.

اعدام أنطون سعادة

لقد استطاع رئيس وزراء لبنان رياض الصلح في ذلك الوقت بحكته وبرأيه وتربسه وتحالفاته وعلاقاته المتعددة الجوانب وبمروعة تسيبه الدكتور محسن البرازي رئيس وزراء سورية. استطاع اقناع حسني الزعيم بتسليم سعادة للسلطات اللبنانية. ولعبت الانتماذات الطبقية والطائفية وعلاقات القرابة دورها في العملية. ذلك لأن البرازي والصلح كانا متزوجين من عائلة الجابري الحلبية المعروفة مما جعل العلاقات أمتن والمصالح أعنى.

تلقى أنطون سعادة دعوة رسمية لمقابلة حسني الزعيم ليلة ٧ - ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٩ فاستجاب سرورا للدعوة. وهناك في بيو قصر الرئاسة بالمهاجرين وضع فرد شهاب مدير الأمن العام اللبناني الأصفاء في يديه وكان في انتظاره بينما خاطبه البرازي قائلا: «انضم مع الجماعة لأن لهم ملك حساب» ولم يتم تسليمه إلا بعد أن أخذ حسني الزعيم وعدا لبنانيا رسميا بقتله على الطريق بتهمة محاولته الفرار. لكنهم في لبنان كانوا انكفي من أن يتورطوا في لعبة مكشوفة كهذه فحاكموه محاكمة سريعة ثم اعدموه على جناح السرعة أيضا فجر التاسع من يوليو (تموز) ١٩٤٩.

يقول الأمير عادل أرسلان في الصفحة ٨٥٥ من مذكراته: «وكان وزير خارجية سورية في حكومة الزعيم الأولى:» ثم جاءت هذه السنة وحسنت الانقلاب في سورية فصرت اسمع في بيروت أن أنطون سعادة من أنصاره وأنه يريد ضم لبنان إلى سورية. ثم حدث ما حدث بين أنصار سعادة والكتائب فقالت الحكومة اللبنانية أن سعادة خائن وجاسوس لليهود ومجاوز لهم وأبلغت الحكومة السورية أنه يحاول انقلابا في سورية ولبنان معا لمصلحة اليهود. واعترف بانني لم أجد في ذلك برهانا. فاليهود يريدون لبنانا صغيرا وسعادة وحزبه يريدون توحيد سورية ولبنان وفلسطين والأردن. أمس قبض على أنطون سعادة في سورية وسلم إلى لبنان فحسبكم نصف الليل وأعدم عند الصباح». ويستطرد الأمير عادل في الصفحة ١١٨٢ من مذكراته «بأن التاريخ يشهد أن الحزب القومي السوري لم يمتد على الحكومة اللبنانية وأن ما جرى من فواجع جرى بفرض الحكومة اللبنانية للكتائب».

تصادمي فكري معيا لكن صدامه مع الكتائب كان شيئا آخر. كان دائما مائلا يوميا تقريبا لأنه كان يجد في الكتائب حزبا مائليا مسعورا بالانتماء الضيقة وباللبنانية المفرقة فوقه له بالمرصاد وداب على التسلسل تحسبا من يوم دام كان لا بد سيأتي في موعد قريب.

عندما لعل الرصاص

وجاء اليوم الموعود فعلا في يونيو (حزيران) ١٩٤٩ عندما لعل الرصاص في محلة «الجميزة» جواء صدام عنيف بين الحزبين وبالكاد استطاعت قوات الأمن السيطرة على الوضع. ولم تكن هذه القوات لتلقف إلا إلى جانب حزب الكتائب ورئيسه بيار الجميل وهو الحزب الذي ولد من رحم النظام القائم نفسه فصدرت الأوامر بالقبض على أنطون سعادة دون غيره وتمت مدهامة كتائب الحزب وصيغته ودور قاتله فجاء سعادة إلى ضهور الشوير حيث أهله وصحبه وخلف رفاقه. ومن هناك دأب على إصدار النشرات والبيانات يدفع فيها عن نفسه وعن حزبه ويحسم مواقفه الجلية ويناشد جماعته بالنزعة الخسيفة الالتحاق به. وكان متوقعا أن تنتهي الأمور بعد فترة إلى جر ماري. تعقبه مفاوضات ثم بصدور عفو عن سعادة وجماعته على نحو ما اعتاد عليه اللبنانيون من إنهاء منازعاتهم وخسوماتهم حتى لو وصلت إلى ما وصل إليه القوميون من عنف. لكن الظروف شادت أن تتطور الأمور إلى وضع سياسي ما كان لأحد أن يرضاه أو يسعى إليه وإن تقود إلى هزات وأحداث دسوية لم تكن في خاطر أحد.

لقد صافى أن حسني الزعيم كان متربسا بالحكومة اللبنانية ويريد تصعيد الأمور ضدنا جراً. اعتقلها للضابط أكرم طيارة وعدم الإفراج عنه بسبب حادثة كامل الحصين. فوجد ضالته بأحداث القوميون السوريين فسارع إلى الاتصال برئيسهم داعيا إياه إلى زيارة سورية حيث وعده بالدم والسادنة من المال والسلاح والعتاد وأنواع الخبرة العسكرية وإقامة معسكرات التدريب لأعضاء حزبه سعيا وراء هدف مشترك مع أنماط النظام اللبناني وعلى رأسه الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية ورئيس وزرائه رياض الصلح. وكلف المقدم إبراهيم الحسيني وفوضه بهذه المهمة مع القوميون وهو الضابط الأثير لنيه.

وفي صبيحة يوم الاثنين ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩ قام ادب الشيشكلي قائد اللواء الأول في الجيش السوري وبمساعدة قوات مدرعة بانقلاب داخل القوات المسلحة أطاح بالواء سامي الحناوي رئيس أركان الجيش والقوات المسلحة أي بعد أربعة أشهر من أطاحته بحسني الزعيم. وعاد الحناوي دمشق إلى بيروت حيث اتخذها مقاما له. وبعد ستة تقريبا وإذا هو واقف في محلة التشف على الرصيف بامر المدعو محمد أحمد البرازي اللقب محرشو البرازي. بأطلاق عدة رصاصات عليه أصابت منه مقتلًا فخر صريحا. ولم يبادر المقاتل إلى الهرب بل سلم نفسه مدعيا أنه قتل الحناوي ثارا لابن عمه الدكتور محسن البرازي رئيس وزراء حسني الزعيم متهما الحناوي بأنه كان وراء أعدامه.

من المؤكد أن حرشو البرازي ما كان ليقتل الحناوي لو لم يكن يعرف سلفا بأن رياض الصلح سيحيطه بعتاتيه في السجن وفي المحكمة. وصدر الحكم على المقاتل لمدة ١٨ عاما وتعرض لأسرة الحناوي قدره ٢٥٠٠٠ ليرة سورية. لكنه لم يمتد في السجن، بل شمله العفو «بقدره قادر» وأمضى بقية عمره في لبنان معززا مكريا وقيل أنه تسق مع الصلح لتصفية الحناوي اللاجي. في لبنان. وتعرفت أنا شخصيا على حرشو عام ١٩٦٩ في بيروت وكنت لأجنا سياسيا فيها آنذاك. ولم يكن نادما على ما فعل وتوطدت معرفتي به جراً أن شقيقي بشير الحامي هو زوج «علياء» كريمة المرحوم الدكتور محسن البرازي. وتشاء الصدفة أنه كان من أعضاء الحزب السوري القومي أيضا.

وفي صبيحة يوم الاثنين ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩ قام ادب الشيشكلي قائد اللواء الأول في الجيش السوري وبمساعدة قوات مدرعة بانقلاب داخل القوات المسلحة أطاح بالواء سامي الحناوي رئيس أركان الجيش والقوات المسلحة أي بعد أربعة أشهر من أطاحته بحسني الزعيم. وعاد الحناوي دمشق إلى بيروت حيث اتخذها مقاما له. وبعد ستة تقريبا وإذا هو واقف في محلة التشف على الرصيف بامر المدعو محمد أحمد البرازي اللقب محرشو البرازي. بأطلاق عدة رصاصات عليه أصابت منه مقتلًا فخر صريحا. ولم يبادر المقاتل إلى الهرب بل سلم نفسه مدعيا أنه قتل الحناوي ثارا لابن عمه الدكتور محسن البرازي رئيس وزراء حسني الزعيم متهما الحناوي بأنه كان وراء أعدامه.

من المؤكد أن حرشو البرازي ما كان ليقتل الحناوي لو لم يكن يعرف سلفا بأن رياض الصلح سيحيطه بعتاتيه في السجن وفي المحكمة. وصدر الحكم على المقاتل لمدة ١٨ عاما وتعرض لأسرة الحناوي قدره ٢٥٠٠٠ ليرة سورية. لكنه لم يمتد في السجن، بل شمله العفو «بقدره قادر» وأمضى بقية عمره في لبنان معززا مكريا وقيل أنه تسق مع الصلح لتصفية الحناوي اللاجي. في لبنان. وتعرفت أنا شخصيا على حرشو عام ١٩٦٩ في بيروت وكنت لأجنا سياسيا فيها آنذاك. ولم يكن نادما على ما فعل وتوطدت معرفتي به جراً أن شقيقي بشير الحامي هو زوج «علياء» كريمة المرحوم الدكتور محسن البرازي. وتشاء الصدفة أنه كان من أعضاء الحزب السوري القومي أيضا.

عندما لعل الرصاص

وجاء اليوم الموعود فعلا في يونيو (حزيران) ١٩٤٩ عندما لعل الرصاص في محلة «الجميزة» جواء صدام عنيف بين الحزبين وبالكاد استطاعت قوات الأمن السيطرة على الوضع. ولم تكن هذه القوات لتلقف إلا إلى جانب حزب الكتائب ورئيسه بيار الجميل وهو الحزب الذي ولد من رحم النظام القائم نفسه فصدرت الأوامر بالقبض على أنطون سعادة دون غيره وتمت مدهامة كتائب الحزب وصيغته ودور قاتله فجاء سعادة إلى ضهور الشوير حيث أهله وصحبه وخلف رفاقه. ومن هناك دأب على إصدار النشرات والبيانات يدفع فيها عن نفسه وعن حزبه ويحسم مواقفه الجلية ويناشد جماعته بالنزعة الخسيفة الالتحاق به. وكان متوقعا أن تنتهي الأمور بعد فترة إلى جر ماري. تعقبه مفاوضات ثم بصدور عفو عن سعادة وجماعته على نحو ما اعتاد عليه اللبنانيون من إنهاء منازعاتهم وخسوماتهم حتى لو وصلت إلى ما وصل إليه القوميون من عنف. لكن الظروف شادت أن تتطور الأمور إلى وضع سياسي ما كان لأحد أن يرضاه أو يسعى إليه وإن تقود إلى هزات وأحداث دسوية لم تكن في خاطر أحد.

لقد صافى أن حسني الزعيم كان متربسا بالحكومة اللبنانية ويريد تصعيد الأمور ضدنا جراً. اعتقلها للضابط أكرم طيارة وعدم الإفراج عنه بسبب حادثة كامل الحصين. فوجد ضالته بأحداث القوميون السوريين فسارع إلى الاتصال برئيسهم داعيا إياه إلى زيارة سورية حيث وعده بالدم والسادنة من المال والسلاح والعتاد وأنواع الخبرة العسكرية وإقامة معسكرات التدريب لأعضاء حزبه سعيا وراء هدف مشترك مع أنماط النظام اللبناني وعلى رأسه الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية ورئيس وزرائه رياض الصلح. وكلف المقدم إبراهيم الحسيني وفوضه بهذه المهمة مع القوميون وهو الضابط الأثير لنيه.

## الأسبوع المقبل: قصة اغتيال عدنان المالكي

## القوميون يقتلون الصلح ثارا لزعيمهم

## تجاوب السوريون القوميون

## كما هي طبيعة الأشياء

كانت نظرة لسام وظفار لغتشي التي لا بد أن كان تون إلى أول في كمال العود الصبر. ولم ي في دولة عدا في هذا الض قتل نشر خ أساح الطفل خ إن أليبا أن يا كلف شرفي دا نتم.

عندما نستقر على الأداء الت طهر الصبر الأول لحيته وسائر الش جهوده أحيه على لم يتخل عن الروي قلوبا ما يحتاجه في قفنا. وقد غم بالفتنة. وقد وه لست زلت على. لتقني نهائيا لم قاسم حجاز ك الطبق. غزوة. د. والتت عبد الوهب وشركا مع أخوين ليد. بجيا الحبيب ملكا. وقد بدأت. ١٩٦١. ومن الأقاليم مع عبد الملك و طاهر والصبر وحمي لألم عبد الحليم حا

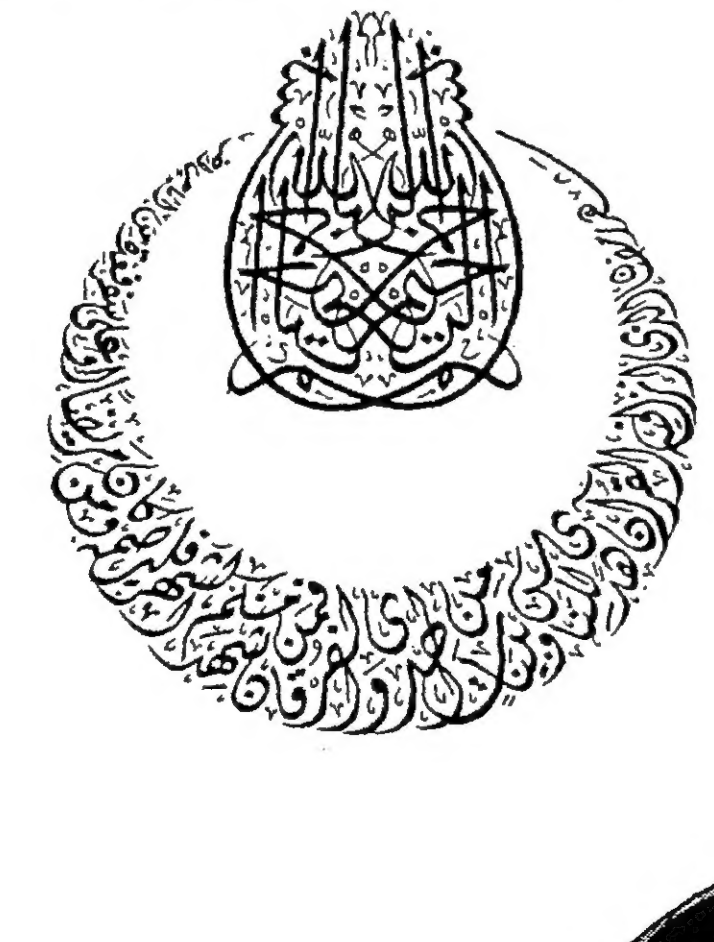
والشرك مع أخيه كرسا من أفلام الخرج للسينمائي ا غلبا غلبا في الما. من حياة عبد الله حسين. وأولاهد الشسلي من كل عشا عام ١٩٥١. في

كلوا بانم

فنيا قبل مخاط

مصطفى

الأخيه الثانية كا



بمناسبة شهر رمضان المبارك يسرنا أن نقدم أصدق آيات التهنئة والتبريك

إلى حكام البحرين الشريفيين

وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز آل سعود

والعهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود

والملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود

Islamic Arab Insurance Co.

الشركة الإسلامية للتأمين





محمد عبد الوهاب في منزله

ومكرم باشا في نشوة عارمة وكان عبد الوهاب في قمة العطاء الفني.

### أراؤه في عمالة عصرة

ويجمع الذين يستمعون الى عبد الوهاب متحدّثاً في سهره وسميره وم خاصة اصداقائه على أنّه حين يتحدث لا يقل طرباً وامتناعاً عنه حين يغزّ ويعزّف واشتهرت احاديث عبد الوهاب بعبارات وتعبيرات ينفرد بها وتحم معاني غير عادية، معان فيها مجال للتأمل ومن ذلك قوله عن أمير الشعراء أحمد شوقي: «متعهني، رباني، ثقفي، كان وراء خطواتي الاولى وما حققته فيها من نجاح بالتشجيع والتوجيه وتنمية الأمل وايضا بشعره الخالد. و انسى ان اول من ساعد على نشر اغاني بين كل الطبقات، نظم لي ارجاء غنائية بالعامية لأول مرة في حياته وهو سيد شعراء القصص، انه ابو الروحي وقد سجلت له هذا العرفان في لوحة خاصة في مقدمة أول أفلام (الوردة البيضاء) الذي ظهر بعد وفاته بعامين وغنيت فيه رائحته (التي تجاشي). ان شوقي اعظم كتاب (مسموع) قرأته في حياتي».

وقال عن سيد درويش: «فنان عظيم، مجيد، له فضل كبير على موسيقا، وغنائنا. بدوره في تلحين الاوبريت يدخل التاريخ، مطرب الشعب وتؤثر ١٩١٩. الحانه شرعية لها آب وأم. الحان بنت حلال وهو ابوها وامها».

وقال عن ام كلثوم: «ام كلثوم الصوت، الذبرات، اللفظ، الثقة، الزعامة الرنين، الصفاء، الساعات، الاحساس، الخبرة، التعبير، استطيع ان اعدلا عشرات الاشياء، لذلك تظل موجودة دائما. ام كلثوم هي (عاصمة الاصوات) وقال عن عبد الحليم حافظ: «ليس عبد الحليم مجرد صوت خلو، انه فنا هم الجدار بين الغنى والمستمع، من يسمعه يحس ان يغني له وحده، والغنا ليس غناء فقط انه غناء وعلاقة. لقد خلق عبد الحليم الالفه بين المغنّ والمستمع».

● عبد الوهاب والمسرحة الغنائية: عندما توفي الشيخ سيد درويش في مارس ١٩٢٢ لم يكن قد اكمل تلحين المسرحية الغنائية الشهيرة «كليوباترا» لفرقة منيرة المهدية فعهدت الى عبد الوهاب بتلحين الفصل الثاني - الناقص وكان سيد درويش قد لحن الفصل الاول والثالث فقام بالمهمة خير فبا وعهنت اليه منيرة المهدية ايضا ان يؤدي امامها على المسرح دور البطور فلعب دور انطونيوس ولعبت هي دور كليوباترا. واستمر عمله مع منيرة المهدية مغنيا وممثلا كل ليلة حتي دب بينهما خلاف على الاجر فانصرف، عن هذا السبيل حتى الان.

● وبأذا عن الاوبريت: انكب عبد الوهاب في اواخر الثلاثينات على تلحين اوبريت «مجنون ليلى» من شعر أمير الشعراء واكتملت لديه من أواسط الاربعينات لكنه لم يطلقها بصوته وتمثيله كما كان مؤملاً ولا بصوت عبد الحليم حافظ ونجاة كما تردد فيما بعد، وحسبها في غياب ارشيفه الفلم حتي الآن، لم يجد الفرصة التي يحلم بها لتغنيها على المسرح. وكانت النتيجة انه غنى منها اغنيات فردية مثل (جبل النوباد) و(تلقت طلبة الوادي) وقدم منها المشهد السينمائي الغنائي بينه وبين اسمهان (صوتا) وفردوس حسن واحمد علام وعباس فارس تمثيلا وهو مشهد (سجى الليل) وما يقا من حوار تمثيلي غنائي.

ولقد توج عبد الوهاب عطاه الفني عام ١٩٨٩ باطلاق رائحته (من غيد ليه) بصوته بعد ان كان مقروا ان يغنيها عبد الحليم حافظ قبل ١٥ عاما. وا شك ان هذه «الاغنية - الزلزال» جاءت بعد غياب طويل لصوت عبد الوهاب ع الاسماع لتكون مثل العملة الذهبية البراقة التي كشفت عملات الفن الرييم التي ازحمت بها الشوارع الفني والغنائي. وأشارت الى خلود الاصالة ونقا الجوهر الفني.



محمد عبد الوهاب مع يوسف وهبي ونجيب الريحاني وانور وجدي وليلى مراد في فيلم « غزل البنات ».

# رحلة الفن والحياة محمد عبد الوهاب

يا بنك مصر ده عيدك  
يا بن مصر الوفي

عبد الوطن والمال  
لك في القلوب تمثال

والاغنية الاولى من تأليف الشاعر محمود ابو الوفا والثانية من تأليف احد رجال بنك مصر وكان اسمه احسان العقاد. وفي تراث عبد الوهاب مجموعة من احسن اعماله تاهت وضاعت، بعضها لم يسجل على اسطوانات ولا شرائط تسجيل وبعضها انقرضت اسطواناته وبالتالي نواته الموسيقية. ومن اشهر ما ضاع من اعماله اغنيات (اه يا ذكرى الغرام) و(لو كان فؤادك يصفي لي) و(نسيم الريح) و(بنك مصر) و(الماعدة) و(فاكر ليلة ما قعدت معاك تحت الشجر) وقد نجحت محاولات في تسجيل اغنيتي (اه يا ذكرى الغرام) و(لو كان فؤادك يصفي لي) بصوت كل من المطربين عادل مأمون وجلال حرب. وتجدر الإشارة الى ان عبد الوهاب شارك يوم ١٩٣٤/٥/٢٦ في افتتاح الأرسال، وكان يومها الى جانب كوكب الشرق لم كلثوم وسبقهما في بداية السهرة المطرب لكبير صالح عبد الحي، وهكذا شاركت القمتين المعاصرتين له افتتاح الغناء الاداعي.

### الاسطوانة البلاطينية

يوم الخميس ٢ فبراير ١٩٧٨ اقيم في قاعة سيد درويش في اكاديمية الفنون المصرية بحي الهرم، حفل تكريم الموسيقار محمد عبد الوهاب وتسليمه «الاسطوانة البلاطينية» وهي جائزة عالية تقدمها مجموعات شركات «E.M.I.» الى «المبدعين الفنيين في الموسيقى والفنا، التاديين، اصحاب الموهبة الخارقة، الذي أنوا لبلادهم خدمات فنية بارزة، واضفى فنههم السعادة على ملايين البشر في العالم كله، وبهذا أصبح عبد الوهاب أول موسيقي عربي يحصل عليها، وثالث فنان عالمي بعد الفرنسي موريس شيفالييه والفرنسية آنيث بياف. على الاسطوانة سجلت ثلاث اغنيات لعبد الوهاب تمثل مراحل ذات معالم فنية في حياته، والاغنيات هي: (انيت فالفيتها سامرة) من اعمال شيخ الموسيقى العربية سلامة حجازي، والاغنية الثانية هي: «في الليل لا خلي» من غناء عبد الوهاب وتلحينه ومن تأليف أمير الشعراء احمد شوقي بك وكان عبد الوهاب قد غناها في ٢٨ ابريل ١٩٢٢ في افتتاح معهد الموسيقى العربية. وهو للمعهد الذي تخرج فيه عبد الوهاب، اما الاغنية الثالثة فكانت «دماء الشرق» من شعر محمود حسن اسماعيل.

### تلاميذ عبد الوهاب

والذين تتلمذوا على يدي عبد الوهاب كثيرون وسيتكاثرون على مدى الايام. لكن الذين تتلمذوا عليه شخصيا واقتربوا منه ولحن لهم خصيصا هم نخبة من احسن الاصوات توسم فيهم عبد الوهاب جدارتهم بإداء الحانة، وحيه، في مقدمة هؤلاء المطرب محمد عبد المطلب الذي عمل سنوات في (كورس) عبد الوهاب فلما استقل بشخصيته مطربا اهداه عبد الوهاب اغنيته الاولى (كان ليه خصامك وبايا) وكان ذلك عام ١٩٣٥ وبعد ذلك تولت هداياه الى محمد عبد المطلب وتوج اعجابه به بانتاجه فيلما اسند الى عبد المطلب بطولته هو (تاكسي حنطور) اخراج احمد بدرخان.

وجاء بعد عبد المطلب المطرب محمد أمين سيد احمد الذي اشتهر باسم (محمد أمين) الذي كان مهندسا كهربانيا في ستديو مصر وسمعه عبد الوهاب صدفة وهو يندن باغنية من الحانة فتوقفت لسماعه، وسرعان ما قرىه اليه وقدمه بنفسه الى الاداعة المصرية - في الاربعينات - في لحنة الشهير (نور العين يا شاغلتي) وتبعه بالحن اخرى حتى وقف التلميذ على قدميه وأصبح تاجحا ومقهورا: بل ولحننا ومنتجا للأفلام.

ويأتي التلميذ الثالث عبد الرؤوف ذهني الذي اشتهر باسم (رؤوف ذهني) الذي كان سكرتيرا خاصا للموسيقار كما كان قريب زوجته الاولى السيدة اقبال نصار، وكان الفتى هاويا للموسيقى، ودارسا لها وكان يعرض صوته وانغامه التي يحاول ان يصوغها الحانا واعجب عبد الوهاب باجتهاداته فبدأ يلحن له ويدفع به الى الاداعة مطربا مأمول المستقبل لولا ان رؤوف ذهني كان عنده (الثقة) في حرف الراء فامتنع عن الغناء واقتصصر على التلحين فكان ملحنا مجيدا له عشرات الاالحان. والتلميذ الرابع كان جلال حرب، الفتى الاسكندري الذي تخرج في الجامعة حاملا ليسانس الحقوق والذي توسم عبد الوهاب فيه مطربا واعدا فاحتضنه ولحن له بل انه انتج له فيلما قاسته بطولته الطرية الشهيرة وجاء عبده - احدي بطلات افلام عبد الوهاب نفسه - هو فيلم (الحب الاول) اخراج جمال مذكور واعطاه فرصة تلحين بعض اغاني الفيلم.

والتلميذ الخامس كان المطرب سعد عبد الوهاب ابن شقيقه الشيخ حسن عبد الوهاب الذي احتضنه وتبناه - وكان مذيعا في اذاعة القاهرة - ولحن له اوليات اغانيه وأهداه في كل فيلم ظهر فيه لحناً من الحانة ودفعه الى الدراسة للمهنية السليمة للموسيقى حتى اصبح سعد عبد الوهاب - حاليا - من علماء الموسيقى القديمة والحديثة وملحنا مستقلا بابداعاته الخاصة.

ومن اقرب التلاميذ للموسيقار، كان المطرب عبد الغني السيد الذي نضج بالحن الاستاذ رياض السنباطي واشتهر بها وبالحن الاستاذ محمود الشرويف فلما اخضعه الموسيقار لبعض الحانة كان ذلك ايدانا بمرحلة تجاح جديدة في حياة عبد الغني السيد ضاعفت شهرته. وهناك كثيرون وكثيرات من كل الجنسيات غنوا من الحان عبد الوهاب، يأتي في مقدمتهم بتقدير المطربان عادل مأمون واحمد سامي.

### عبد الله احمد عبد الله

ولد محمد عبد الوهاب في ناحية بني عياض مركز ابي كبير بمحافظة الشرقية يوم ١٢ مارس ذات عام. ما هو ذلك العام؟ عبد الوهاب يتكتمه ولا يعلنه ونحن نحترم رغبته. ويزعم زاعمون انه من مواليد عام كذا ويزعم آخرون عاما آخر، ويظل تاريخ ذلك العام سرا مجهولا لا يبووح به صاحبه!

نشأ في عائلة دينية افرادها كلهم من رجال الدين، عمه كان من علماء الازهر، وابوه ابو الشيخ عبد الوهاب محمد ابو عيسى الذي كان خطيبا ومؤذنا واماما لمسجد سيدني الشمراني بالقاهرة واخوه الشيخ حسن عبد الوهاب كان قارئ السورة في نفس المسجد ولهذا كانت طفولة عبد الوهاب في القاهرة وفي حي باب الشعرية الحي الشعبي، فكانت نشأته في احضان التقاليد الاسلامية والعادات الشعبية وعادات اولاد البلد واخلاقياتهم المصرية الخاصة.

وبعد ان حفظ عبد الوهاب القرآن الكريم في كتاب القرية استكمل دراسته الاولى والابتدائية في القاهرة وفي هذه المرحلة بدأت الموسيقى تتسلل الى وجدانه. فعشق سماع مطرب عصره الشيخ سلامة حجازي ومنذ طفولته حفظ وغنى له اغنية (انيت فالفيتها سامرة) التي سجلها على اسطوانة في استهلال دخوله عالم الغناء. وان بدا انه غير راغب في استكمال تعليمه المدرسي، وتعب معه أهله في اقتاعه بالانتظام الدراسي، وكم عاقبوه على انصرافه عن الدروس الى حضور سرانقات غناء مطربي عصره. وكم ضربه اخوه الكبير الشيخ حسن عبد الوهاب اكثر من (عقّة) من تحت رأس تعلقه بالموسيقى والغناء، حتى لم يجد اخوه بدأ من الاستسلام لرغبته فساعدته على تعلم الموسيقى على يد اثنين من اقطاب الموسيقى في عهده، هما ابراهيم القبانى واحمد المغربي وعنهما اخذ مبادئ الموسيقى ثم التحق طالبا منتظما في معهد الموسيقى العربية عند نشأته حتى تخرج فيه بديبلوم أهله للعمل مدرسا للموسيقى والاناشيد في مدارس وزارة المعارف العمومية، وكان من بين تلاميذه في تلك المرحلة الطالب بالابتدائي، وقتها - احسان عبد القدوس. ومنذ ما بعد سن العاشرة بقليل كان عبد الوهاب يقني في حفلات عامة وعلى خشبات المسارح. وبدأ مع فرقة فوزي الجرايزلي مغنيا بين الفصول ثم في فرقة عبد الرحمن رشدي. أول محام يخلع روب المحاماة ليرتدي اثواب التمثيل. وكان يغني اغنيات مطرب عصره الشيخ سيد درويش واغنيات سلامة حجازي.

ولم يطل به الوقت بعد ذلك حتى أصبحت له اغانيه الخاصة عندما نضجت مواهبه، عازفا على العود واستطاع ان تكون له اجتهادات تلحينية.

### العلاقة مع شوقي

كانت نقطة التحول الرئيسية في حياة نجمتا عبد الوهاب عندما لفت اسماع وانظار أمير الشعراء احمد شوقي فاعجب به وتنبأه وقدم له اكبر الخدمات التي يحتاجها ناشئ. في اي مجال، على ان اعجاب شوقي لم يأت الا بعد ان كان لشوقي موقف رافض لغناء عبد الوهاب، ولهذا الرفض قصة تعود الى اول مرة استمع فيها شوقي الى الطفل محمد عبد الوهاب الذي كان نحيل العود، ضعيف البنية، رفض شوقي ان يغني طفل في هذه السن الصغيرة، ولم يستمع بغناته فقد استيقظ فيه الاب الذي يشفق من ان يرى ابنه في هذا الضعف البادي ويجهد صحته ليرضى السامعين. وفي اليوم التالي نشر شوقي في جريدة «الاهرام» مقالا ينعي فيه على المسؤولين السماح لطفل ضعيف البنية بالتسهر الى ما بعد منتصف الليل لغني. بينما كان واجبا ان يكون في سريره نائما مسترخيا ليفرغ لدراسته في الصباح وطالب شوقي بك بمنع عبد الوهاب ومن كان في سنه من الغناء حتى يبلغوا اشدھم.

وعرف عبد الوهاب بهذا الهجوم الذي جاء من شخصية كبيرة لها وزنها الاجتماعي والادبي فغضب من شوقي بك بينه وبين نفسه وكان محقا، اذا رأى فيه الرجل الذي يقف في سبيل نجاحه ومستقبله وانفجرت الازمة على نحو لم يخطر على البال وجاء الانفراج خيرا ويرة.

لقد اتبح لشوقي بك ان يسمع عبد الوهاب مرة ثانية بعد شهر قليل! وفي المرة الثانية التي التقي فيها شوقي بك مستمعا الى عبد الوهاب بعد ان فشل في منعه من الغناء حرصاً عليه، غنى عبد الوهاب اغنية قديمة (جندى يافنس حذك) وكانت اثيرة لدى شوقي فطرب بها وطلب احضار عبد الوهاب ليغنيه بنفسه ورفض عبد الوهاب لقاء شوقي صاحب السابية الاولى في محاولة منعه من الغناء الا انه زال عند رغبة الكبار الذين حوله وتقبل تهينة شوقي بك في غير تحريج حتى افلح شوقي بك في ترصيته وشرح له حسن نيته في الهجوم عليه واعفق عليه من حاتم ما ازال من صدره كل الغضب. ومن يومها فتحت لعبد الوهاب ابواب السعد، فقد تنبأه شوقي وتعهده بالتعليم والتثقيف والتربية والتأليف واقتح له وراح يصطحبه معه في اسفاره الى اوروبا والى البلاد العربية فخاص عينيه على عوالم جديدة وامده بطاقة من الدفع والأمل ساهمت فيما وصل اليه عبد الوهاب من مكانة ومن مستوى.

### انتاج متنوع

عندما نستقرى انتاج عبد الوهاب سياخذنا منه انه رجل ابداع في شتى مجالات الابداع النغمي. التزم الموسيقى التقليدية فاقانيها الشرعية المحضة طوال العصر الاول من حياته ثم بدأ دوره التجديدي فلحن من القوالب الحديثة وسائر التجديد الغربي بحئر فقد ادرك انه شرقي للمبت والميول وان جمهوره احبه على ضوء ابداعاته في الاطار الشرقي فلما اتجه الى التطوير لم يتخلف عن الركب العالمي، ولكن بحرص، وادخل كذلك من آلات العزف الغربية ما يحتاجه اللحن بلا اسراف غير محسوب. هذا عن الموسيقى، اما في الغناء فقد غنى الاغاني الغرامية والوطنية والموسيقية والبنية بل والفكاهية. وقد وضع محمد عبد الوهاب عنيدا من المقطوعات الموسيقية البحتة زادت على الخمسين مقطوعة تجزئة من اسمائها هذه الاسماء: فانتازي نهاوذت ليالي الجزائر - ابن البلد - هدية العيد - قمر ١٤ - تقاسيم حجان كارگرو - الف ليلة - حيي - الوان - شغل - موكب النور - الممالك - عزيزة - حبيبي الاسمر - ... الخ.

وانتج عبد الوهاب للسيتما كمية طيبة من الافلام، لحسابه الخاص، ومشاركا مع آخرين. اما افلامه التي مثلها هو فهي: الوردة البيضاء - دموع الحب - يحيى الحب - يوم سعيد - متنوع الحب - وصاصة في القلب - لسث ملاكا. وقد بدأت هذه الافلام عام ١٩٢٤ وظلت تتسلسل حتى توقفت عام ١٩٤٦. ومن الافلام التي انتجها فقط دون ان يمثلا «تاكسي حنطور» بطولة محمد عبد المطلب و«الحب الاول» بطولة جلال حرب، واشترك مع عبد الحليم حافظ والمصور رحيد فريد والحامي مجدي العمروسي في انتاج مجموعة افلام عبد الحليم حافظ.

واشترك مع انور وجدي في انتاج فيلم «غزل البنات» ومما يجدر ذكره ان كل ما مثل من افلامه كان من اخراج مخرج واحد هو الاستاذ محمد كريم المخرج السينمائي الرائد الذي بدأحياته السينمائية عام ١٩٢٨ بعد دراسة علمية وعملية في ألمانيا وكان أول عميل لمعهد السيتما الرسمي في مصر. وفي حياة عبد الوهاب الفنية اغنيتان تتخلان في السلك «القومي» ان صح التعبير، اولاهما عن معاهدة ١٩٣٦ - المصرية - الانطونية التي حققها وقد سياسي من كل الاحزاب بزعماء النحاس باشا - الذي عاد قائلها بنفسه عام ١٩٥٦ - وكان مطلعها يقول:

كلوا بالجد هام الظافرين واشتروا الورد وحيوا العائدين

وفيها يقول مخاطبا النحاس باشا:

مصطفى انت الامين يا زعيم المخلصين

والاغنية الثانية كانت عند بلوغ بنك مصر ٢٠ عاما وكان مطلعها:

هكذا منة الوصل



## اللعبة الثانية

● ألقيا:

١. التجلد وعدم التشك.
٢. أشهر ملوك الدولة.
٣. أقام ومكت - ساكنز.

ال رأي:

٤. بسن - نبات عشبي.
٥. من الزيت.
٥. حارة - جواب.
٦. اعلم - من أسماء ال.
٧. بسكت بالحجة -

الجسم (مكوسة).

٨. صافي (مكوسة).
٩. حرف موسيقي -

سام يستعمل في الح

### الحل السابق :

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ل | ا | ن | د | ي | ل | و | ن |
| م | ح | ت | و | ي | د | د | د | د |
| ل | ن | ر | ج | ا | ك | م |   |   |
| ا | ن | ح | و | ل | ا | ل |   |   |
| ا | ل | م |   | ب | ا | ب |   |   |
| س | خ | ي | م | ا | ن | د | ا |   |
| خ | ل | ا | ف |   | ن | ح | ا | س |
| ر | و | ق | ب | ي | ل | ة |   |   |
| د | ا | و | ر | ا |   |   |   |   |









أسواق  
السيارات



## وكلاء غور في دول التعاون الخليجي يمتدنون مؤتمرا بالجمعة

مبيعات السيارات الدولية لغور، لقد اتت هذا المؤتمر مدى فاعلية تعاون غور مع وكلائها في دول مجلس التعاون الخليجي وكذا في دول مجلس التعاون كقريب واحد لتحسين وسائل الدعم والخدمات لما بعد البيع وذلك لامتصاص سيارات غور وليكون ميسر كجوري

وأضاف لحد عائد غور في دول مجلس التعاون الخليجي قبل ثلاث سنوات فقط وبعد ان شهدنا فترة من النمو السريع صرنا موزعين على تسليح حصة من دول مجلس التعاون الخليجي. بالإضافة الى كسبنا صديري الشريك من الولايات المتحدة الأمريكية. لخصور مؤتمرا حسن الأداء، بالالتزام بالجودة الذي عقد في مركز الخدمة الاقليمي لغور في دول مجلس التعاون الخليجي في دبي

ومن الجدير بالذكر ان المبيعات والبرامج التي توفرت في مؤتمر كقريب بالاداء، بالالتزام بالجودة تجرى حاليا اضافتها الى استراتيجياتها وخطة المبيعات والتسويق التي تنفذها الجزيرة للسيارات والحاج حسن علي رضا في السوق السعودية



اعضاء ادارة الجزيرة للسيارات الذين حضروا مؤتمر الالتزام بالجودة، بيتر ميري مستشار الخدمات الفنية ووليد الحكيك مدير المبيعات وحسن مبارك مدير التسويق بالجزيرة ومدير المبيعات بالجمعة.

## مبيعات قطع السيارات المقدلة تبلغ ٢٠ مليار دولار سنويا

دبي: «الشرق الأوسط»

قال دكتور فؤاد، نائب رئيس قسم قطع الغيار في شركة جنرال موتورز الأمريكية ان صناعة قطع الغيار للسيارات أصبحت صناعة عالمية ذات حجم عالى، وتحتل ١٠٠ مليار دولار سنويا في السوق العالمية، تنفق على مشتريات قطع السيارات بشكل عام وان نصيب القطع المقدلة من هذا المبلغ يتراوح بين ٢٠ - ٣٠ مليار دولار سنويا.

وأضاف فؤاد في ندوة نظمتها شركة جنرال موتورز في دبي حول قطع الغيار، انها تشكل خفرا على حياة السائقين والركاب، إضافة الى ما تسببه من تلف للقطع الأخرى في السيارة ذاتها.

وذكر ان صناعة التقليد تشمل الكوابل والفولت وزيت ناقل الحركة. بالإضافة الى انشاج القطع المقدلة صراحة، او حماية في علم تعمل اسم المنتج الأصلي، فإن بعض الزبونين يحصلون على قطع أصيلة مستعملة فيصعب تمييزها. وبعبارة ثانية على أنها قطع أصيلة جديدة وقال ان حركات مستعملة او مقلدة، بيعت باسم جنرال موتورز في بعض أسواق الشرق الأوسط واشتتت التحقيقات ان عملية الغش تمت في تكساس في الولايات المتحدة وقال فؤاد ان التكنولوجيا المستخدمة في صنع المعدات الأصلية، متوفرة للمزورين أيضا، الذين يستخدمون معادن ومواد خام غير جيدة، فيمكنوا من بيعها بسعر زهيد، ويكسبون مائة في المائة من الأرباح.

وأشار فؤاد الى ان قطع الغيار الجاهزة التي تقوم بها الجهات المختصة في دول مجلس التعاون الخليجي لتزويد المستهلكين من أحطال القطع المقدلة، لكنه قال ان نجاح الحملة يتوقف في النهاية على تجاوب المستهلك.

# الأرخص بلجيكا والأعلى بريطانيا ٣٠% الفارق في سعر السيارة الواحدة داخل دول السوق الأوروبية المشتركة



معرض السيارات في باريس: السيارة واحدة والسعر مختلف

## اختلفت الأسعار والطراز واحد السيارات المستوردة قبل الضريبة

| اسم السيارة        | بلجيكا | لثانيا | فرنسا | هولندا | بريطانيا | بريطانيا بعد الضريبة |
|--------------------|--------|--------|-------|--------|----------|----------------------|
| بي. إم. دبليو ١٣٦١ | ٦.٨٦١  | ٧.٢٠٦  | ٧.٣٠٧ | ٦.٩٦٥  | ٨.٧٢٤    | ١٠.٨٦٩               |
| سيغنر إم. بي. ١١   | ٣.٧٧٦  | ٤.٣٦١  | ٤.٥٠٧ | ٣.٧١٨  | ٥.٦١١    | ٦.٤٤٢                |
| فيات تيبو ١٤٠٠     | ٤.٥٦١  | ٤.٨٨٧  | ٤.٦٧٣ | ٤.٨٧٦  | ٦.٣٤٤    | ٧.٥١٩                |
| نيسان بلو بار ١٦٠٠ | ٥.٩٦١  | ٥.٩٦١  | ٦.٤٤٩ | ٥.٣٦٤  | ٧.٣٦٠    | ٩.٦٦٨                |
| فورد أوريون ١٤٠٠   | ٤.٩١٢  | ٥.٤٩٠  | ٥.١٧٢ | ٥.١٧٢  | ٧.١٧٢    | ٨.٨٨١                |

تأليوت، في بلجيكا نفى حدوث هذه الممارسات مشيراً الى انه يتوجب على البائعين تقديم طرازات مميّنة المقود بموجب القانون الأوروبي، وأخذ يسل المشتري عن السيارة التي يريها. وعرض بائع سيارة أوستن ميترو (التي)، وذلك بمو جب تعليمات المكتب الرئيسي.

وتعد بلجيكا من أرخص أسواق بيع السيارات في أوروبا. ومن الطبيعي ان يرغب بلد مثل بريطانيا في حماية تجارتها من السيارات. ويقول أحد باعة سيارات «دور»، بأنه يمتنع ان تسمح الشركة له ببيع الطرازين (اليساري المقود) واليساري المقود) بالسعر الرخيص. لأن ذلك سيخسره يشرى بسرعة.

وهناك فرق كبير بين سعر سيارة «دور»، في بريطانيا وسعرها في بلجيكا حيث يقل بنسبة ١٠٪ تقريباً.

ويبلغ سعر سيارة «ميرسيدس (الطراز الأساسي) في بريطانيا ١٨.٠٠٠ جنيه استرليني، في حين تكلف من طريق الاستيراد الخاص ١٦.٨٠٨ جنيهات استرلينية. ومع ذلك يجد مشترى السيارات البريطانيون، بأن الطراز الجيني المقود سكتفهم عند استيرادها ٣.٦٠٠ جنيه استرليني زيادة على سعرها. وهذا يشمل جميع المواصلات المطلوبة ليجل السيارة تنفق مع المايير والمواصلات البريطانية. هذا تايك عن ان المشتري بحاجة للانتظار تسعة اشهر لتسلم سيارة مميّنة المقود. ويشرب أحد تجار سيارات «ميرسيدس» في المملكة المتحدة، الارتفاع في أسعار السيارات المميّنة المقود الى ارتفاع تكاليف انتاجها.

والحقيقة هي ان سوق السيارات العالمية غير مستقرة. فقد تمكن بريطاني من شراء سيارة «ميرسيدس» مميّنة المقود من تاجر في ميونيخ وتوفير ١٠٪ من سعرها البالغ ٢٤.٠٠٠ جنيه استرليني، وقد تولى بنفسه انجاز جميع الاجراءات المطلوبة لإيصالها الى بريطانيا. ولكن كثيرين يفضلون ذلك بواسطة وكالات بيع السيارات، ويؤكدون انها مهمة إعداد الصيغة وإجراء معاملة الاستيراد. وهنا تتعرض الساعي بسبب نظام المعايير المعقد الذي تشترطه بريطانيا للتأكد من توافق المواصفات مع مواصفات المنظمة البريطانية التجارية التي تستورد سيارة لحساب أحد بائعيها. يجب ان تحصل على «موافقة وطنية» من قبل الشركة المنتجة. برغم ان السيارة تنفق مع معايير المجموعة الأوروبية، ويون هذه الموافقة لا يسع بتسجيل السيارة في بريطانيا أو

لندن: «الشرق الأوسط»  
تختلف أسعار السيارات في أوروبا من بلد الى آخر اختلافاً لا يستهان به. فمثلاً تباع سيارة «بي. إم. دبليو ٢٠٦١» في بلجيكا بسعر ٦.٨٦١ جنيه استرليني (قبل الضريبة) فيما تباع في بريطانيا بسعر ٨.٧٢٤ جنيه استرليني. وهذا الفرق بطبيعة الحال يفري البريطانيون ويجعلهم يتوجهون الى خارج بلادهم لشراء السيارات نفسها بسعر أقل.

تاجر السيارات يمتنع بيع سيارته، والمشتري البريطاني يرغب بشدة في شرائها. ولكن الأول يشكو من عدم إتباع هذه الصفقات ويعبر للزبون عن اسفه لعدم تمكنه من بيع السيارة التي يرغبها الزبون.

اما سبب ذلك فيعود الى الممارسات الوقائية التي تتبناها الشركات المنتجة والهاينة في التي البريطانيون عن التوجه الى البلدان الأوروبية لشراء سياراتهم بأسعار أرخص.

يقول تاجر سيارات في بروكسل، بأنه لا يستطيع بيع سيارات مميّنة المقود للبريطانيين (مقود السيارة في بريطانيا في جهة اليمين واليساري في الجهة اليسرى من الطريق) لأن شركة «فورد» لا تعطيها سعراً معقولاً ولا تاريخاً للتسليم. برغم طليتها المتكررة. وهي تفعل ذلك لأنها تريد ان يشتري البريطانيون هذه السيارة من سوق بلادهم.

تخرج من صالة عرض بلدة «جند» في شمال بلجيكا يومياً ٣٠٠ سيارة «فورد» مميّنة المقود. وهذه يتم تحميلها على قطارات النقل ومن ثم شحنها بحر الى بريطانيا، حيث تباع بأسعار أعلى من أسعارها في بلجيكا. ويبدو ان الفارق في أسعار الطراز نفسه من السيارات أخذ في الاتساع في مختلف بلدان المجموعة الأوروبية.

حسب ما ورد في دراسة لكونسورتيوم جمعيات المستهلكين الأوروبية، وتشير هذه الدراسة الى ان بعض الطرازات تباع في بلجيكا بأسعار تقل بنسبة ٣٠٪ عن أسعارها في المملكة المتحدة. ويوجب انقل المجموعة الأوروبية، لا يجوز ان يتجاوز سعر السيارة (قبل

## سيارة القرن المقبل آمنة ونظيفة

تصنع منها هيكل السيارات في المستقبل يوري بان موجة استخدام متشدات البلاستيك واللحان الصاعدة في السيارات، التي شهدتها النصف الثاني من القرن الحالي، سوف تخفي بين رجمة. وان ستكون من المواد التي سكر اعادة استخدامها مرة أخرى وخاصة الصلب والالومنيوم. كما يرى بان عصر السيارة دوريتها الاقتصادية ستزود بمصدر ترمية، فيصا يبلغ عمر سيارة اليوم الافتراضي مدة تتراوح ما بين ١٢ سنة والخصر سنوات، فإن سيارة المستقبل سوف تعيش فترة تتراوح ما بين ١٢ سنة و١٥ سنة في الوقت الذي سيخترع فيه استهلاك الوقود بحيث لا يزيد استهلاك السيارة المتوسطة الحجم أكثر من ٥ ليترات من البنزين كل مائة كيلومتر.

بقايتها على الطرق البريطانية. والهيف الرئيسي من ذلك هو بالطبع تأمين المحافظة على شروط السلامة، وإن كان يرتب على المشتري ان يدفع لمن معانة السيارة من قبل الشركة المنتجة المطلوب موافقتها.

وأخيراً، فالحشي، المؤكد هو ان البريطانيون بإمكانهم شراء سيارة مميّنة المقود في الخارج فقط اذا كانت تباع في بريطانيا بالسعر نفسه، وهذه خلاصة قول شهير طالما رده هنري فورد.

ساعة ليتر، وذات ثلاثة أبواب، وصندوق خلفي) يبلغ سعرها ٥٧٥٠ جنيه استرليني في بريطانيا، في حين يبلغ سعرها (الطراز نفسه مع استيراد خاص) ٤٢٨٨ جنيه استرليني في بلجيكا. اما بالنسبة للطراز اليميني المقود، فيضات التي سعره في حال بيعه للبريطانيين، نسبة ٢٠٪ على سعره في بلجيكا، ويشترط ان يتم التسليم بعد ستة اشهر (اي لمدة أطول بثمان مرات مما يلزم لتسليم الطراز اليساري المقود)، وذلك بمو جب تعليمات المكتب الرئيسي.

وتعد بلجيكا من أرخص أسواق بيع السيارات في أوروبا. ومن الطبيعي ان يرغب بلد مثل بريطانيا في حماية تجارتها من السيارات. ويقول أحد باعة سيارات «دور»، بأنه يمتنع ان تسمح الشركة له ببيع الطرازين (اليساري المقود) واليساري المقود) بالسعر الرخيص. لأن ذلك سيخسره يشرى بسرعة.

وهناك فرق كبير بين سعر سيارة «دور»، في بريطانيا وسعرها في بلجيكا حيث يقل بنسبة ١٠٪ تقريباً.

ويبلغ سعر سيارة «ميرسيدس (الطراز الأساسي) في بريطانيا ١٨.٠٠٠ جنيه استرليني، في حين تكلف من طريق الاستيراد الخاص ١٦.٨٠٨ جنيهات استرلينية. ومع ذلك يجد مشترى السيارات البريطانيون، بأن الطراز الجيني المقود سكتفهم عند استيرادها ٣.٦٠٠ جنيه استرليني زيادة على سعرها. وهذا يشمل جميع المواصلات المطلوبة ليجل السيارة تنفق مع المايير والمواصلات البريطانية. هذا تايك عن ان المشتري بحاجة للانتظار تسعة اشهر لتسلم سيارة مميّنة المقود. ويشرب أحد تجار سيارات «ميرسيدس» في المملكة المتحدة، الارتفاع في أسعار السيارات المميّنة المقود الى ارتفاع تكاليف انتاجها.

والحقيقة هي ان سوق السيارات العالمية غير مستقرة. فقد تمكن بريطاني من شراء سيارة «ميرسيدس» مميّنة المقود من تاجر في ميونيخ وتوفير ١٠٪ من سعرها البالغ ٢٤.٠٠٠ جنيه استرليني، وقد تولى بنفسه انجاز جميع الاجراءات المطلوبة لإيصالها الى بريطانيا. ولكن كثيرين يفضلون ذلك بواسطة وكالات بيع السيارات، ويؤكدون انها مهمة إعداد الصيغة وإجراء معاملة الاستيراد. وهنا تتعرض الساعي بسبب نظام المعايير المعقد الذي تشترطه بريطانيا للتأكد من توافق المواصفات مع مواصفات المنظمة البريطانية التجارية التي تستورد سيارة لحساب أحد بائعيها. يجب ان تحصل على «موافقة وطنية» من قبل الشركة المنتجة. برغم ان السيارة تنفق مع معايير المجموعة الأوروبية، ويون هذه الموافقة لا يسع بتسجيل السيارة في بريطانيا أو

لندن: «الشرق الأوسط»  
تختلف أسعار السيارات في أوروبا من بلد الى آخر اختلافاً لا يستهان به. فمثلاً تباع سيارة «بي. إم. دبليو ٢٠٦١» في بلجيكا بسعر ٦.٨٦١ جنيه استرليني (قبل الضريبة) فيما تباع في بريطانيا بسعر ٨.٧٢٤ جنيه استرليني. وهذا الفرق بطبيعة الحال يفري البريطانيون ويجعلهم يتوجهون الى خارج بلادهم لشراء السيارات نفسها بسعر أقل.

تاجر السيارات يمتنع بيع سيارته، والمشتري البريطاني يرغب بشدة في شرائها. ولكن الأول يشكو من عدم إتباع هذه الصفقات ويعبر للزبون عن اسفه لعدم تمكنه من بيع السيارة التي يرغبها الزبون.

اما سبب ذلك فيعود الى الممارسات الوقائية التي تتبناها الشركات المنتجة والهاينة في التي البريطانيون عن التوجه الى البلدان الأوروبية لشراء سياراتهم بأسعار أرخص.

يقول تاجر سيارات في بروكسل، بأنه لا يستطيع بيع سيارات مميّنة المقود للبريطانيين (مقود السيارة في بريطانيا في جهة اليمين واليساري في الجهة اليسرى من الطريق) لأن شركة «فورد» لا تعطيها سعراً معقولاً ولا تاريخاً للتسليم. برغم طليتها المتكررة. وهي تفعل ذلك لأنها تريد ان يشتري البريطانيون هذه السيارة من سوق بلادهم.

تخرج من صالة عرض بلدة «جند» في شمال بلجيكا يومياً ٣٠٠ سيارة «فورد» مميّنة المقود. وهذه يتم تحميلها على قطارات النقل ومن ثم شحنها بحر الى بريطانيا، حيث تباع بأسعار أعلى من أسعارها في بلجيكا. ويبدو ان الفارق في أسعار الطراز نفسه من السيارات أخذ في الاتساع في مختلف بلدان المجموعة الأوروبية.

حسب ما ورد في دراسة لكونسورتيوم جمعيات المستهلكين الأوروبية، وتشير هذه الدراسة الى ان بعض الطرازات تباع في بلجيكا بأسعار تقل بنسبة ٣٠٪ عن أسعارها في المملكة المتحدة. ويوجب انقل المجموعة الأوروبية، لا يجوز ان يتجاوز سعر السيارة (قبل

لندن: «الشرق الأوسط»  
تختلف أسعار السيارات في أوروبا من بلد الى آخر اختلافاً لا يستهان به. فمثلاً تباع سيارة «بي. إم. دبليو ٢٠٦١» في بلجيكا بسعر ٦.٨٦١ جنيه استرليني (قبل الضريبة) فيما تباع في بريطانيا بسعر ٨.٧٢٤ جنيه استرليني. وهذا الفرق بطبيعة الحال يفري البريطانيون ويجعلهم يتوجهون الى خارج بلادهم لشراء السيارات نفسها بسعر أقل.

تاجر السيارات يمتنع بيع سيارته، والمشتري البريطاني يرغب بشدة في شرائها. ولكن الأول يشكو من عدم إتباع هذه الصفقات ويعبر للزبون عن اسفه لعدم تمكنه من بيع السيارة التي يرغبها الزبون.

اما سبب ذلك فيعود الى الممارسات الوقائية التي تتبناها الشركات المنتجة والهاينة في التي البريطانيون عن التوجه الى البلدان الأوروبية لشراء سياراتهم بأسعار أرخص.

يقول تاجر سيارات في بروكسل، بأنه لا يستطيع بيع سيارات مميّنة المقود للبريطانيين (مقود السيارة في بريطانيا في جهة اليمين واليساري في الجهة اليسرى من الطريق) لأن شركة «فورد» لا تعطيها سعراً معقولاً ولا تاريخاً للتسليم. برغم طليتها المتكررة. وهي تفعل ذلك لأنها تريد ان يشتري البريطانيون هذه السيارة من سوق بلادهم.

تخرج من صالة عرض بلدة «جند» في شمال بلجيكا يومياً ٣٠٠ سيارة «فورد» مميّنة المقود. وهذه يتم تحميلها على قطارات النقل ومن ثم شحنها بحر الى بريطانيا، حيث تباع بأسعار أعلى من أسعارها في بلجيكا. ويبدو ان الفارق في أسعار الطراز نفسه من السيارات أخذ في الاتساع في مختلف بلدان المجموعة الأوروبية.

خلال شهر رمضان المبارك  
خصم ٥٠٪ على الكتب الطهي  
مراجعة مجانية خلال عشرة أيام  
مناسبة لعيد الفصح  
الولادة الطبيعية ١٨٠٠ ريال  
المستشفى السعودي لأمراض النساء والولادة

شركة وطنية  
ترغب في توظيف  
مندوب مبيعات «أجهزة فنية»  
شهادة جامعية مناسبة - خبرة في مجال النقل -  
إجادته اللغة الإنجليزية  
على مرسى جدي في جدة الكفاءة لإطلاق على هاتفك س٢٦٩٤٤٦٦ (٠٣)  
او ارسال الطلبات الى ص ب ١٨٠ - الخبر ٢١٩٥٢

JOB VACANCIES  
A leading computer company is looking for  
COMPUTER ENGINEERS  
Candidates should have:  
1. B.S. degree in Electronic or Computer Engineering.  
2. (3) - (5) years of experience in computer maintenance.  
3. Fluency in English and Arabic is a must.  
Preference will be given to Saudi candidates. Candidates who meet the above requirements should send their C.V.'s, a copy of degree, and full address and telephone numbers to:  
Administration Manager  
P.O. Box 5560, JEDDAH 21432

مطلوب  
شركة وطنية كبرى  
بالمنطقة الشرقية في حاجة الى :-  
١- مندوبين مبيعات خراسه جاهزه  
٢- مندوب مبيعات معدات ثقيله

على أن يكون لدى المتقدمين للوظائف  
خبره في مجال الوظيفة المتقدم لها .  
الافضل للافخه السعوديين  
ترسل الطلبات على العنوان التالي :-  
السيد / المدير المالي والإداري  
ص ب (٩) الدمام ٣١٤١١  
المملكة العربية السعودية

مركز تهامة للتدريب  
يقدم  
في شهر رمضان المبارك  
دورات مكثفة وأسعار  
خاصة  
اللغة الانجليزية (مستويات متعددة) ١٠٠٠ ريال  
اللغة الانجليزية (قواعد ومحادثة) ٥٠٠ ريال  
الالة الكتبية (عربي وانجليزي) ٥٠٠ ريال  
الحاسب الشخصي (٣ دورات في دورة) ١٥٠٠ ريال  
مقدمة للكمبيوتر - تشغيل الكمبيوتر - معالجة كندات  
عند التسجيل او الاتصال  
اسأل عن دورة التشغيل المتقدم ودورة الصيانة  
يسمى التسجيل للبرامج المتكامل مع الحواس  
التدريب من ١١ صباحا الى ٤ عصرا ومن ١٠ الى ٢ ليلا  
رسالة خاصة  
فعل ان تستمعوا في شراء الاجهزة والبرامج اتصلوا بنا  
التدريب يساعدكم على الاختيار والتوفير في الاسعار التدريب استثمار  
جدة - الحجاز - مخرج الاندلس - مبنى تهامة - الدور الاول  
هاتف ٤٤٤٤٤٤ او ٥٥٥٥٥٥ - فاكس ٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥

توقع زيادة في مبيعات  
دايو الكورية في السعودية  
جدة: مكتب «الشرق الأوسط»  
من وحيث غراب  
يتوقع ان تشهد سيارات دايو  
الكورية زيادة مضطربة في اسواق  
المملكة العربية السعودية التي دخلتها  
في نوفمبر ١٩٨٨.

مرسيدس تعرض اسرع  
سياراتها في عجمان  
عجمان: «الشرق الأوسط»  
عرض طراز جديد من سيارات  
مرسيدس للعام ١٩٩٠، بمناسبة افتتاح  
سوق عجمان الجديدة، والسيارة من  
المرزات التي بها وكان لا يهتم كثيرا  
بشراق السعر. ولكن الوضع حاليا  
اختلف تماما حيث تجد المستهلك  
السعودي بدأ يحرص على السعر  
والنوعية وهذا لا يشمل السيارات فقط  
بل يشمل جميع السلع الاستهلاكية.

عجمان: «الشرق الأوسط»  
كانت سيارات دايو قد دخلت  
الاسواق السعودية في نوفمبر ١٩٨٨  
لتقدم للمستهلك السعودي اختارا آخر  
من حيث التصميم والاسعار المنافسة  
مئة بواسطة الشركة الاقليمية للتسويق  
الحدود.

وتتميز سيارة «مرسر» التي تنتجها  
شركة دايو بمحرك ١٥٠٠ سم مكعب  
ذي اربع اسطوانات وبفيرة قصوى تصل  
٨٩ حصانا وفي انتاج مشترك مع  
دريم.

وقال ستان رويشن المدير العام  
لشارع «قرقاش» وكيل مرسيدس في  
دبي، ان السيارة نتاج تعاون مرسيدس  
بن مع شركة «اي.ام. جي» المتخصصة  
في تكنولوجيا هندسة السيارات، وتكر  
ان ١٠ انواع منها صنعت حتى الآن  
ويبلغ سعر السيارة ٢٢٥ ألف  
دريم.

وتتضمن سيارة «مرسر» التي تنتجها  
شركة دايو بمحرك ١٥٠٠ سم مكعب  
ذي اربع اسطوانات وبفيرة قصوى تصل  
٨٩ حصانا وفي انتاج مشترك مع  
دريم.

وتتضمن سيارة «مرسر» التي تنتجها  
شركة دايو بمحرك ١٥٠٠ سم مكعب  
ذي اربع اسطوانات وبفيرة قصوى تصل  
٨٩ حصانا وفي انتاج مشترك مع  
دريم.

وتتضمن سيارة «مرسر» التي تنتجها  
شركة دايو بمحرك ١٥٠٠ سم مكعب  
ذي اربع اسطوانات وبفيرة قصوى تصل  
٨٩ حصانا وفي انتاج مشترك مع  
دريم.

وتتضمن سيارة «مرسر» التي تنتجها  
شركة دايو بمحرك ١٥٠٠ سم مكعب  
ذي اربع اسطوانات وبفيرة قصوى تصل  
٨٩ حصانا وفي انتاج مشترك مع  
دريم.

وتتضمن سيارة «مرسر» التي تنتجها  
شركة دايو بمحرك ١٥٠٠ سم مكعب  
ذي اربع اسطوانات وبفيرة قصوى تصل  
٨٩ حصانا وفي انتاج مشترك مع  
دريم.

وتتضمن سيارة «مرسر» التي تنتجها  
شركة دايو بمحرك ١٥٠٠ سم مكعب  
ذي اربع اسطوانات وبفيرة قصوى تصل  
٨٩ حصانا وفي انتاج مشترك مع  
دريم.

وتتضمن سيارة «مرسر» التي تنتجها  
شركة دايو بمحرك ١٥٠٠ سم مكعب  
ذي اربع اسطوانات وبفيرة قصوى تصل  
٨٩ حصانا وفي انتاج مشترك مع  
دريم.

وتتضمن سيارة «مرسر» التي تنتجها  
شركة دايو بمحرك ١٥٠٠ سم مكعب  
ذي اربع اسطوانات وبفيرة قصوى تصل  
٨٩ حصانا وفي انتاج مشترك مع  
دريم.







---



# العرب ... والغرب والحق في التكنولوجيا هذه الحملة الظالمية عبث في عبث

تصور ذلك، وإن تقبل ذلك، فإنها أيضاً لن تستسلم لذلك. وإذا كانت بعض دوائر معادية قد تمكنت من أن تزرع في عالمتنا العربي من الفتنة والمشاكل الكثير، فإن هذه الإساءة لكافة بأزلة تلك الحن والفتن والمشاكل.

وإذا كانت هذه الدوائر تتصور أنها تكسب باحتضانها لبعض الجوانب السلبية في سلوك البعض منا وتعميق تلك الظواهر وتشجيعها، فإن هذه كلها ستسقط في طوفان التحدى وإرادة القوة، اللذين كانتا، وما زالتا، سلوكاً عربياً مستمراً على مدى القرون والعقود.

إن العرب يؤمنون بشام الإيمان، بالتعاون البشري المرتكز على قيم الحق والعمل والاحترام لإرادة الشعوب، وهم باستمرار يملكون مقدرة التفاهم والرغبة في الوصول إلى قواسم مشتركة تعطي لكل ذي حقه، وإن أحد حقوق العرب السلوية هو حقه في استخدام التكنولوجيا، استيراداً أولاً، وإنتاجاً ثانياً، وإن سمح الغرب فإنما يفعل ذلك رداً للجميل العربي، في سابق القرون، حيث ساهم العرب بلا تفران وجوده في نقل العلم وإسرازه من الجنوب إلى الشمال، في هجمة حضارية كان لها الدور الفعال في نهوض الغرب، ووصوله إلى هذه الدرجات المتسامية من التفوق العلمي.

في المقابل، إن ظلوا على عنادهم ورفضوا التسليم بحقوق العرب في العلم والتكنولوجيا، فإن أسرار العلم لم تعد كلها حكراً على أحد، وإذا كانت هناك أشياء لا يملكها إلا البعض، فإن هذه عاجلاً أم آجلاً، ستصبح ملكاً لمجتمع.

ومن هنا وإلى أن تصبح ملكاً لمجتمع، يظل من واجب العرب أن يعملوا بكل ما أوتوا من قوة، لكي يستولوا على التكنولوجيا، ويهيروا التكنولوجيا، ويحتفظوا بالتكنولوجيا، ويتسربلوا ما استطاعوا بالعلم والمعرفة. فقد سبهم إلى ذلك شعب اليابان وأمم أخرى لم تنهض على قدميها إلا باستخدامها لكل الوسائل المباحة وغير المباحة من أجل الحصول على حق الله العلم لكل البشر.

هو الذي يتحكم في الآلة، ويسير الدبابة، ويقود الطائرة، ويجرب داخل المعمل، ويوزع الأرض، ويتفوق في الاختبارات، ويقاوم الأمراض، ويرد كيد الأعداء إلى خورهم.

والمؤمن الذي يريده أعداء العرب والإسلام، هو المؤمن المتعالم، الذي يزرع الإرهاب، ويعتقظ التطرف، وينغمس في المذات، ويعاقر المخدرات، ويعيث في الأرض فساداً، ويتعبد بالجهل بينما يتظاهر بالتعلم والعلم.

هذا النوع من «المؤمن» سيجد أمامه كل التشجيع من أعداء العرب والمسلمين، سيجد الأبواب مفتوحة، والجامعات مشرعة، والمنسبيلات ميسرة... لماذا؟ لأنه مؤمن غير قائل، بل هو وبال على نفسه، وعلى قومه، وعلى بلده.

اليس مثيرة للعجب أن يشجع الغرب كل عناصر التخلف في العالم العربي والإسلامي، ويحتضن عوامل الفقرة فيه ويشجعها وينميتها ويفتح لها الأبواب والمنافذ، بينما يثور ثورة عارمة حين يلمس العرب سراً من أسرار العلم، ويتعلم رمزاً من رموزه، فيعد ما يفعله جريمة يعاقب عليها القانون، وعمل لا يفتخر.

اليس مثيرة للعجب أن يساعد الغرب إسرائيل بكل ما يملك من طاقة، ويتغاضى عن السلاح المتدفق على أنفوسها وإيران وبول أخرى في كل مكان، وحين يكون السلاح بيد العرب، ترتفع فرائص الغرب وينادي بالويل والشبور على أنه تحول إلى تحمي نفسها، وتدافع عن أراضيها، وتقاتل من أجل إنقاذها، وأرضها، ومقدساتها، وهو حق طبيعي كفله لها القوانين الإنسانية، والمواثيق الدولية وأبسط المبادئ التي يؤمن بها الإنسان.

قطعاً إن هذه السياسة هي سياسة عنوانية لا تلتجى ببول تؤمن بالعدالة والإخاء الإنساني، وترى أن توازن القوى أفضل وسائل الردع ضد تصرفات وشذوحت مجنونة.

وقبل أن نلج في هذه الحملة هي عبث في عبث. فالإساءة العربية ذات التاريخ الطويل في الشرق والحدود وإرادة الاستجابة، لم تخلق لتكون أمة وأمة مستسلمة ترتضي لنفسها أن تقع مغترفة في الصفوف الخلفية، ولأنها لم

والعلم والمعرفة، فبحثت عن مواقع جديدة وقديمة لكي تقف على قدميها، وتدافع عن مقدراتها وعن شعبها، كانت الأجهزة المعانية تقف بل بالمرصاد سواء بالضغط السياسي، أو بالهجوم الإعلامي ابتداءً من العرب، وجعلهم دائماً في موقع الضعيف المستكين، الذي لا يملك الرد على الضربات الموجهة التي توجه إليه.

اليوم يأتي دور العراق، وقد أتى قبل حين انتهت طائرات إسرائيل التي انطلقت من مواقع إيرانية (كما كشف عن ذلك أخيراً صحافي بريطاني مطع وهو جون بلوك) لتضرب المفاعل النووي العراقي «تموز» وتدمر فاعالته، بينما راجت قبل ذلك ادعاءات مسسومة زعمت أن الطائرات الإسرائيلية التي قصفت المفاعل النووي العراقي استخدمت أجواء عربية، وهذا هو الأمر، بعد سنتين، يتكشف عن عمق المؤامرة التي تجمع المتطرف المدعي للإسلام بالمتطرف اليهودي لضرب المفاعلة العربية، وتعرية الشموخ العربي، من أجل إبقاء هذه الآلة غير قادرة على التحرك.

لكن... لا مصر استكانته، ولا السعودية رضخت، ولا العراق استسلم، فما زال العربي يفتش عن مكان القوة، ومواقع التفوق.

ذلك لأن الخيار الوحيد أمام العرب هو الانصراف كلياً إلى الغد، والإيمان بمقدرة العلم الصحيح على تحويل الإنسان إلى طاقة إبداعية تجعله في المقدمة، وتجعل الشعب الذي يتجه نحو هذا الاتجاه، شعباً متفوقاً، حيويًا، قادراً على الحياة، وعلى امتلاك إرادة التحدي المستمر.

كذلك فإن الخيار الوحيد أمام العرب، هو أن يتعلم ابنائهم تعليمًا حقيقيًا، لا أن يكونوا مجرد طلاب تستقبلهم أبنية المدارس والجامعات، يراوون في امتحانهم حول نظريات، وتعليمات، ودروس غير عملية، ليخرجوا عمالة على المجتمع، تزدان صورههم بالشهادات، وتقدم أسماؤهم القاب ب درجات الدكتوراه والأستاذية، بينما هم يشكلون جيلاً نصف أمي، نصف جاهل، لا يفقه من الحياة إلا ما سمعه، ويرد عليه، دون إبداع أو ابتكار أو احساس بأهمية المستقبل وحاجة التغيير.

إن المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف، والمؤمن القوي الذي تريد

يرتبط شهر رمضان المبارك ارتباطاً وثيقاً بالتحدي والمواجهة. فهو الشهر الذي يعطي للمسلم هذه المسحة الرائعة من الإيمان، والخلاص إلى الله، والمسحة الروحانية، التي تملأ أرجاء القلب والنفس والضمير، بل هو أيضاً الشهر الذي ارتبط في تاريخ الإسلام والعروبة برابط من الأحداث، والمواقف الشديدة الحسم في كل مفاسل ذلك التاريخ.

ولعلنا لسنا في حاجة إلى الإشارة إلى مواقف شهر رمضان الكريم من تاريخنا، ومحاسن الصدف والحظ لنا، حين يأتي هذا الشهر محملاً بالإيمان وبالكفاح معاً، بالنظرة إلى صغر المرء في داخل هذا الكون، وعظمة هذا المرء في الكفاح من أجل فرض معاملة جديدة لحياة الإنسان، وتحديد مسار التاريخ بل والجغرافيا أيضاً. لذلك نحن لا نفضل ما يحدث الآن من هجمة غربية على بلد عربي لأنه قرر امتلاك النار.


امتلاك نار القنصل الغربي، ونعني التكنولوجيا، جعل وزيراً محترماً ووزير الخارجية البريطانية السيد دوجلاس هيرد يعتزرها جريمة يعاقب عليها القانون.

لا نفضل هذه الهجمة عن أصرار الغرب على أن يبقى هذا الشرق الخصيب بينه وثرانه، وتفوقاته وحيويته، بعيداً عن تلك النار، أي بعيداً عن العلم الحقيقي، الذي هو سفينة المستقبل، ومركبة الغد.

كل الواقع يؤكد أن الغرب الاستعماري، وروبيته إسرائيل، سيحاولان بكل ما يملكان من طاقة وامكانات أن يبقى العالم العربي، الذي هو عصب الإسلام وجوده، وجذره، مزروعاً بالتخلف والانعانة، ومسحوقاً بالقروض والمعونات، لتظل عليه قطرات ضئيلة منها لا يحصل عليها إلا ينشق الأنفاس، وفي بعض الأحيان ينهب ماء الوجه.

لقد حارب الغرب تزواج الخبرة الألمانية بالطموح العربي في الخمسينات، وكان إصراره على ذلك الحاربه واضحاً، بينما ترك الباب موارباً لغير العرب في احتضان أولئك الخبراء والاستفادة من جهودهم، ولعلنا أن نسينا لا نسي الاقتبالات المتلاحقة التي تمت لبعض العلماء الألمان الذين هاجروا بخبرتهم، ومعلوماتهم إلى بلد عربي مثل مصر، في الستينات.

وحيث انتهت المملكة العربية السعودية إلى دعم قدراتها بالسلاح



## المفكرة

سمير عظاملة

# ذلك الخيار السعيد بين اضراس النهر وانياب التماسيح

لذلك قال للصحافي الأميركي الذي يقابله بين فترة وأخرى منذ عشرين عاماً: «أنتم الأميركيين أسوأ بكثير من الخيرين الذين أنكم جميعاً خيلاء، وحين تدعي أميركا الآن أن الخيرين الذين هم غير مقبولين فهذا رياء. إنكم رياء، رياء، نعم، نعم. نعم. أن الولايات المتحدة لا تزال تستخدم الخيرين الذين هم رياء، أي، أي ضالعة في دعمهم حتى الآن».

هناك مرآؤون وخيلاء آخرون أيضاً بالنسبة إلى الرجل الذي يسكن في بكين: أنهم الصينيون.

«أنهم (الصينيون) يدعمون سيهانوك دائماً لكنهم دائماً أيضاً يدعمون الخيرين الذين هم الصينيون يملونني ٣٠٠ ألف دولار في السنة وصديقي كيم ايل سونغ قدم لي عبر السنين ٨٠٠ ألف دولار».

وصيف الرجل في ساعة من ساعات صراحته الشهيرة أن «الفرنسيين واليابانيين والسوي، أي، أي (بصورة غير مباشرة) يقدمون إلى من حين إلى آخر مبالغ قيمتها حوالي ٥٠٠ ألف دولار وأني أقدم حساباً بكل قرش انتقاضه».

هنا لا بد من توضيح من الرجل، فالهيدية التي قدمها إليه المارشال كيم ايل سونغ ليست في الواقع منه: «أنها من الروس، لكن الروس لا يريدون انتقاض من التعامل معي، أنهم يفضلون التعاون مع الخونة في بنوم بنه» (عاصمة كمبوديا).

لذلك قال للصحافي الأميركي الذي يقابله بين فترة وأخرى منذ عشرين عاماً: «أنتم الأميركيين أسوأ بكثير من الخيرين الذين أنكم جميعاً خيلاء، وحين تدعي أميركا الآن أن الخيرين الذين هم غير مقبولين فهذا رياء. إنكم رياء، رياء، نعم، نعم. نعم. أن الولايات المتحدة لا تزال تستخدم الخيرين الذين هم رياء، أي، أي ضالعة في دعمهم حتى الآن».

هناك مرآؤون وخيلاء آخرون أيضاً بالنسبة إلى الرجل الذي يسكن في بكين: أنهم الصينيون.

«أنهم (الصينيون) يدعمون سيهانوك دائماً لكنهم دائماً أيضاً يدعمون الخيرين الذين هم الصينيون يملونني ٣٠٠ ألف دولار في السنة وصديقي كيم ايل سونغ قدم لي عبر السنين ٨٠٠ ألف دولار».

وصيف الرجل في ساعة من ساعات صراحته الشهيرة أن «الفرنسيين واليابانيين والسوي، أي، أي (بصورة غير مباشرة) يقدمون إلى من حين إلى آخر مبالغ قيمتها حوالي ٥٠٠ ألف دولار وأني أقدم حساباً بكل قرش انتقاضه».

هنا لا بد من توضيح من الرجل، فالهيدية التي قدمها إليه المارشال كيم ايل سونغ ليست في الواقع منه: «أنها من الروس، لكن الروس لا يريدون انتقاض من التعامل معي، أنهم يفضلون التعاون مع الخونة في بنوم بنه» (عاصمة كمبوديا).

## عندما تختمل المعادلات وينهار منطق الحسابات

ان يطبق الشيء نفسه على الاتحاد السوفياتي في ليتوانيا أو أرمينيا أو... إلى آخره.

وسيدور غورباتشوف مخالفاً للمنطق إذا هو أوقف هجرة اليهود الروس إلى إسرائيل، ذلك أن الصفقة التي يشترك غورباتشوف في تنفيذها تستهدف نقل يهود روسيا إلى إسرائيل مقابل القمح والمال والتكنولوجيا الأميركية والصهيونية.

● وسيكون غورباتشوف مخطئاً مع نفسه إذا نادى بحرية الشعوب - ومن ضمنها حرية الشعب الفلسطيني - وساهم من الجهة المقابلة بفنق هذه الحريات في أربع عشرة أو خمس عشرة أو حتى ثلاث جمهوريات من جمهوريات الاتحاد السوفياتي الخمس عشرة التي تضم ٢٢٦ جنسية و ٢٠٠ جمهورية و ١٨ منطقة مستقلة ذاتياً و ١٠ أجناس، ناهيك بالاجناس السلافية، واليهودية، والصينية، واللاتو، والروسية، والمولداف، والأرمن، والتتر، والليتوانيين، والمغول، والتتر، وغيرهم وغيرهم.

● وسيتسلم المراقبون: إلى أين تجر إسرائيل العالم هذه الأيام وإلى أي مدى يمكن أن تعيش هذه المعادلة الجديدة؟ وما علاقة ذلك كله بلبان والشرق الأوسط؟ وعلى الرغم من أن هذا السؤال هو مجموعة عذرة من الاسئلة إلا أن للمرء يمكن أن يتلمس من خلالها وعلى ضوءها مجموعة من القناعات للمنية على المنطق، هذا، إذا كان لا يزال للمنطق والعسقل مكان في الدائرة الإسرائيلية - الصهيونية المريبة.

● ومن بين هذه القناعات التي لا تقبل الجدل أن إسرائيل «دولة» قائمة على النار والبارود، ولا يمكن أن تعيش إلا على النار والبارود. وهي في ذلك مثلاً مثل السمك الذي يموت إذا خرج من الماء، فالسلام في إسرائيل ومع العرب يعني نهاية الحاجة الصهيونية إلى المال. ونهاية المال يعني نهاية شراء السلاح وبناء المستوطنات، ونهاية شراء السلاح يعني نهاية إسرائيل كدولة، وبشما في قوة إسرائيل كدولة، ولذا تراجمت قوة إسرائيل وقيل عدد سكانها فإن ذلك يعني حتماً بداية الكابلية العربية للقبض على إسرائيل، ولكي تظل إسرائيل حية يجب أن تظل قوية ومتفوقة عسكرياً على العرب جميعاً. ولكي يمكنها ذلك لا بد لها من ٢

في علم الحساب معادلة أبدية اسمها: «المعادلة الثلاثية». ومعناها أن كل شيء في هذه الدنيا يساوي شيئاً مقابلته، فكيلاً البصل مثلاً يساوي سبع بصلات وقميص النايلون يساوي سبعين فرنكاً والدولار يساوي ٥٠٠ ليرة لبنانية. أي أن كل سبع بصلات تعادل كيلوغراماً واحداً، وسبعين فرنكاً يمكن شراء قميص النايلون، وبكل ٥٠٠ ليرة لبنانية نشترى دولاراً.. وهكذا، إلا في السياسة اللبنانية فقد أصبحت هذه المعادلة ثلاثية فاستحال معها أن نساوي شيئاً بشيء. ذلك أنه في لبنان اليوم لا يمكننا أن نقول إن قوة المعاد عون تعادل قوة القوات اللبنانية وإن الهدنة الحالية الآن هي في الواقع توازن قوى بين الطرفين. فقد نفق غداً أي معادلة جديدة تصبح فيها قوة القوات اللبنانية أصغر أو أكبر بثلاثة أضعاف القوى اللبنانية المطلقة جميعاً، وسيبب هذا الخلل في المعادلة أصبح مستحيل على أي مراقب أو متوطب أن متنبه، أن يقع الوضع القوي اللبناني بناء على المنطق أو الديالكتيك أو علم الحساب. فمعد بدء الحسابات حتى اليوم تعرف أن واحداً زائداً واحداً يساوي اثنين، مثل الأ في لبنان، فليست تترك سلفاً أبداً أن واحداً وواحداً يساوي اثنين. فقد يساويان اثنين، وقد يساويان ثلاثة، وقد لا يساويان شيئاً.

والغريب في الأمر أن لبنان لم يعد وحيداً في هذا الفرج الفاضح عن علم المنطق والحساب، فاقول في تلك الثنائية الثلاثية وخامسة للمناطق والبرامغيات والديالكتيك وما شابه نراها هذه الأيام تخرج الدائرة، وتجلع الثنائية الثلاثية وخامسة في الولايات المتحدة مثلاً، الدولة الرافضاتية الديمقراطية التي تقضم اصعاليات وتصرفاتها وأعمالها جميعاً للكومبيوتر وعلم الحساب الدقيق خرجت عن هذه المبادئ منذ فترة غير قصيرة. ولنا على ذلك أمثلة كثيرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

● والرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر اعترف بعد تزوله عن الحكم أن القدس أرض محتلة، وأن إسرائيل تسيء معاملة الفلسطينيين. لكن كارتر لم يكن يؤمن بهذه المبادئ عندما جلس في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض.

● والرئيس الأميركي الحالي جورج بوش يقول أن أدارته لا تعترف «بالقدس للوحدة» عاصمة أيدية لاسرائيل.. في حين أن الكونغرس الأميركي أعلن صراحة وجهاراً اعترافاً بالقدس للوحدة عاصمة لاسرائيل، وللسنا نوافق على أن الديمقراطية الأميركية هي التي جعلت الكونغرس الأميركي يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل مخالفاً بذلك الإدارة الأميركية. فالكونغرس الأميركي - حسب معلوماتنا - ليس مجلساً صينياً أو إيرلندياً بل هو أميركي مئة بالمئة. وإذا كانت أصوات الديمقراطية داخل الكونغرس تتفق أصوات الجمنهوريين أو بالعكس، فالجمهوريون والديمقراطيون اعترفوا عندما كانوا في البيت الأبيض أنهم لا يعترفون بتوحيد القدس وتسميتها عاصمة لاسرائيل. إلا إذا كان صحيحاً أن البيت الأبيض لا يقبل ما يضمنه الشعب الديمقراطي،

لذلك قال للصحافي الأميركي الذي يقابله بين فترة وأخرى منذ عشرين عاماً: «أنتم الأميركيين أسوأ بكثير من الخيرين الذين أنكم جميعاً خيلاء، وحين تدعي أميركا الآن أن الخيرين الذين هم غير مقبولين فهذا رياء. إنكم رياء، رياء، نعم، نعم. نعم. أن الولايات المتحدة لا تزال تستخدم الخيرين الذين هم رياء، أي، أي ضالعة في دعمهم حتى الآن».

هناك مرآؤون وخيلاء آخرون أيضاً بالنسبة إلى الرجل الذي يسكن في بكين: أنهم الصينيون.

«أنهم (الصينيون) يدعمون سيهانوك دائماً لكنهم دائماً أيضاً يدعمون الخيرين الذين هم الصينيون يملونني ٣٠٠ ألف دولار في السنة وصديقي كيم ايل سونغ قدم لي عبر السنين ٨٠٠ ألف دولار».

وصيف الرجل في ساعة من ساعات صراحته الشهيرة أن «الفرنسيين واليابانيين والسوي، أي، أي (بصورة غير مباشرة) يقدمون إلى من حين إلى آخر مبالغ قيمتها حوالي ٥٠٠ ألف دولار وأني أقدم حساباً بكل قرش انتقاضه».

هنا لا بد من توضيح من الرجل، فالهيدية التي قدمها إليه المارشال كيم ايل سونغ ليست في الواقع منه: «أنها من الروس، لكن الروس لا يريدون انتقاض من التعامل معي، أنهم يفضلون التعاون مع الخونة في بنوم بنه» (عاصمة كمبوديا).

لذلك قال للصحافي الأميركي الذي يقابله بين فترة وأخرى منذ عشرين عاماً: «أنتم الأميركيين أسوأ بكثير من الخيرين الذين أنكم جميعاً خيلاء، وحين تدعي أميركا الآن أن الخيرين الذين هم غير مقبولين فهذا رياء. إنكم رياء، رياء، نعم، نعم. نعم. أن الولايات المتحدة لا تزال تستخدم الخيرين الذين هم رياء، أي، أي ضالعة في دعمهم حتى الآن».

هناك مرآؤون وخيلاء آخرون أيضاً بالنسبة إلى الرجل الذي يسكن في بكين: أنهم الصينيون.

«أنهم (الصينيون) يدعمون سيهانوك دائماً لكنهم دائماً أيضاً يدعمون الخيرين الذين هم الصينيون يملونني ٣٠٠ ألف دولار في السنة وصديقي كيم ايل سونغ قدم لي عبر السنين ٨٠٠ ألف دولار».

وصيف الرجل في ساعة من ساعات صراحته الشهيرة أن «الفرنسيين واليابانيين والسوي، أي، أي (بصورة غير مباشرة) يقدمون إلى من حين إلى آخر مبالغ قيمتها حوالي ٥٠٠ ألف دولار وأني أقدم حساباً بكل قرش انتقاضه».

هنا لا بد من توضيح من الرجل، فالهيدية التي قدمها إليه المارشال كيم ايل سونغ ليست في الواقع منه: «أنها من الروس، لكن الروس لا يريدون انتقاض من التعامل معي، أنهم يفضلون التعاون مع الخونة في بنوم بنه» (عاصمة كمبوديا).

لذلك قال للصحافي الأميركي الذي يقابله بين فترة وأخرى منذ عشرين عاماً: «أنتم الأميركيين أسوأ بكثير من الخيرين الذين أنكم جميعاً خيلاء، وحين تدعي أميركا الآن أن الخيرين الذين هم غير مقبولين فهذا رياء. إنكم رياء، رياء، نعم، نعم. نعم. أن الولايات المتحدة لا تزال تستخدم الخيرين الذين هم رياء، أي، أي ضالعة في دعمهم حتى الآن».

هناك مرآؤون وخيلاء آخرون أيضاً بالنسبة إلى الرجل الذي يسكن في بكين: أنهم الصينيون.

«أنهم (الصينيون) يدعمون سيهانوك دائماً لكنهم دائماً أيضاً يدعمون الخيرين الذين هم الصينيون يملونني ٣٠٠ ألف دولار في السنة وصديقي كيم ايل سونغ قدم لي عبر السنين ٨٠٠ ألف دولار».

وصيف الرجل في ساعة من ساعات صراحته الشهيرة أن «الفرنسيين واليابانيين والسوي، أي، أي (بصورة غير مباشرة) يقدمون إلى من حين إلى آخر مبالغ قيمتها حوالي ٥٠٠ ألف دولار وأني أقدم حساباً بكل قرش انتقاضه».

هنا لا بد من توضيح من الرجل، فالهيدية التي قدمها إليه المارشال كيم ايل سونغ ليست في الواقع منه: «أنها من الروس، لكن الروس لا يريدون انتقاض من التعامل معي، أنهم يفضلون التعاون مع الخونة في بنوم بنه» (عاصمة كمبوديا).

لذلك قال للصحافي الأميركي الذي يقابله بين فترة وأخرى منذ عشرين عاماً: «أنتم الأميركيين أسوأ بكثير من الخيرين الذين أنكم جميعاً خيلاء، وحين تدعي أميركا الآن أن الخيرين الذين هم غير مقبولين فهذا رياء. إنكم رياء، رياء، نعم، نعم. نعم. أن الولايات المتحدة لا تزال تستخدم الخيرين الذين هم رياء، أي، أي ضالعة في دعمهم حتى الآن».

هناك مرآؤون وخيلاء آخرون أيضاً بالنسبة إلى الرجل الذي يسكن في بكين: أنهم الصينيون.

«أنهم (الصينيون) يدعمون سيهانوك دائماً لكنهم دائماً أيضاً يدعمون الخيرين الذين هم الصينيون يملونني ٣٠٠ ألف دولار في السنة وصديقي كيم ايل سونغ قدم لي عبر السنين ٨٠٠ ألف دولار».

وصيف الرجل في ساعة من ساعات صراحته الشهيرة أن «الفرنسيين واليابانيين والسوي، أي، أي (بصورة غير مباشرة) يقدمون إلى من حين إلى آخر مبالغ قيمتها حوالي ٥٠٠ ألف دولار وأني أقدم حساباً بكل قرش انتقاضه».

هنا لا بد من توضيح من الرجل، فالهيدية التي قدمها إليه المارشال كيم ايل سونغ ليست في الواقع منه: «أنها من الروس، لكن الروس لا يريدون انتقاض من التعامل معي، أنهم يفضلون التعاون مع الخونة في بنوم بنه» (عاصمة كمبوديا).



\_\_\_\_\_



حديث افتراق الأمة على ثلاث وسبعين  
فرقة لم يرد في صحيح البخاري ومسلم

أما حديث اقتربان الآمة الى فرق فوق  
الصحيحين كلها في النثار الواحدة، ففيه كلام  
كثير في ثبوته ولادته.


أ- فقول ما ينبغي ان يعلم هنا ان  
الحديث لم يرد في أي من الصحيحين، برغم  
أهمية موضوعه، دالة على انه لم يصح على  
شروط واحد منهما.

وما يقال من انه لم يستوعبا  
الصحيح، فهذا مسلم، ولكنهما حرصا لا  
ينبغي بابا مهما من ابواب العلم الا  
شيثا ولا وحيا واحدا.

ولان بعض روايات الحديث المذكور

ان الفرق كلها في الغار الا واحدة، وإنما  
ذكرت الافتراق وعدد الفرق فقط وهذا هو  
حسب أبي هريرة الذي رواه أبو داود  
والترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم  
وفيه يقول:

**مسابقة رجال خي**



هذه سيرة واحدة من ثلاثين شخصية  
في مساهمتها الوطنية، تشترك كلها في  
بعضها عن طريق اللقب والتأليف والكتابة  
والجهاد والشهادة في سبيل الله  
وقد خصصت «الشرق الأوسط» جوائز  
أمريكية تقربا إلى ما يعادل ١٠٠ ألف ريال  
الجزائري.

٦ آلاف دولار امريكي اي ما يعادل  
الجائزة الش  
٤ آلاف دولار امريكي اي ما يعادل  
الجائزة الش  
٢٥٠٠ دولار امريكي اي ما يعادل  
الجوائز من  
١٠٠٠ دولار امريكي لكل جائزة اي ما

## قُولِيَاتُنَا الْجَمِيَّةُ فِي تَغْيِيرِ الْوَقَاعِ وَتَجْدِيدِ التَّارِيخِ

**عاش ٦٩ عاماً (١٨٢٠ - ١٨٨٩).** وترقى في  
 نس، ثم الصدر الأعظم (رئيس الوزراء) في  
 ١٨٧٠. ويعملها اعتزل الحياة السياسية، ويقع  
 ولد في أرض الشراكسة جنوب شرق  
 شارك العثمانيين والروس، فمصر وسقط  
 قتيب الأشراف الذي رماه من ولده حتى  
 باعه النقيب لاي تونس أحمد باشا عام ١٨٢٧  
 صعد نجمه شيئاً فشيئاً. فقد أتاح له

عربية والفرنسية. ثم عينه في صدر شبلي  
وقربه إلى يومنا هذا بمقام  
الزوار الخيالة، وقد أُلِيَ ببعض المهام  
للدولة بناحكم الفرنسية رفعها هناك أحد  
بلاي التناو حتى أباشا إلى وزير للحرية.  
ولكنه سرعان ما أزعج من فساد الولاة  
استقال، وتقرر لوضع كتاب المشهور بعنوان  
إمالة، الذي نشره عام ١٨١٧. ثم عين  
وزير أكبر (رئيس وزراء) عام ١٨١٨،  
استقال مرة أخرى، ورحل إلى (الاستاذة)  
وقد الاستاذة تحت. به السلطان عبد الله

عام رئيسا للوزراء. ولكن الحظ لم يسعف،  
في توليه المنصب، وإذادت أعباء الدولة،  
سلطان، وبقي في العاصمة منذ كرمها  
تداول في كتابه المذكور أوضاع العالم  
أمراسة مقارنة لعشرين دولة إسلامية وأوروبية  
للمسيحية من تجربة الدول الأوروبية، من الحاضر  
والأعلى أخذ كل ما هو إيجابي في الحضرة  
تفسير الحكام بالنسبة العامة وأبواب  
نساء، ومعارضة الاستبداد، الالتزام  
إننا ما لم يتص عليه في الدين يجب  
عداء المسلمين، من المعرفة أساس كل مجتمع  
الملك. لهذا، أريد أن أعمد إلى

وفي هذا الخطاب الذي ألقاه في  
الإسلامية حولها، والتزام الجميع بالعدل وال...

**قصة يوم الجمعة**  
جريدة العرب الدولية  
أم الشامية:

الاسم: \_\_\_\_\_  
العنوان: \_\_\_\_\_  
المدينة: \_\_\_\_\_  
البلد: \_\_\_\_\_  
الرمز البريدي: \_\_\_\_\_  
رقم الهاتف: \_\_\_\_\_

■ أن يكون رقم القسيمة مطابقاً  
 ■ أن تجمع القسيائم الشالووف  
 ■ موعد اقضاء نهاية مايو (أيار) ٢٠١٠  
 ■ أن يكتب على المقطوف الخـ  
 مسابقة، والشرق الأوسط،  
 رجال خدموا الإسلام





## رمضان في حياته

الدكتور محمد فتحي عثمان

### المسافة بعيدة بين واقع المسلمين وهدى القرآن

لندن - لوس انجيليس - الشرق الأوسط من محمد الهامشي الخاصدي

الدكتور محمد فتحي عثمان واحد من كبار رموز الفكر الإسلامي المعاصر نشأ وترعرع في الحركة الإسلامية الحديثة وتطور أسسه فيها مع مرور الزمن. وفي العشرينات من القرن العشرين نشطت حركته كقائد مناضل لجمعية وكعادته متمسكاً بالتحديد والعمل الاجتماعي واحترام حقوق الإنسان.

ويشارك في تنظيم المراكز الإسلامية كالجمعية في لوس انجيليس وعندها يأتي رمضان، هذا اليوم يخافون من إفتان.

اشكر أولاً إن رمضان هو الشهر المبارك الذي نزل فيه القرآن الكريم، وإنشراح حاجته للمسلمين إلى الاعتقاد بهدي القرآن، وإنشراح حاجته للمسلمين إلى الاعتقاد بهدي القرآن، والمسافة البعيدة في الواقع ما بين حياتهم وبين هدى الآلهي.

المسلم لا يخرج من رمضان بانتعاشه الفطرية ولا بالتذكير بالظلم والظلمة، وإنما أحد الذين انتفضوا وكتبوا في أسباب وجود هذه المسافة بين واقع الأمة وبين توجيهات القرآن الكريم، هل تعتقد أن الشقة قد ضاقت خلال العقدين الماضيين.

أولاً أنه قد حصل بعض التقدم لكن ليس كما ينبغي. هو تقدم قليل بالنسبة للزمن المتحرك، والمطلب أن تتصاعد الجهود إلى الدرجة التي توصل الأمة لتحقيق أهدافها في زمن متحرك ومتغير. نشر أننا نعيش أوقاتاً كثيرة من أعاصيرنا، من أعاصير الأمم ومن أعاصير التسوس، ونحن لا نتقدم الذي نركبه في النهاية.

سودود، واحد باستمرار أن يكون ناتج جهودنا مأساة لثورة التقدم في العالم. لنا إذا استعرضنا تاريخ النهضة والحركات الكبرى في العالم، نجد أن معدل التقدم عندنا محدود جداً مقارنة بالسرعة التي حققها الغرب.

الوصول إلى مستوى مرضي عنه، وبرص عنه، قبل ذلك، الله سبحانه وتعالى. لو تفكرنا في المرحلة المتقدمة بين رمضان الماضي ورمضان هذا العام، ما أبون ما يستوقفنا فيها من أحداث.

على مستوى العالم، الحدث الأبرز هو ذهاب الحجاج من أوروبا الشرقية وأوروبا الغربية وكثير ربح الصيرة التي جعلت على الجميع، إلى هذا التحويل سيكون له تأثير كبير جداً بالنسبة للأفكار والآيديولوجيات والنسبة للفكر السياسي والاقتصادي في العالم.

في صعيد الأفكار، لقد وقعت مضاعفات كبيرة على الشيوعية، ولا تدري بالصبي. حتى الآن، هل هو انتعاش كامل أم هو مرحلة جديدة من تدهورها، أو أنه تطور طبيعي في نوع من التراجع بين الشيوعية والديمقراطية، بحيث أن مواطني أوروبا الشرقية لن يتخلوا في مستقبلهم الديمقراطي عن رصيدهم من تطبيق الاشتراكية.

في الناحية الآيديولوجية، نحن نسير في طريق مهم ومضى إلى نتائج ضاع النظرية الشيوعية والاشتراكية وهو تطور له ما بعده. أما على المستوى السياسي والاقتصادي، فالتأثيرات التي قد تكون على عتبة ظهور قوة جديدة على هيأة أوروبا مرة أخرى، في صورة التعاون والوحدة بين افكارها، وقد شاعت الاقتران في تدهور أوروبا الشرقية في نفس الوقت الذي يوشك فيه اكتشاف الوحدة الأوروبية، فهل هذه هي مقومات بروز أوروبا كقوة عظمى إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فضلاً عن اليابان والصين، خاصة أما تقدمت فيها حركة الإصلاح الديمقراطي.

قد يكون في ذلك نوع من التوازن العالمي، وبدل أن تتحكم العالم قوتان فقط تقسمان حسب قوة، أما على المستوى الاقتصادي، فالتأثيرات التي قد تكون على عتبة ظهور قوة جديدة على هيأة أوروبا مرة أخرى، في صورة التعاون والوحدة بين افكارها، وقد شاعت الاقتران في تدهور أوروبا الشرقية في نفس الوقت الذي يوشك فيه اكتشاف الوحدة الأوروبية، فهل هذه هي مقومات بروز أوروبا كقوة عظمى إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فضلاً عن اليابان والصين، خاصة أما تقدمت فيها حركة الإصلاح الديمقراطي.

قد يكون في ذلك نوع من التوازن العالمي، وبدل أن تتحكم العالم قوتان فقط تقسمان حسب قوة، أما على المستوى الاقتصادي، فالتأثيرات التي قد تكون على عتبة ظهور قوة جديدة على هيأة أوروبا مرة أخرى، في صورة التعاون والوحدة بين افكارها، وقد شاعت الاقتران في تدهور أوروبا الشرقية في نفس الوقت الذي يوشك فيه اكتشاف الوحدة الأوروبية، فهل هذه هي مقومات بروز أوروبا كقوة عظمى إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فضلاً عن اليابان والصين، خاصة أما تقدمت فيها حركة الإصلاح الديمقراطي.

قد يكون في ذلك نوع من التوازن العالمي، وبدل أن تتحكم العالم قوتان فقط تقسمان حسب قوة، أما على المستوى الاقتصادي، فالتأثيرات التي قد تكون على عتبة ظهور قوة جديدة على هيأة أوروبا مرة أخرى، في صورة التعاون والوحدة بين افكارها، وقد شاعت الاقتران في تدهور أوروبا الشرقية في نفس الوقت الذي يوشك فيه اكتشاف الوحدة الأوروبية، فهل هذه هي مقومات بروز أوروبا كقوة عظمى إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فضلاً عن اليابان والصين، خاصة أما تقدمت فيها حركة الإصلاح الديمقراطي.

قد يكون في ذلك نوع من التوازن العالمي، وبدل أن تتحكم العالم قوتان فقط تقسمان حسب قوة، أما على المستوى الاقتصادي، فالتأثيرات التي قد تكون على عتبة ظهور قوة جديدة على هيأة أوروبا مرة أخرى، في صورة التعاون والوحدة بين افكارها، وقد شاعت الاقتران في تدهور أوروبا الشرقية في نفس الوقت الذي يوشك فيه اكتشاف الوحدة الأوروبية، فهل هذه هي مقومات بروز أوروبا كقوة عظمى إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فضلاً عن اليابان والصين، خاصة أما تقدمت فيها حركة الإصلاح الديمقراطي.

قد يكون في ذلك نوع من التوازن العالمي، وبدل أن تتحكم العالم قوتان فقط تقسمان حسب قوة، أما على المستوى الاقتصادي، فالتأثيرات التي قد تكون على عتبة ظهور قوة جديدة على هيأة أوروبا مرة أخرى، في صورة التعاون والوحدة بين افكارها، وقد شاعت الاقتران في تدهور أوروبا الشرقية في نفس الوقت الذي يوشك فيه اكتشاف الوحدة الأوروبية، فهل هذه هي مقومات بروز أوروبا كقوة عظمى إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فضلاً عن اليابان والصين، خاصة أما تقدمت فيها حركة الإصلاح الديمقراطي.

قد يكون في ذلك نوع من التوازن العالمي، وبدل أن تتحكم العالم قوتان فقط تقسمان حسب قوة، أما على المستوى الاقتصادي، فالتأثيرات التي قد تكون على عتبة ظهور قوة جديدة على هيأة أوروبا مرة أخرى، في صورة التعاون والوحدة بين افكارها، وقد شاعت الاقتران في تدهور أوروبا الشرقية في نفس الوقت الذي يوشك فيه اكتشاف الوحدة الأوروبية، فهل هذه هي مقومات بروز أوروبا كقوة عظمى إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فضلاً عن اليابان والصين، خاصة أما تقدمت فيها حركة الإصلاح الديمقراطي.

قد يكون في ذلك نوع من التوازن العالمي، وبدل أن تتحكم العالم قوتان فقط تقسمان حسب قوة، أما على المستوى الاقتصادي، فالتأثيرات التي قد تكون على عتبة ظهور قوة جديدة على هيأة أوروبا مرة أخرى، في صورة التعاون والوحدة بين افكارها، وقد شاعت الاقتران في تدهور أوروبا الشرقية في نفس الوقت الذي يوشك فيه اكتشاف الوحدة الأوروبية، فهل هذه هي مقومات بروز أوروبا كقوة عظمى إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فضلاً عن اليابان والصين، خاصة أما تقدمت فيها حركة الإصلاح الديمقراطي.

قد يكون في ذلك نوع من التوازن العالمي، وبدل أن تتحكم العالم قوتان فقط تقسمان حسب قوة، أما على المستوى الاقتصادي، فالتأثيرات التي قد تكون على عتبة ظهور قوة جديدة على هيأة أوروبا مرة أخرى، في صورة التعاون والوحدة بين افكارها، وقد شاعت الاقتران في تدهور أوروبا الشرقية في نفس الوقت الذي يوشك فيه اكتشاف الوحدة الأوروبية، فهل هذه هي مقومات بروز أوروبا كقوة عظمى إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فضلاً عن اليابان والصين، خاصة أما تقدمت فيها حركة الإصلاح الديمقراطي.

قد يكون في ذلك نوع من التوازن العالمي، وبدل أن تتحكم العالم قوتان فقط تقسمان حسب قوة، أما على المستوى الاقتصادي، فالتأثيرات التي قد تكون على عتبة ظهور قوة جديدة على هيأة أوروبا مرة أخرى، في صورة التعاون والوحدة بين افكارها، وقد شاعت الاقتران في تدهور أوروبا الشرقية في نفس الوقت الذي يوشك فيه اكتشاف الوحدة الأوروبية، فهل هذه هي مقومات بروز أوروبا كقوة عظمى إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فضلاً عن اليابان والصين، خاصة أما تقدمت فيها حركة الإصلاح الديمقراطي.

قد يكون في ذلك نوع من التوازن العالمي، وبدل أن تتحكم العالم قوتان فقط تقسمان حسب قوة، أما على المستوى الاقتصادي، فالتأثيرات التي قد تكون على عتبة ظهور قوة جديدة على هيأة أوروبا مرة أخرى، في صورة التعاون والوحدة بين افكارها، وقد شاعت الاقتران في تدهور أوروبا الشرقية في نفس الوقت الذي يوشك فيه اكتشاف الوحدة الأوروبية، فهل هذه هي مقومات بروز أوروبا كقوة عظمى إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فضلاً عن اليابان والصين، خاصة أما تقدمت فيها حركة الإصلاح الديمقراطي.

قد يكون في ذلك نوع من التوازن العالمي، وبدل أن تتحكم العالم قوتان فقط تقسمان حسب قوة، أما على المستوى الاقتصادي، فالتأثيرات التي قد تكون على عتبة ظهور قوة جديدة على هيأة أوروبا مرة أخرى، في صورة التعاون والوحدة بين افكارها، وقد شاعت الاقتران في تدهور أوروبا الشرقية في نفس الوقت الذي يوشك فيه اكتشاف الوحدة الأوروبية، فهل هذه هي مقومات بروز أوروبا كقوة عظمى إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فضلاً عن اليابان والصين، خاصة أما تقدمت فيها حركة الإصلاح الديمقراطي.

قد يكون في ذلك نوع من التوازن العالمي، وبدل أن تتحكم العالم قوتان فقط تقسمان حسب قوة، أما على المستوى الاقتصادي، فالتأثيرات التي قد تكون على عتبة ظهور قوة جديدة على هيأة أوروبا مرة أخرى، في صورة التعاون والوحدة بين افكارها، وقد شاعت الاقتران في تدهور أوروبا الشرقية في نفس الوقت الذي يوشك فيه اكتشاف الوحدة الأوروبية، فهل هذه هي مقومات بروز أوروبا كقوة عظمى إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فضلاً عن اليابان والصين، خاصة أما تقدمت فيها حركة الإصلاح الديمقراطي.

قد يكون في ذلك نوع من التوازن العالمي، وبدل أن تتحكم العالم قوتان فقط تقسمان حسب قوة، أما على المستوى الاقتصادي، فالتأثيرات التي قد تكون على عتبة ظهور قوة جديدة على هيأة أوروبا مرة أخرى، في صورة التعاون والوحدة بين افكارها، وقد شاعت الاقتران في تدهور أوروبا الشرقية في نفس الوقت الذي يوشك فيه اكتشاف الوحدة الأوروبية، فهل هذه هي مقومات بروز أوروبا كقوة عظمى إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فضلاً عن اليابان والصين، خاصة أما تقدمت فيها حركة الإصلاح الديمقراطي.

قد يكون في ذلك نوع من التوازن العالمي، وبدل أن تتحكم العالم قوتان فقط تقسمان حسب قوة، أما على المستوى الاقتصادي، فالتأثيرات التي قد تكون على عتبة ظهور قوة جديدة على هيأة أوروبا مرة أخرى، في صورة التعاون والوحدة بين افكارها، وقد شاعت الاقتران في تدهور أوروبا الشرقية في نفس الوقت الذي يوشك فيه اكتشاف الوحدة الأوروبية، فهل هذه هي مقومات بروز أوروبا كقوة عظمى إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فضلاً عن اليابان والصين، خاصة أما تقدمت فيها حركة الإصلاح الديمقراطي.

## هكذا يصام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قبل الإفطار مخالفة للهدى النبوي



كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجل الإفطار ويقدمه على الصلاة في رمضان

قال - سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يا معشر الأنبياء، أمرنا أن نجعل نفراً ونؤخر سجودنا، ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأخر عن الإفطار أو يشايط عنه بعد أن يتحقق من غروب الشمس الذي به يبدأ الليل، فمن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في رمضان، فلما غابت الشمس قال: «انزل فاجد لنا فاقلاً يا رسول الله لو أمسيتم: قال: «انزل فاجد لنا أنا عليك نهاراً، قال: «انزل فاجد لنا فقل فوجد لهم فشراب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: «إذا رتبتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد افطر الصائم وأشار بيده قبل المشرق متفق عليه.

وفي رواية: «إذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر من هاهنا وأغربت الشمس فقد افطر الصائم» رواه الشيخان، ومعنى (فقد افطر الصائم) أصبح في حكم المفطر وإن لم يأكل. وذكر تعليم للناس أن تسرع إلى الإفطار بعد التحقق من اكتمال الغروب فتأكل ولا فضيلة في تأخير الإفطار بل هو مخالف للهدى صلى الله عليه وسلم.

وفي الحديث القدسي: «إن أحب عبادي إلي أعظم فطراً» رواه أحمد والترمذي، إذا كان الصائبة رضاء

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».



## رمضان الفلسطيني

يكتبها اليوم: الدكتور جهاد محمد جهاد

### من يوميات الانتفاضة

في يوم السبت ١٤/٥/١٩٨٨ عاج ٤ من الشباب المسلم مركز الشرطة في المدينة ثم فروا باتجاه كنيسة السريان حيث كانت تكمن مجموعة أخرى، ولما وصل الجيش إلى طلة الكنيسة مطاردة الشباب الأربعة وأجهت المجموعة الأخرى بوابل من الحجارة فتفرق الجيش مذموراً حيث كان الهجوم عليه من عدة جهات، ثم بجرح آخرون عربيات النفايات باتجاه الجيش الفار وتمكن الشباب جميعاً من الانتساب.

وقد قام الشباب المسلم برفع الاعلام الفلسطينية وعليها شعارات اسلامية ولا اله الا الله - حركة المقاومة الاسلامية - وقام الجيش من جهته بانزال الاعلام وحرقها وتريق الممتلكات الاسلامية.

ويروي شاهد عيان ما رآه يوم الأربعاء ١٨/٥/١٩٨٨ في المدينة قائلا: كنت في شارع حارة الفواجرة في تمام الساعة ٤:٥٠ بعد ان اديت صلاة العصر في مسجد الفاروق، فسمعت صوت القنابل والرصاص جهة منطقة الدوحة وسمعت صوتاً من المسجد يقول في مكبرات الصوت: «لا اله الا الله... يا أمة محمد استقبلوا شهيداً جديداً ضحي بدمه... فاجتمع الناس في حارة الفواجرة رجالاً ونساء، وجاءت سيارات الجيش في الاتصافين الرئيسيين للشوارع وحصر الناس، وبدا الجيش بالنداء على الشباب للتحسب ففرنا باتجاه واد مساعي وأطلقوا علينا الرصاص من رشاش الـ ٥٠٠ وأصابوا الشجر، وكنا نشعر ونرى الأغصان تتساقط علينا من جراء إطلاق النار. وفي هذه الأثناء قام شباب بقصف مركز الشرطة لجلب انتباه الجيش ووصلت وادي معالي لأحد الدوابي محاصراً بكامله، وبدأت المطاردة وأعلنت نزولي للوادي غير أن جندياً ناداني بقوله: «قف... قف... ففطنت أن عربي فالتفت إليه وأذا به يوجه سلاحه نحوي على بعد ٢٠ متراً فقط فلما رأيت أن يهودي قلت له: «انطلق» ثم أكلت مربي فوجه رشاشه نحوي ونحو من معي وأصابني بالباطق في إبطي وأرجلتي، ولكن الله سلم. وفي هذه اللحظة وصلت الجنازة وكانت تلك اللحظة حقبة قتال ومحاصرة تماماً من الجنود. وكانت معي آلة قصف الحجارة وقنابل غاز بسطة عيون بالإضافة إلى الرصاص الحي والمطاطي وبالإضافة إلى القنابل الصوتية. ثم كان الهجوم بصورة بشعة على المسيرة والأفكار وقد نقل الشباب الجنازة إلى بعض البيوت المجاورة للشوارع العام في شارع الصف ثم نقلت بعدها إلى سيارة تالاب من بعض الشباب إلى مخيم عابدين حيث نودي أهل المخيم للصلاة عليها ثم نقلت إلى المخيم.

وقد ألفت السلطات القبض على ما يقرب من ٧٥ شخصاً أفرج عن بعضهم وأطلق الباقون، ولوحظ أن بعد إخلاء الجثة في أحد بيوت الصف قرب الناس وكنت من قرب مع ١٥ شخصاً طلبت منهم الصمود فوق شارع الصف. وقد تقدم الجيش في إحدى السيارات إلى الفلقة، وتمركز في الحي وبدأ بقتل القذائف على الناس الفارين فقتل من معي بالقاء الحجارة الكثيفة جداً عليهم كما جعل الجنود يفرقون من هذه السيارة، وقد كسرت مؤلفاً الزجاجة تماماً وأصيب الجنود وقد رأينا الحجارة تصيب الجنود وتوقعهم أرضاً. وفي هذه اللحظة جاء نائب الحاكم العسكري وتكلم في مكبرات الصوت وقال: يا أهالي بني لحم أغلقوا الأبواب والشبابيك ولا تروا أحداً من الهاربين وهذه آخر مطاردة في بيت لحم لأن معاكم سيكون في هذا الوادي. وقد حاولوا الوصول إلى أن الله ردهم عنا بفعله ثم بكثرة الحجارة التي ألقاها عليهم. وفي أكثر الناس إلى الخرابية غير أن البيوت لم تسلم حتى من قنابل الغاز الشائعة ففر أهلها إلى الخرابية وكنت من ركب القلاب مع الجثة ومن دخل القبر معها وكانت علامات واضحة على جثة الشهيد وهي كدمات على جسده واثار إزراق لعملية خنق حول رقبته ثم آثار عمليته الشديعة.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يعلم يقيناً بغروب الشمس فإذا علم ذلك بادر إلى الإفطار. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان صائماً أمر رجلاً أن يقوم على نحره - مكان مرتفع - من الأرض فإذا قال قد وجبت الشمس أفطر».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما

## مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية محاولة لإبراز دور الإسلام في الحضارة الإنسانية وتشجيع البحث العلمي

مصرورة، وتشجيع مهمة الباحثين وروصد المعلومات الموجودة في هذا الشأن، وذلك تحقيقاً لهدفه المتمثل في إبراز دور الإسلام في الحضارة الإنسانية وتشجيع البحث العلمي.

في إطار اهتمام المركز بالدراسات الإسلامية، فقد تم إنشاء مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وذلك بهدف تعزيز البحث العلمي في هذا المجال، وذلك تحقيقاً لهدفه المتمثل في إبراز دور الإسلام في الحضارة الإنسانية وتشجيع البحث العلمي.

في إطار اهتمام المركز بالدراسات الإسلامية، فقد تم إنشاء مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وذلك بهدف تعزيز البحث العلمي في هذا المجال، وذلك تحقيقاً لهدفه المتمثل في إبراز دور الإسلام في الحضارة الإنسانية وتشجيع البحث العلمي.

في إطار اهتمام المركز بالدراسات الإسلامية، فقد تم إنشاء مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وذلك بهدف تعزيز البحث العلمي في هذا المجال، وذلك تحقيقاً لهدفه المتمثل في إبراز دور الإسلام في الحضارة الإنسانية وتشجيع البحث العلمي.

في إطار اهتمام المركز بالدراسات الإسلامية، فقد تم إنشاء مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وذلك بهدف تعزيز البحث العلمي في هذا المجال، وذلك تحقيقاً لهدفه المتمثل في إبراز دور الإسلام في الحضارة الإنسانية وتشجيع البحث العلمي.

في إطار اهتمام المركز بالدراسات الإسلامية، فقد تم إنشاء مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وذلك بهدف تعزيز البحث العلمي في هذا المجال، وذلك تحقيقاً لهدفه المتمثل في إبراز دور الإسلام في الحضارة الإنسانية وتشجيع البحث العلمي.

في إطار اهتمام المركز بالدراسات الإسلامية، فقد تم إنشاء مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وذلك بهدف تعزيز البحث العلمي في هذا المجال، وذلك تحقيقاً لهدفه المتمثل في إبراز دور الإسلام في الحضارة الإنسانية وتشجيع البحث العلمي.

في إطار اهتمام المركز بالدراسات الإسلامية، فقد تم إنشاء مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وذلك بهدف تعزيز البحث العلمي في هذا المجال، وذلك تحقيقاً لهدفه المتمثل في إبراز دور الإسلام في الحضارة الإنسانية وتشجيع البحث العلمي.

في إطار اهتمام المركز بالدراسات الإسلامية، فقد تم إنشاء مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وذلك بهدف تعزيز البحث العلمي في هذا المجال، وذلك تحقيقاً لهدفه المتمثل في إبراز دور الإسلام في الحضارة الإنسانية وتشجيع البحث العلمي.

في إطار اهتمام المركز بالدراسات الإسلامية، فقد تم إنشاء مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وذلك بهدف تعزيز البحث العلمي في هذا المجال، وذلك تحقيقاً لهدفه المتمثل في إبراز دور الإسلام في الحضارة الإنسانية وتشجيع البحث العلمي.

في إطار اهتمام المركز بالدراسات الإسلامية، فقد تم إنشاء مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وذلك بهدف تعزيز البحث العلمي في هذا المجال، وذلك تحقيقاً لهدفه المتمثل في إبراز دور الإسلام في الحضارة الإنسانية وتشجيع البحث العلمي.

في إطار اهتمام المركز بالدراسات الإسلامية، فقد تم إنشاء مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وذلك بهدف تعزيز البحث العلمي في هذا المجال، وذلك تحقيقاً لهدفه المتمثل في إبراز دور الإسلام في الحضارة الإنسانية وتشجيع البحث العلمي.

في إطار اهتمام المركز بالدراسات الإسلامية، فقد تم إنشاء مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وذلك بهدف تعزيز البحث العلمي في هذا المجال، وذلك تحقيقاً لهدفه المتمثل في إبراز دور الإسلام في الحضارة الإنسانية وتشجيع البحث العلمي.

في إطار اهتمام المركز بالدراسات الإسلامية، فقد تم إنشاء مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وذلك بهدف تعزيز البحث العلمي في هذا المجال، وذلك تحقيقاً لهدفه المتمثل في إبراز دور الإسلام في الحضارة الإنسانية وتشجيع البحث العلمي.







رحيل العالم النفسي برونو بتلهايام  
انتشال الأطفال من بئر الصمت

باريس - الشرق الأوسط

من قال إن البالغين يخدمهم هم الذين يعانون من الأمراض والأزمات النفسية الحادة والتي تترك آثاراً بالغة في النفس تحتاج إلى علاج. فالأطفال عرشة أيضاً لهذه الأمراض. وأكثر أشكال المرض بروزاً عنهم هو الانطواء الذي يتجلى الصمت المتواصل. كانتهم بذلك يهربون من الواقع الذي يعيشون فيه. أما أبرز من درس هذه الحالة المرضية عند الأطفال فهو عالم النفس الشهير برونو بتلهايام الذي وضع حداً لحياة منذ فترة قصيرة، بعد أن بلغ من العمر ٨٧ عاماً.

## المواقف الحرجة

هو من برونو بتلهايام، وما هي التجارب التي حققها في الطب النفسي وفي معالجة الأطفال المرضى؟ ولد برونو بتلهايام في فيينا عام ١٩٠٣، ودرس في جامعتها.

وقد اعتقل عام ١٩٣٨ وأودع معتقلات التعذيب النازية. وكانت تجربته في المعتقلات والتي طبعها شخصه بقرّة أساساً لدراسة له بعنوان «التصرف الشخصي وتصرف الجماعة في المواقف الحرجة» نشرت عام ١٩٤٣، وكانت وراء شهرته بعدما تمس الجنرال داوود إيزنهاور جميع الملازمين في الجيش بقراتها. وتفاعلت في هذه الدراسة الأفكار الرئيسة التي توسع بها في ما بعد في كتابه «القلب الواعي» (١٩٦٠) ويحلل في تفكير الإنسان وسائل إنقاذه في مراحل تعرضه للخطر. هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية وعمل استاذاً في علم نفس التربية منذ العام ١٩٤٤. وعام ١٩٦٣ عمل استاذاً في علم النفس في جامعة شيكاغو. عام ١٩٤٤، أصبح مديراً لمؤسسة «صوتيات شاكمان» وجعل منها مؤسسة مشهورة عالمياً بعدما حولها إلى مكان فريد من نوعه للاستشفاء، ففيها يتعلم المرضى أن يعادوا اكتشاف أنفسهم ويتكلم مع الواقع. ولقد تناول بتلهايام كيفية تشغيل هذه المؤسسة وتجاربها في كتاب بعنوان «بيت من أجل القلب» (١٩٧٤) الذي صدر بالفرنسية تحت عنوان «مكان للولادة الجديدة». وكان هذا المكان يستقبل أطفالاً أصيبوا بالانطواء، على أنفسهم والتزام الصمت المزمّن وعدم التفاعل مع ما يحيط بهم. ولقد أكد بتلهايام على قدرة منهجه التحليلي في إيجاد حلول ومخارج لهذه الحالة المرضية. وفي كتابه «العقل الضال» (١٩٦٧) والمترجم إلى العديد من اللغات، شرح تجربته مع الأطفال وعرض لأرائه ونظرياته حول الانطواء وحول إعادة تأهيل الشخصية لاستقبال «آلاء» الصانع.

## المحيط الملائم

وكانت المؤسسة، إضافة إلى أبحاثها الناحية العاطفية عند الأطفال اهتماماً خاصاً، تعنى أيضاً بتثقيف هؤلاء، انطلاقاً من نظرية بتلهايام ومفادها أنه من غير الممكن توفير حياة عاطفية طبيعية للطفل من دون توفير الوسائل الضرورية لتنمية كيان على جميع المستويات، وعلى المستوى الاجتماعي بالأخص. ومن هذا المنطلق كان الدواء الذي يستعمله بتلهايام لمعالجة الأطفال المرضي يقضي بخلق محيط ملائم للطفل، محيط كل ما فيه، حتى الأشياء المادية البسيطة، منورس بعناية فائقة. وهذا ما يجعل الطفل يشعر وكأنه داخل عائلة مثالية ويحبه يشعر بقرّة بالنفس وبالحماية. وكان بتلهايام يعتبر دائماً أن الطبيب والمريض على السواء ملتزمان بهذه المفاهيم الجماعية. وكان منطلقه في ذلك (منطلق تحول إلى مبدأ في ما بعد) أن من خلال شفاء المريض ثمة ما يشفي في داخل كل واحد منا.

في كتاب آخر بعنوان «الهاربون من الحياة» (١٩٥٥)، يصف بتلهايام تجربته في مؤسسة هذه ويشرح العوامل التي جعلت شخصيات الأطفال تنمو وتتطور خلال أقالمتها التي تمتد أحياناً إلى أربع أو خمس سنوات داخل هذه المؤسسة. وهنا لابد من الإشارة إلى أن نظرية بتلهايام تستند بشكل أساسي إلى نظريات مجموعة علماء النفس وبالأخص فرويد. وفي تشكيل اليوم تياراً واسعاً في الولايات المتحدة الأمريكية.

أحد أبرز كتب بتلهايام أيضاً كتاب بعنوان محاورات مع الأمهات، وفيه يركز الكاتب على دور الأم في تربية الأطفال، ويمتدح دورها حاسماً في حياة الطفل ومستقبله ومستقبله. وإذا كان مثل الشانين: «العقل السليم في الجسم السليم»، فإن برونو بتلهايام يعتبر أن الطفل السليم والمتوازن نفسياً هو من مسؤوليات الأهل، وهو انعكاس لتوازنهم أو عدم توازنهم في الدرجة الأولى.



الأخوان أرغش والحنان غلجاسكية على المناء

ألحان من اسطنبول  
المعودة إلى الموسيقى الأصيلية

تركيا، فإن اسم الموسيقى العجوة غير مرتبط بآلية معينة، إنما بالأسلوب الموسيقي الذي يحدّ جودها هنا في بلدان عدة منها البلقان والاتصال، الآلات الموسيقية التي استعملت وأصابت مناخاً مرحاً: القانون والكان والعود والكلارينيت والبلطة.

موسيقى جيرانها. أما من هذا الأخوان أرغش، فجعلهما سليمان أرغش الذي عمل في الأناضول التركية من ١٩٤٥ و١٩٥٢، وهو واحد من كبار عازقي الناي وموسيقي موسيقية أعادت الاعتبار إلى الموسيقى التركية الأصلية بعدما راحت تنكسر نتيجة السياسة الثقافية التي فرضتها السلطات الحليفة.

## باريس - من عيسى مخلوق

## الموسيقى العجوة

وإذا كانت موسيقى الأخوان أرغش تجد جذورها في مكان وتراث محددين، فإن الموسيقى العجوة، وعلى العكس من غالبية الموسيقى الشعبية، لا تنطلق من منطقة جغرافية معينة ولا من تجمع ثقافي محدد، بل هي نتاج تفاعل بين عدة ثقافات موسيقية مختلفة. ومن خلال اللغة التي قدمتها الفرق العجوة تتضح صورة المصنوع الموسيقي لهذه الفرق وهي هوية مشتركة تتجسد في مختلف البلدان التي شهدت هجرة الفجر الجماعية. وهي انطلقت من الهند من حوالي ألف عام، بالنسبة إلى

## الأخوين أرغش

اللقاء الأول كان مع الأخوين قنسي وسليمان أرغش على الناي وألفهما موسيقيون ثلاثة على الكنتجة والعود والبلطة. ولقد نجح الموسيقيون الخمسة في تقديم وصلات موسيقية عرفت كيف تعقد صلتها مع الموسيقى التركية الكلاسيكية التي تجاوزت حدود تركيا لتتفاعل مع

## تحولات الموسيقى التركية

لقد تطورت الموسيقى التركية كثيراً منذ القرن السادس عشر. وهذا يعود، بينه من، إلى اعتماد العثمانيين على التتويج أو التتويج الموسيقي في مؤلفاتهم الموسيقية. ويتوافق تولى الأشكال الموسيقية ما بين القرن السابع عشر والثامن عشر، واستعمال نغمي «اللقاء» والأصول في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، مع ازدهار موسيقى البلاط في عهد كل من

للتقريب لعدم التفرد  
صالون حلاقة رجالي درجة أولى معجزة بالكامل  
وبطريقة حديثة بأحد المراكز التجارية المشهورة  
المطلة على كورنيش مدينة جدة  
للاستعلام الرجاء الاتصال بالسيد مصطفى  
هاتف رقم: ٦٨٢٩٦١١  
١٠ صباحاً - ١١ مساءً

بمناسبة شهر رمضان المبارك  
شاشة عروض قيمة  
من PCNET  
مجموعة كبيرة متنوعة من أجهزة الكمبيوتر المتخصصة في الكمبيوتر بأفضل الأسعار (أكثر من ٣٥ ريالاً)  
خاصة بأكبر أجهزة PCNET في جدة  
ادفع ٩٩ ريالاً فقط  
واحصل على صيانة شاملة لجهازك - مع ماوس Mouse مجاني  
قيمة العرض الفعلية ١٥٠ ريالاً فقط  
فقط فرصة العمر - ابحر الآن  
SUPER AT 286 20 MHZ  
40 MB H.D.V.G.A CARD PLUS MONITOR  
CARD PLUS  
واستلم فوراً ماوس Mouse مجاني  
هذا العرض ساري في مصر  
أصل بنا لمرضى الأعصاب بالجنينة  
مؤسسة الجاسم  
للإلكترونيات  
J.A. JASSIM  
ELECTRONICS EST.  
الرياض ٨٣٣٦١٩  
المنطقة ٨٩٨٤٦٩  
الرياض ٤٦١٠٧١  
٥٦١٩٤٤  
٥٦١٩٤٤

مؤسسة الجاسم  
للإلكترونيات  
J.A. JASSIM  
ELECTRONICS EST.  
الرياض ٨٣٣٦١٩  
المنطقة ٨٩٨٤٦٩  
الرياض ٤٦١٠٧١  
٥٦١٩٤٤  
٥٦١٩٤٤

## الميوعة العاطفية في الآداب والفنون

بقلم  
عجيب الناصح

الميوعة العاطفية وهي ترجمة لكلمة Sentimentality الإنجليزية تعني التعبير العاطفي الشان الدائري فيه لتجديد شعور اعتيادي أو أقل من اعتيادي. والميوعة العاطفية شذاع لغتي بجوانب خاصة أن يعان فيه من رداء الحساس وهو فقير الحساس وعميق روحه وهي حساسية. والميوعة عاتية إذا استجبت إلى أحد من الألمان منع وجهه تعبيراً لطيفا حزياً وحسن هيك يتصانحاً تارةً وعينيه تهربان نحو الأبعاد القصوى. أما حسنة فيشابل تآليلات من استند به الوحد وأما يدها فتدأ لأن تهشم الهواء. وإذا وقف اللحن عاطفياً لاد لوحة يتأخذ في الترافض أساطيرها كأنها: وإذا لم يجد معارفه، انحنى عليه الغافل لا تعني شيئاً كلها أشواق ولهاقات ولكنه يهرد من ذلك الشخص حين يراه بحاجة إلى غير الألفاظ.

تكثر الميوعة العاطفية لدى الذين يصطون خطياً حساسية تحمل عوارث ظاهرها حرارة وباطنها جليد مثل «نحن الذين صبحنا بالعالي واليس، نحن الذين لغزشنا للرجال والفتيات السماء» وعائيتي في سبيل صابنا، ثم إن كان الذين يشهدون أن منهم غباري على المصلحة العامة حين كنت غائبي في سراجيب السجون الممتعة، ولا يكون الخليل قد أصحى في سراجيب السجون الممتعة أكثر من النحلات التي أصحها لينت قبل أن يستجيب بابل الجاء في سويسرة وباريس وأنظرة، بأعذار رسالة من بعيد، إلى الذين يقع عليهم العذاب الحقيقي في روسيا.

والألم عاطفياً كثير التفكير ما قدم للبشرية والوطن والشعب، فهو لا يفرط فرصة إلا ويعرب فيها عن هذه الأمة العظيمة، من وجوده وإشراعه على العالم ومرة لطافة شعوره ومشاركته وهو كاتب لين لأن من شروط الميوعة العاطفية الكذب الشعوري.

أما كتب الناصح العاطفي شعراً أو نثرًا جعله يترويح ويسر ويسر ويترويح ويسر كما نجد ذلك في الكتابات ذات الميوعة العاطفية مثل «النزاهة» والعبارة، للتشوقي فهدان كتابان لشعوبان بالعلم التحميم.

أما كتاب الميوعة العاطفية هو الخوف من أفعال إذا كانت الحياة من العمل الفني هي الحصول على أكبر كرم من أفعال يتصور للخلق وأعمالها، أي بصفة شاعر النضام، وأثار عزائرها السبلي فهناك ميوعة عاطفية وانتقال شعوري واستهانة بتعقيدات البناء الفني. وهذا ما نجده في الأعمال العاطفية الصريحة مثل «أريتا» و«أركادوم» و«سبيلتي الجديدة» التي تختلف عن فن الأبرار اختلاف الرجاح عن الناس في هذه الأعمال الهبة التكوين البهجة الصنع ميوعة عاطفية تحمل الملايين يعنون إليها ليفعلوا الملايين للناشطين على تشجيعها وعلى الرغم من اتهام الزميل خالد التشبكي في بانيته تصويري، أقول أن في هذا الاتهام تشريفاً يتجاوز ما استحققه، غير أن في أن أمير من بانيه بانيه حريصاً الاقتصادي وهو أن الصلة الوثيقة تغرد العظمة الجديدة من السوي يتشقق شام الانقسام على الفنون العاطفية صاعداً وابلين برسلي الشبهة بالميوعة العاطفية الصارخة الصارخة فاع الملايين بيننا الذين حناهمهم ذهبية فعلاً، أولئك الذين يترنن أصعب الانوار ويمسجون عن ألق الشاعر ويستهمون أدم الموسيقى لا يتشربون بأكثر من واحد من آلاف من انتشار اللغة العربية لا تكتفي في أن الفنانين المتأثرين كانوا بحاجة إلى اللال وأكثرهم ماتوا مغلسين مثل مونسار، ومع ذلك فإن أتاجهم ليس متوحها نحو المثال، إن فيه شيئاً كثيراً من التشديد من حب للقدرة والارتفاع عنها مع ترسيمها بتأنيق إذا جازت ألقا، أعطيهم، وهم مثل المتني في مدائمه البهية. أن أتنا تشوبم أن نلثني بين ألال وحده من ورائها وكان فعلاً يعبر عن ألق المندوح ولكن إذا قمصنا شعره لتحصا مدحنا بل ورائها أن منحه ارتفاع بالكيان البشري نحو وضع مثالي نبيل، فهو لا يتعلق بالمعراج بل برسم صورة الانقسام الأفضل أما للسود فليس سوى مثالية غريبة للوصول إلى تلك الصورة.

السبيلتي ميوعة إلى القاسم المشرك الأتري من البشرية ولذلك نجدها أشد الانقسام أملاً بالميوعة العاطفية وإن الأفعال التي ترتفع فوق مستوى الميوعة العاطفية للآلة لا تخفى بنجاح شعري، وأبرز الأفعال على ذلك الأفعال البهية (أيما عاد أقلام ساجياتي رأي ذات المستوي البهية إلى المربع من لوجة الميوعة العاطفية).

والفلم هو يهود الذي لغيت نجاحاً عظيمًا مثل «نحن مع الرجح» تستند على الميوعة العاطفية أما الأبرار التي يتر عليها هذا الفيلم فهي لا تتجرح ضمن الأبرار بل يصحها المخرجون ضمن ما يقدمه بروس أو جويس أو د. ه. لورنس، لأن الشخصيات التي لا تتسلي إلى في الرواية كما يقدمه بروس أو جويس أو د. ه. لورنس، لأن الشخصيات التي لا تتسلي إلى في الرواية مقلدة لا تتطور، أما ساركولوجيتها فهي مجانية وأما حوارها فبهاة لا غاصب دين سبيل والحب الذي هو مدار الرومانس حب سبيل غير شعوري، تهوي، يستند على الفحولة العجة والأثرة البدائية للنم: البطل كلارك جيبيل فصل ساحر بلوثة فيميني إلى المتفجرة فيقتصر عليها بسبب ذلك الأثر، كما لا بد أن يفعل كل رجل واثق من نفسه لا يمتلك حياة داخلية بل هي خارجي كلامية، ليس هناك مجابية الذات على غرار ما يفعل شخصيات توالسلي أو ستدال ولا خوف من المصور. ثم أنت لا ترى هذا البطل، ذا الشارب الذي لا يخلو من خلعة ويقتصر، سابعاً نحو فهم لغته المحنة التي يكون فيها أو إعطاء لبرة التي تصيحها، هناك شيء من اعتماد النحان والتصور والمشاركة، شيء يجعل المرأة السبيلتي تحمل بده الشخصية الطاغية ويحول اللحن السبيلتي إلى السبيلتي على تلك الأثر البهية الأثرة والعاطفية الشخصية وهي مع ذلك بعضها الرجل حين يصير سلطاناً عليها، هذا هو البطل العاطفي للرومانس (Romance) المحببة: تصوير المرأة والرجل على شكل علمي وهذا كالمعلم من حيث عدم إمكانية الاتصال بها وتشجيعها كائن من لحم ودم أنهما يتحدان ولكن حورهما يقع في منطقة تحمل مكاناً هو تحت الكلام وفوق الكلام معاً: تحت الكلام لأنه كلام كاذب الدرامية، سبيلتي لا معنى له، وفوق الكلام لأن اللغة فيه ليست ضرورية ضرورة مطقة كضرورة كلام ماكيت أو للكل ولكن أو إيقان كرامازوف أو أندرو بولكوتسكي (أحد أبطال الحور والسلم ليرسكي).

قلت «الرومانس المحببة» فربما لها من الرومانس الحقيقية الأصلية التي نشأت في القرن الوسطى الأوروبية كحاكية ليرسكان وإيزوله مثلاً: فهنا رومانس لا تسمى وراء اللورد وقد نشأت في عصرها السبيلتي وعندما كتب فاجنر ذلك أوبراه «ليرسكان وإيزوله» في القرن التاسع عشر استطاع أن يعيد مناخ الرومانس بكل ما فيه من خلال حركة ولواعج ولم يفعل ذلك بفعل الشعر الذي كتبه هو بل بفعل الشعر اللبسي التي تتخلل في أدب الشرايين العاطفية، ولهذا لا تسمى أوبرا ليرسكان وإيزوله مائة عاطفياً بل مائة العاطفة، فتتخلل عليها كلمة Emotional كـ Sentimentality والفريق بين العاطفة والميوعة العاطفية دقيق ومهم للغاية: أغلب غزل المتنبئ مانع عاطفياً بينما شعره الآخر قوي للعاطفة وهذا يعني أنه ليس كاذباً في التلميح مثل كتيبي في الغزل ولكن لأنه يصور روحه المعنوية الشائبة الموهوبة الطامحة للشاعرة بالمعنى وفاعلتها، مدار منحه كذا في استمدها الآخرين يعرض أبعاد ويجريه الدخالية.

إن ثورة الصنعت تجري في ثانيا المبيع للكاتب مثل جريان الماء في جرق الوردة فهي تجف إذا انتهى وجف.

شركة صناعية كبرى  
مقرها مدينة جدة  
تعلن رغبتها في تعيين ..  
إداري عقود  
يحدد المهام التالية:  
• إعداد عقود الإيجار - إعداد المناقصات - مراقبة في  
الإجراءات القانونية والنظامية والإشرافية المستلزمة.  
• يشترط خبرة لا تقل عن خمس سنوات في نفس المهام مع  
شهادة دبلوم تجارة أو ما يعادلها.  
• كما يشترط إلمام اللغة الإنجليزية تحديداً في كتابة وقرارة  
والطاعة على برامج معالجة المعلومات.  
• في حالة توافر الشروط المذكورة يرجى إرسال صورة من  
الهدية - الشهادات الدراسية - شهادات الخبرة،  
على العنوان التالي:  
مدير شؤون الموظفين  
ص.ب. ٤٤٠٢٠ جدة ٢١٤٩١

مطعم ناجي  
للأسر  
الحواء - المساعدة - مقابل التأسيس الاجتماعية  
يقدم لزبائنه الكرام وجبة إفطار  
خلال شهر رمضان المبارك  
عصر الطلوع الخارجية وعند الغروب  
وجبة الإفطار وتستمر في خدمة  
زبائننا الكرام حتى الفجر يومياً.  
وبهذه المناسبة يسر أن يتقدم  
أخصص تمنياته بهذا الشهر  
المكريم - الحجز ٦٦١١٧١  
معرفة: نظم ناجي، شارع السبعين يقدم  
الطعام الأربعة والأشجار في نفس المرفقات.

في العدد ٤١٤٢  
المحلة  
تحقيق خاص بـ «المحلة»  
في قايلا  
القتل لا يزال مستمرا  
مقتل سائح بحريني وخنق طبيب باكستاني  
فتيات الليل يرقن السائح ويعقنه بجرعة قاتلة من الهيروين  
وفاة ٣٦ بالسكتة القلبية يعتقد انهم حققوا بالمخدرات!

قصة انفصال الشركة السعودية عن «تهامة»  
بعد علاقة عشر سنوات و ألف مليون ريال

الصحف السعودية قد تواجه الكارثة الكويتية  
بنك قطر وقرض بـ ٤٠٠ مليون دولار



# العائدة من مخيمات البوليساريو الى الدار البيضاء: الصحراوية امرأة صبورة وتحمل المصاعب

الرباط: من منتصف السليمي

لأمرأة في تنقية الطحين مغلًا ليصبح دقيقًا صالحًا للطهي والاكل.

مضى سنتين في المخيمات، وما هو عملها في الصباح؟

عند الساعة صباحا، تستيقظ المرأة، لتعد فطير الصباح، وترسل ابنتها للمدراس التي تبعد شبرا ما عن مساكن الاقامة. ثم تتصرف للقيام بأعمالها التي تكلفها بها الجبهة خارج البيت. ثم تعود في الساعة الثانية عشرة، فتجلب للآلة على ظهرها من أسكن بعيدة حيث توجد خزانات حديدية، أو تكاف بناتها تلك، وتنهك في أعداد الاكل، ويعد ان يتناول ابنتها الغذاء وينصرفون للمدرسة.

تخرج المرأة من جديد لعملها الذي يبدأ من الساعة الثانية الى السادسة مساء.

وعند عودتها في المساء، تعد العشاء بيد ابنتها أوجبة (حيطان قصيرة) من الطين، لتحمي بها خيمتها البلاستيكية من عواصف الرياح باليد الأخرى.

وهكذا تقبل المرأة كاشحة الى حدود الساعة الحادية عشرة ليلا وربما منتصف الليل.

عندما اندلعت أحداث أكتوبر ١٩٨٨، كيف كانت مساهمة المرأة فيها؟

لقد ساهمت المرأة بفعالية في تلك الأيام، حيث صمدت النساء على القضية، وشاركن في المظاهرات داخل المخيمات، وهاجمن مقر الولايات لتكسيراها، ولكن ذلك بإعانة من الرجال.

وكن يقمن بهذه الأعمال في الليل بصفة خاصة. ولكن تدخل قوات عبد العزيز (رئيس ما يسمى بحكومة البوليساريو) كانت ضارية جدا، حيث عنفوا للتظاهرين واقتصرنا الخيمات وضربوا النساء.

لنعد الى حياة المرأة اليومية في المخيمات، فمن المعروف عن الصحراويين عادة تصنعهم على موقد الشاي بالإضافة الى عادات أخرى، فمأذونهم بعد الصيام (و الطبخ) والكباب، وتشوي اللحم وتعد القهوة والشاي باللبن والواوكة.

ما هي الاكلة الأساسية عند سكان المخيمات، في سائر أيام السنة؟

بالنسبة للنساء كانوا يعيشون في مونتانيا، يفضلون أكلة الكسكس ليلا، أما الذين كانوا يعيشون على ضفاف المحيط الأطلسي فعادة ما يتناولون الاكلات المصرية مثل الطبخ والخبز ولا يفضلون الكسكس وخصوصا في الليل.

هل كنتم تتناولون السمك؟

لقد كان اصيلا في المناطق الساحلية مثل كلميم والكورة (جنوب المغرب) يصالون الحصول على شيء من السمك الذي لم يره منذ ١٥ سنة، فهو امتيهم الفضة. أما الذين كانوا يقيمون على حدود مالي والجزائر فهم يفضلون اللبن والكسكس والعيش (الثريد) ويعتبرون السمك شيئا كريها.

كيف كانت زوجة مصفوفة علي بيبي رئيس وزراء ما يسمى بالجمهورية الصحراوية؟

الحقيقة، انها تعيش مثل عموم النساء، تسلم خيمة لمدة أربع سنوات، ولا تزال (قزابة) ٢٠ يوليا (أريكيما) في الأعراس مثلا؟

لقد كانت السائد عندما كنا في الصحراء بالغرب، ان يتم الزواج دون ان يرى الشاب الغزالة الى حين يوم العرس، وقد كانت تقف بعرف العائلات على بعضها لمعرفة أصول الخطيبين.

أما الآن فقد تغيرت الأمور، فأصبح التعاون ضرورة ويأتي دور الأهل لاتمام الزواج في ما بعد.

ما هو قدر المهر العادي؟

يبلغ معتلة مائتين من الديارات الجزائرية (قزابة) ٢٠ يوليا (أريكيما) وتحتوي على ميكرويات، وهو ما يرق

كثير في الآونة الأخيرة عند الذين عادوا الى المغرب من مخيمات تنزيف حيث يوجد أكبر تجمع لمقاتلي البوليساريو، وللمرة الأولى تعود امرأة الى المغرب، ولأن الأمر لا يتعلق بنزعة، فإن السيدة قبلنا بنت العيطه، عرضت نفسها لأكثر من مخاطرة للعودة الى المغرب والسيدة قبلنا، صهره رئيس وزراء ما يسمى بالحكومة الصحراوية، تبلغ من العمر ٥٥ سنة، أم لأربعة أطفال، مطلقت منذ أربع سنوات وهي في الأصل من مدينة الكويرة، الواقعة في أقصى نقطة جنوب الصحراء الغربية، استقرت بالمخيمات منذ عام ١٩٧٦ حتى الشهر الحالي.

يكرم صحراوي استقبلت السيدة قبلنا، ويتلقاها فتحت لها قلبها لتحتوي عن تجربتها في المخيمات بلهجة أهل الجنوب الغربي، الصناعات كان هذا اللقاء.

كيف دخلت الى المغرب؟

بعد حصولي على ترخيص للسفر بغرض العلاج في إسبانيا، مرت بموريتانيا ومنها أتيت الى الدار البيضاء.

كيف استقبلت المغاربة؟

لقد كان الاستقبال رافقا، ووفيرا لي ظروف إقامة حسنة، بالإضافة لكل الامكانيات والاحتياجات.

ما هي المهام التي تكت مكلف بها في المخيمات؟

لم أجد من العمل ما يناسبني كسيدة، ففكرت في بيتي، وطلب مني ان انضم الى لجنة أولئك فاعتذرت بسبب المرض.

ماذا تعمل النساء هناك؟

بعضهن مكلفات بالعلاقات الخارجية وسافرن للدول التي تربطها به البوليساريو علاقات، ويستقبلن الوفود القادمة الى المخيمات، وبعضهن مسؤولات على لجان، كاللجان النسائية مثلا.

من هن النساء المعفيات من مثل هذه المهام؟

غير القادرات أو المرضعات، ولكنهن يتخون للاقامة في المستشفيات وهي غير مريحة تماما.

كم تقدرين عدد النساء المؤطرات في أجهزة الجبهة؟

توجد مائة امرأة عضو في الدائرة، وتقسيم المخيمات الى أربع ولايات في كل واحدة منها سبع موان.

ويمكن تقدير عددهن اجمالا بـ ٢٨٠ امرأة عضو.

ما هي اوضاع المرأة في المخيمات؟

انها مستغففة حقا، تعيش ظروف صعبة للغاية يتنابها وتم وتلق متواصل.

ما هي الأعمال المنزلية التي تقوم بها المرأة؟

لقد زادت اعباء المرأة في منزلها، عندما انقطعتم الموان الغذائية من قبل بعض الدول التي كانت تصمد للبوليساريو، فلا المرأة ولا زوجها يمتلكان المال، وإنما يستلزمان المواد الغذائية كل خمسة عشر يوما من الجبهة، وهي مواد متعفنة أحيانا وتحتوي على ميكرويات، وهو ما يرق



امراة من الصحراء السيدة قبلنا بنت العيطه

## «السوبرمان» والدخول الى المطبخ

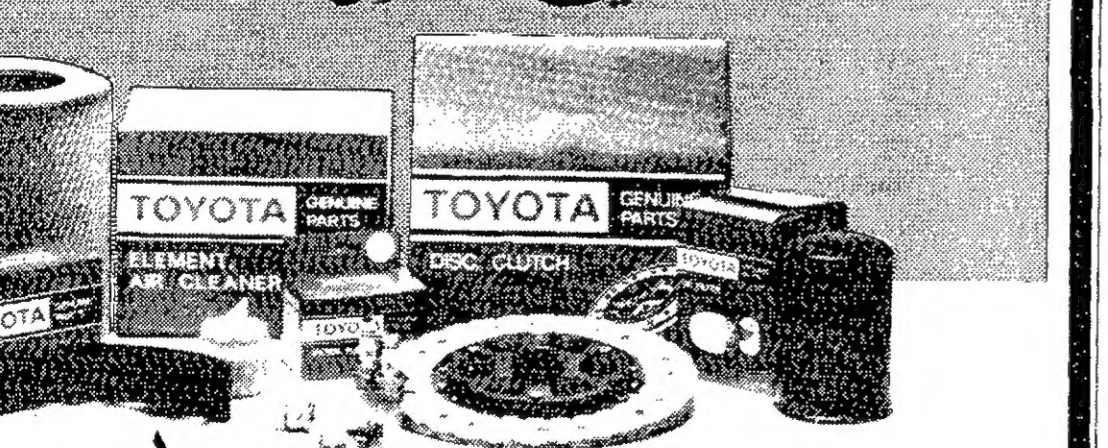
بيوتا

السيدة مطوية وضروية، أي اذا مرضت أو لم تستطع القيام بالأعمال المنزلية، فكل ما تحتاجه هو «السوبرمان» الذي يملكه كل رجل في بيتنا. هذا الرجل العجيب، الذي يملكه كل رجل في بيتنا، هو «السوبرمان» الذي يملكه كل رجل في بيتنا. هذا الرجل العجيب، الذي يملكه كل رجل في بيتنا، هو «السوبرمان» الذي يملكه كل رجل في بيتنا.

السيدة مطوية وضروية، أي اذا مرضت أو لم تستطع القيام بالأعمال المنزلية، فكل ما تحتاجه هو «السوبرمان» الذي يملكه كل رجل في بيتنا. هذا الرجل العجيب، الذي يملكه كل رجل في بيتنا، هو «السوبرمان» الذي يملكه كل رجل في بيتنا.

## هل تعلم؟

ان لدى شركة عبد اللطيف جميل المحدودة أكبر شبكة توزيع قطع غيار تويوتا الأصلية في الشرق الأوسط



عزيزي الزبون، إذا كان لديك أية ملاحظة أو استفسار بشأن قطع غيار تويوتا الأصلية، يرجى عدم التردد بالاتصال مباشرة بأرقام الهواتف المجانية:

٨٠٠٢٤٤٠٠٢٦ / ٨٠٠٢٤٤٠٠٢٧

غايتنا إرضائكم

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة  
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD  
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمنطقة

تويوتا

ولكن اذا تسك الرجل العربي بموقفه هذا سوف يصبح من عداد أقليات ضئيلة جدا من رجال العالم. فقد أجريت في فرنسا دراسة احصائية عن مساهمة الأزواج الأوروبيين في أعمال المنزل وتبين من نتائجها ان الزوج الأوروبي في طريقه الى تقمص الصورة الشاذة للزوج المصري.

من ٧٧٪ من الأزواج الانجليز يساعدون الزوجات في غسيل الصحون بعد تناول الوجبة الرئيسية، و٨٪ يساهمون في ترتيب البيت في السوبرماركت. وهذه النسب تنبع فيما يخص بالطفلة في البيت والفصل والكتاب، وما يذكر انه في ترتيب النسب يحتل الزوج الانجليزي المرتبة الأولى في التعاون الزوجي، والسويسري في المرتبة الثانية، ثم الفرنسي والألماني والإيطالي والأسباني على التوالي.

ومعنى ذلك ان الانجليز قد لا يتقن فنون الطبخ والخبز على أوتار الرومانسية كالزوج الفرنسي، وقد لا تعيش معه في بحيرة مائية كالزوج الألماني، ولكن الزوج الانجليزي يؤمن بالمساواة في المسؤولية المنزلية.

الدراسة المذكورة أجريت تحت اشراف جريدة «ليبراسيون» اليومية الفرنسية وتبين من نتائجها ان المشاركة مفيدة فربضته التخفيضات الملحة في التكلفة الاسرية وخصوصا ما يتعلق منها بخروج الزوجة الى العمل. أي ان الزوج قد لا يستمتع بفكرة دفع المكسة الكهربائية لتنظيف السجاد، ولكنه يقبل عليها كنوع من اداء الواجب والحرص.

منظف. بعض الرجال يعترفون صراحة على ان يستمر إيقاع الحياة في البيت بأنهم يشتمعون بظهي الطعام كنوع من الادب الذي يعاونهم على التخلص من ثورات الحياة اليومية في دوائر العمل.

أما المشاركة في قضاء المشتريات فيعتبرونها نوعا من الترفيه العائلي، حيث يخرج الزوجات والاطفال للتنزه الى مراكز التسوق، والاطراف ان الاغلبية العظمى من الأزواج، حتى هؤلاء الذين يشاركون في غسل الثياب وكبها يقولون على هذا النوع من الأعمال على مضض اعتقاد منهم بأن الفصل والكي أمور لا تتناسب مع صفات الرجولة.

ماذا يقول الزوج العربي؟

ف. ف. مهندس ديكر يسم ويندا عن نفسه الاتهام بالتخلف عن ركب الاتجاهات المعاصرة قائلا: انه يصنع شيئا ممتازا عند الضرورة، ولكنه محجم عن دخول المطبخ أو اقتحام المختصات زوجته لا عن اقتناع ولكن عن جهل. فهو لا يتقن من فنون الطبخ شيئا، ولا يعرف كيف تعمل ماكينة الغسيل. ثم يستدرك قائلا: زوجتي لا تعرف شيئا عن هندسة الديكور، وهي لا تزال من عدم مشاركتي في أعمال المنزل لانها تحترف تماما أنني ابدل جهدا بنينا مضنيا في العمل، ولذلك لا ترضى بارماقي ارمافا اضرافا.

سيدة أخرى، زوجة وأم لابنتين تدافع عن زوجها قويا فتقول انه يساعدها بكل جوارحه عندما تكون تلك

وتجده لقاء المعرفة...

سوق تهامة الخامس للكتاب

بمركز المجموع التجاري جدة

٥-٢٥ رمضان ١٤١٠ هـ  
٣١ مارس - ٢٠ أبريل ١٩٩٠ م

تخفيضات خاصة

- كتب عربية
- كتب أجنبية
- إصدارات تهامة
- هدايا وقرطاسية
- كتب أطفال
- أفلام فيديو

المواعيد:  
٢ ظهرا - ٥ عصرا  
١٠ مساء - ٢ صباحا

تصريح الزفة التجارية رقم: ١٨٦٨











